آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1343 - 20 Juillet 1960

العدد ١٣٤٣ — ٢٠ يولية ١٩٦٠



ثورة البناء

الإطار الجديد لصورة المستقبل

بقلم: احمد الصاوى محمد

الاعضـــاء الستمائة الذين سيمثلون الجمهـــورية العربية المتحدة فى مجلس الامة ، ويلتقـون فى هذا الشهر ، شهر الثـــورة ، سيجدون بين ايديهم صورة رائعة للمستقبل فى الاطار الجديد الدقيق الذى وضعه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الكامل الذى القـاه فى ٩ يوليو الحالى ، فى الاجتماع الاول للمؤتمر العام للاتحادالقومى على مستوى الجمهورية.

وهم كلما تاملوا هذه الصورة فى ذلك الاطار زادوا تقـديرا لها واعجابا بها ، فمجلس الامـــة المرتقب ليس مجلس وســـــاطات ومحسوبيات وتحزبات وتكتـــلات . . وليس مجلس اتجار باذونات التصدير والاستيراد او تدخل هنا وهنـــاك على اســاس « شيلنى واشيلك » .

او كمـــا قال الرئيس فى خطابه وهو يصف حالنا بعد حريق القـاهرة ان من المذهل حقـا ان تصرفات الحكم الرجعى بعد حريق القاهرة لم يظهر عليها اى اثر يدل على فهمها لما جرى حولنا من نظم . استمر القصر يملك ويحـكم واستمرت الوزارات تروح وتجىء بالمصـــــالح الشخصية والدوافع الشخصية وحدها حتى ان تغيير الوزارات اصبح يحدث بناء على رغبةمن يدفعالثمن . . وتحولت الشعارات الوطنيـــــة الى تجارة وبلغ الاستهتار الشـــخصى والعام فى هبوطه هاوية سحيقة مظلمة ، ووصل الغليان الشخصى الى اقصى مداه .

ورسم الرئيس فكرة الاتحاد القومى رسما دقيقـا ابان فيه جانب المسئوليات الضخمة الملقاة على عاتق أعضائه ، فهو تكليف قبل ان يكون تشريفا ، ونصحهم سيادته بأن واجبهم الآن هو استكمال ملامح المستقبل واتمـام الصورة ، وان يصـــونوا بكل قواهم الروحية والمادية الانتصارات التى حققتها الثورات الثلاث : ثورتنا الوطنيـــــة من اجل استقلالنا ، وثورتنا العربيـــة من اجـل وحدتنا ، وثورتنـــا الاجتماعية من اجل العدالة الشاملة . .

والسيد الرئيس اذ يشير الى ثوراتنا الثلاث ، يذكر رجال المؤتمرالعام للاتحاد القومى بانها الثورة التى فرضت الحياد الايجابى وعدم الانحيـــاز مبدأ ، مبدأ التحرر لا الخضـــــوع ، ومبدأ السلام لا الاندماج والفناء فى قوى المتنازعين .

مبدأ القومية العربية الرافعة الراس مزهوة بوحـــــدتها وقوتهـا . ثم تلك العقيدة الراسخة فى المجتمع الديموقراطى الاشتراكى التعـــاونى . . ذلك المجتمع الذى يمحـو شيئـا فشيئـا الفوارق الشاسعة بين المواطنين ، فتسود العدالة الاجتماعيـــة فتستقر النفوس وتطمئن القلوب .

وصورة المستقبل ليست مجرد صورة للتامل بل هى دعـوة الى العمل لتثبيت هذه الصورة ، العمل المتواصل . العمل الدائب المنتج . العمل الذى تختفى منه « انا » لتحل محلهـــا « نحن » . عمل الواحـد للكل . . فهذا هو السبيل الى تنمية الثروةالقومية ومضاعفة الدخل. وسيتم ذلك على موجات متتـــابعة ، متواصلة ، منتظمـــة . فالتخطيط قد رسم كل شىء واحتاط لكل شىء ورصد كل شىء فى بيانات وخطط دقيقة مستندة الى الاحصاء وتقديرات الخبراء .

واذا اخـــذنا الاقليم المصرى وحده مثالا لوجدنا الخطة المرسومة له تقتضى من ملايين الجنيهـــات سبعة وتسعين وستمائة والفا . . وهو مما يرفع الدخل الى ٥١٣ مليونا فى السنة .

والاسكان وحده مرسوم له ١٧٤ مليونا من الجنيهات . وهذا معناه بيوت جديدة لاسر كانت تســـكن الكفور والقبور . ومن اعطى اسرة مسكنـــا نظيفا موفور الشمس والهـــواء والنور والماء فقد اعطاها اســـتقرارا اجتماعيا ، وراحة لاهلها وتربية لعيالها . وقد اعطاها صحة توفر عليهـــا وتوفر على الدولة تكاليف العلاج والتبطل .

فالخطوط التى عرضت على المؤتمـر العام تؤكد عنـاية الحكومة عناية فائقة بالطبقة الكادحة . فالارقام تتكلم عنهم وتتكلم لهم . الارقام تؤكد انهـا ستنمى دخلهم بل تضاعف دخلهـــم مضاعفة مطردة كالامواج التى تتقدم ولا ترجع ابدا . . فالتصنيع توضع اسســه وتركب آلاته وتزداد مبانيه وترتفع ، وتتضاعف الآلات ، ويتضاعف العمال ، وتتضاعف الاجور . . وكـــل مايطلب من صاحب العمل ان يكون امينـــا برا بعماله ، وكل مايطلب من العامل ان يكون امينا فى أداء الواجب ، وبهذا يكون بارا بنفســه واهله ووطنه وبهذا نكسب ، حكومة وشعبا ، معركة الانتاج . .

ان ثورة ١٩٥٢ التى سنحتفل بعيدها الثامن جـــديرة بان تزهـــو بما صنع فى هـــذه السنوات ، وخليقـــة بان يطمئن شهـــداؤها فى جنة الخلد ، فان قبورهم تملأها الزهور . .

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين الصفح والغيرة

تزوجت امرأتى عن حب واعقبت منها ثلاثة اطفال . ثم تبين لى انهـا على علاقة اثيمة برجل . فجن جنونى وعزمت ان اطلقها واعهد الى والدتى بتربيـــة اطفالى .

ولكن امرأتى ندمت على فعلتها ، وقطعت كل صلة لهـــا بخليلها ، واقسمت ان تكفر عن ذنبها طوال حياتهـــا لو صفحت انا عنها . والواقع انى مازلت احبها حبا عنيفا .

فهل تعتقد انهـــا لن تعود الى التغـــرير بى لو صفحت عنها ، وانى يمكن ان انسى الماضى واجـــد الســـعادة مرة ثانية بقربها ؟ . .

المعذب ٠ن٠ بالقاهرة

لن تجد السـعادة بقرب امراتك مرة ثانية الا اذا كنت واثقا كل الثقة من توبتها ، وواثقا كل الثقة من تقديرك العميق لهذه التوبة ، ومن قدرتك على كبح جماح سخطك وحقدك بحيث لا تدفعك الغيرة الى استعادة ذكرى الماضى ، وتعذيب امراتك بهذه الذكرى البغيضة وتعذيب نفسك . . ومن العبث ان انصحك انا الآن بطلاق زوجتك لانك انت تحبها وتريد ان تصفح عنها . واذن فليس امامك الا ان تبقى عليها فترة وتمتحنها . فاذا احسست فى خلال هـذه الفترة انها كاذبة مخاتلة فانفصل عنها . وكذلك اذا ايقنت انها حقا صادقة فى توبتها ثم رأيت نفسك مع ذلك عاجزا عن نسيان ماضيـــها ، متصورا على الدوام خيانتها ، مسوقا الى تعذيب نفسك وتعذيبها ، فيجب ان تنفصل عنها والا اثرت ثائرتها عليك ، ودفعتها بيدك الى السقوط مرة اخرى . فافهم ان الصفح وحده لن يرد السعادة لرجل خانته زوجته ثم تابت . لابد ان يقرن صفحه عنها بالشفقة عليها، وتقديره النزيه لصدق توبتها ، واستئصاله كل غيرة مستبدة ظالمة تبعثها فى خياله ذكرى الجريمة الشائنة التى لوثتها . وهذا يتطلب من الرجل ان يكون على خلق عظيم . فابق اذن على امراتك فترة، وامتحن خلقك وقدرتك على النسيان ، وخلقها هى ايضا وقدرتها على التكفير والولاء . وثق ان زوجتك لو امعنت فى ولائها ، واستطعت انت فى ضوء هذا الولاء ان تجدد ثقتك فيها وتقهر غيرتك من الماضى، فلابد ان تسترد هدوءك يوما وسعد ، شعورا منك بأنك كنت عظيما فى صفحك وتضحيتك ، وان صفحك النبيل قد انقـــذ امراتك من التهتك ، وانقذ حياتك من التحطم ، وانقذ فوق ذلك مســـتقبل اطفالك الابرياء .

اجابات سريعة

الى م. م. بالقاهرة

لا تتزوج الا بعد ان تعرض نفسك على طبيب

الى ش. ل. باسكندرية

اعتبر بما حدث لك ولا تتورط مرة اخرى فى زواج ينهض على الشهوة والمصلحة

الى س. ل. ا. بالقاهرة

لا تتهم قبل ان تستوثق . واياك ان تدع الغيرة تختم على بصرك فتظلم امراة بريئة خدمتك اكثر من عشر سنوات

الى و. و. بالمنشية

انت الذى توشك ان تفسد امراتك بسلوكك . فكن قدوة لها والا فقدتها وحطمت بيتك

الى ا. ن. بالقاهرة

انها غادرة كأمها . وهى لم تحببك الا لمالك . فابتعد عنها ، والا خدعتك البنت كما خدعت الام زوجها

الى س. ى. ى. بشبرا

ان عرض زوجة ابيك هو عرضك . فعف جاهدا عن امراته والا ارتكبت شر جريمة يمكن ان يرتكبها انسان .

آخرساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد ـ مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ وفى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية. الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

آخر ساعة وراء عبد الناصر داخل لجان الاتحاد القومي

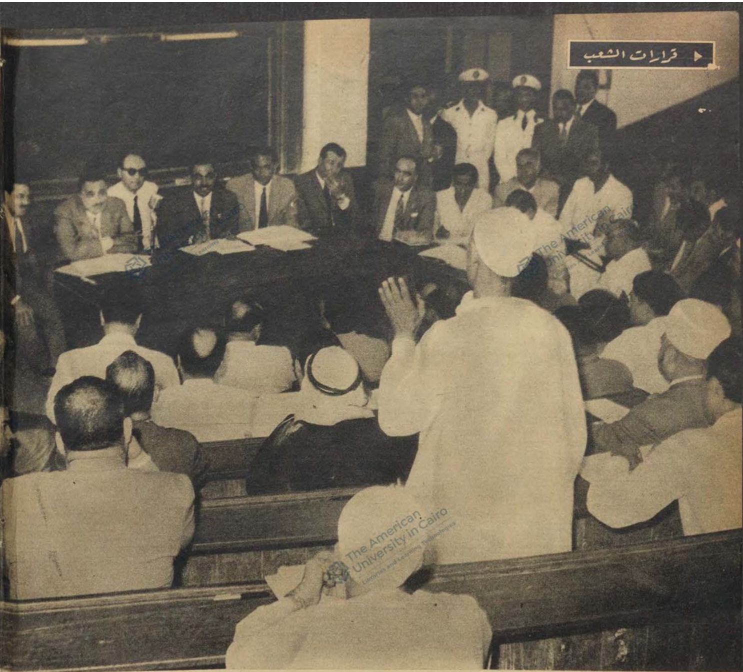


نجحت التجربة : فى جلسة الختام لأعمال المؤتمر العام للاتحاد القومى وجه الاعضاء التحية والشكر الى الرئيس جمال عبد الناصر ، ووقف رئيس الجمهورية يرد التحية لابناء الشعب ويعلن نجاح التجربة الضخمة لديموقراطية الحب والتعاون (تصوير جمال يوسف)

كيف صدرت قرارات الشعب؟

■ الرئيس يشارك فى المناقشات .. ويضع الحلول للمشاكل

اقلب الصفحة من فضلك



حينما احتدمت المناقشة فى لجنة التموين ودخل عبد الناصر

٢٧٥ قرارا أصدرها الشعب من أجل الشعب .

٢٧٥ قرارا تمثل الرغبات والمطالب والمناقشات التى دارت فى لجان الاتحاد القومى .

وكان أروعها فيها أن رئيس الجمهورية شارك بنفسه فيها وحضر جوانب من مناقشات الشعب مع الوزراء واشترك فى معظمها ووضع الاساس العميق لديموقراطية الحب والتعاون بين الحاكم والشعب .

وكانت أول مناقشة يديرها الرئيس جمال عبد الناصر فى لجنة التموين .

وتصادف أن احتدمت المناقشة لحظة دخول الرئيس الى اللجنة حول اقتراح بانشاء جمعية تعاون استهلاكى تسمى الجمعية « الام » تعطى فروعها فى العواصم وهذه تعطى بدورها فروعها فى المراكز ثم فى القرى وهكذا .. وبذلك يكون سعر السلعة معقولا . وجلس الرئيس يستمع الى آراء ممثلى الشعب ثم قال :

– ان الاقتراح وجيه .. ولكن قبل ان نتكلم عن التعاون يجب ان نوضح للشعب ما هو التعاون حتى يتعاونوا فى تطبيقه ! ونحن لا يمكننا تصفية تجار الجملة ونصف الجملة لان ذلك يؤثر على قطاع كبير من التجارة فى بلدنا ولكننا نستطيع فى الوقت نفسه أن نحرر التجارة من الاستغلال والدليل على ذلك نجاح جمعيات التعاون الاستهلاكية فى القاهرة وفى الاسكندرية والواجب الآن هو ان نتوسع فى الجمعيات التعاونية وأن يكون الاتحاد القومى هو الدعامة والأساس !

وقال جمال عبد الناصر بعد ذلك وهو يدقق النظر فى الجالسين داخل القاعة :

– انى اريد ان اسمع صوت الشمال ! -

ووقف احد المواطنين من الاقليم الشمالى وقال : اننا نشكر للرئيس انشاء وزارة التموين عندنا ونجاحها فى توفير خبز الفقير ونطالب بتزويدها بمزيد من المستخدمين والمفتشين

وقال الرئيس : طبعا كل شىء يبدا بسيطا ويكبر شيئا فشيئا !

ثم ذهب الرئيس الى لجنة الشئون الخارجية وامضى فيها ٢٥ دقيقة وكان الاعضاء يتناقشون فى الحياد الايجابى لحظة دخول الرئيس واشترك فى المناقشات وقال :

– ان الحياد الايجابى معناه الحياد الفعال وهو يتنافى مع التكتلات الدولية وانقسام العالم الى معسكرين وهو تعبير عن ضمير العالم .. !

وهكذا دارت المناقشات فى حرية داخل باقى اللجان . وهكذا مضى عبد الناصر يتجول بينهما ويرسم أروع صورة للديموقراطية فى بلادنا . وقال الرئيس فى لجنة الخدمات الاجتماعية :

– ان هناك قرى فقيرة وتغذية الطفل لها أثرها على مستقبله ولذلك يجب أن نهتم بالتغذية بدون أن تشعر الطفل بالفوارق الاجتماعية بينه وبين الطفل القادر على التغذية الكاملة فى بيته ولا تؤثر فى كرامة الطفل بأى حال !

وقال عبد الناصر فى لجنة النشاط النسائى : أرجو من اللجنة ان تهتم بالمشاكل التى يحس بها الشعب وان تستطيع بقراراتها ان تعبر عن مطالب المواطنين فى الاقليمين وآمالهم فى المستقبل !

وهكذا كانت كل كلمة ينطق بها فى اللجان المختلفة تعبر عن احساسه العميق بخلجات الشعب !

وهكذا كانت كل مناقشة يشترك فيها تخرج بنتيجة فعالة او قرار حكيم . وفى النهاية خرجت القرارات الـ ٢٧٥ معبرة عن مطالب الشعب .. كل الشعب !



الارقام تتكلم : فى كل لجنة تكلم عبد الناصر .. اجاب على اسئلة ممثلى الشعب وشرح امامهم سياسة الحكومة واستعان عبد الناصر بالارقام



فى لجنة التعاون : قال الرئيس فى لجنة التعاون .. ان التعاون اقوى الدعامات التى يقوم عليها مجتمعنا وان اشتراكيتنا تقوم على المحبة والتضامن





فى لجنة الشئون الخارجية : تاييد السلام العالمى . توطيد استقلالنا فى المجال الدولى . التعايش السلمى . الحياد الايجابى . عدم الانحياز .. كل هذه كانت موضوعات الحديث فى لجنة الشئون الخارجية وإذ كان الرئيس يتابع هذه المناقشات ويعلق عليها

صوت من الواحات : مواطن من الواحات وقف يناقش مشكلة الجدب فى الصحراء الغربية وجلس الرئيس جمال عبد الناصر يستمع اليه وقال له : ان وزير التموين يستطيع ان يعطيكم علفا لاغنامكم من (الرجيع) .. هل تعرفه ؟ وضحك الحاضرون وقال المواطن : نعم .. اعرفه ! ..

فى لجنة الشئون المالية : الحديث فى لجنة الشئون المالية والتجارية كان يدور حول تطبيق المبدا الاشتراكى الديموقراطى التعاونى فى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية

الاخ اسمه ايه : كان الرئيس يسال المواطن الذى يطلب الكلمة عن اسمه وبلدته ثم يستمع الى ما يقول ويرد عليه وهو يناديه بالاسم .. وكان الرئيس يقول ... الاخ اسمه ايه ؟ ! .





النتيجة الأخيرة للمؤتمر:
موافقة بالإجماع



الرئيس والمشير : عبد الناصر وعامر بعد انتهاء الاجتماع في الطريق الى مكتب المشرف العام للاتحاد القومى ..

موافقة بالاجماع : موافقة بالاجماع على القرارات والتوصيات التى قرأها كمال الدين حسين فى جلسة الختام والتى خرجت من لجان المؤتمر العام لتأخذ طريقها الى حيز التنفيذ

تصوير أحمد يوسف



أنتم الزمن .. وأنتم الضمير!

قال جمال عبد الناصر ، خلال احدى المناقشات ، فى لجنة التوجيه القومى :
انتم الزمن ! وانتم الضمير !

واستوقفتنى الكلمة . واغرقتنى فى خواطر طفت على المناقشات العنيفة الدائرة من حولى ، وجعلتها تصل الى اذنى كانها همس خافت بعيد !

نعم .. ان الشعب ، اى الشعب ، هو الزمن . . وهو الضمير

ان « الزمن » بغير الناس الذين يعيشون فيه .. مجرد فراغ اجوف ، وعدم !
لو ذهبنا مثلا الى المريخ .. او اى كوكب غير مسكون .. فاننا لن نجد هناك شيئا اسمه زمن او اسمه تاريخ ! لافرق هناك بين سنة ١٠٠٠ وبين سنة ١٩٦٠ ! اما على الارض ، فاننا نحس بالزمن ونحس بالتاريخ ، لمجرد ان على الارض ناسا .. وحياة ! ولان البشر يتغيرون ويتطورون ويصارعون ! فلو كان على الارض مثلا مجرد حيوانات تتوالد وتتعاقب بلا تغيير لما كان هناك ايضا زمن ولا تاريخ . فالذى يصنع الزمن ليس مجرد وجود الانسان .. ولكنه يصنعه : ان هذا الانسان يتغير ! فالفرق بين سنة ١٠٠٠ وسنة ١٩٦٠ على كوكبنا المسكون هو الفرق بين « الناس » فى سنة ١٠٠٠ والناس فى سنة ١٩٦٠ !!

وعندما نقارن بين مجتمعنا فى عصر المماليك مثلا ، ومجتمعنا فى هذا القرن العشرين .. سوف نجد فرقا كبيرا ! سنجد - للوهلة الاولى - ان الصورة الخارجية مختلفة : فالناس تركب السيارة بدلا من الحمار ، وتلبس البنطلون بدلا من الجلباب والسروال ، والمراة تخرج سافرة بدلا من الحجاب . ولكن هذا الفرق الظاهرى ليس هو كل الاختلاف . ان « الصورة الباطنية » للناس لاتقل اختلافا !

صحيح .. ان هناك غرائز وطبائع خالدة فى البشر : حب الاسرة مثلا ، وحب التملك الفردى ، والتشوق الى العدل وكراهية الظلم . ولكن الاخلاق والافكار مع ذلك تتغير الى حد كبير . فى أخص العلاقات الانسانية مثلا ، وهى علاقة الزوج بزوجته . كانت الزوجة فى عصر المماليك تحب الانصاف من زوجها ولكنها لم تكن تتصور ، هى نفسها ، ان يكون هذا الانصاف فى صورة مساواة انسانية حقيقية بينهما . سيادة الرجل وسيطرته وكلمته المطلقة عليها كانت تبدو لها وكأنها هى العدل ، ولانها الصورة الطبيعية للاشياء .! وكذلك فى أوسع العلاقات ، كعلاقة المواطنين بالمجتمع والحكام وكل القوى الاجتماعية المحيطة به .. كان المواطن يحلم دائما بالعدل ولكنه لم يكن يقصد ان يكون هذا العدل مساواة حقيقية ولا حتى تكافؤ فى الفرص . كان وجود الفئات الغاصبة المتفوقة المتميزة امرا بديهيا فى نظره .. أمرا من طبيعة الاشياء .. فالسادة يجب ان يكونوا سادة ، تماما كما ان أوراق الشجر لابد ان تكون خضراء ورمال الصحراء لابد ان تكون صفراء !! كان أقصى العدل عنده ان يكون « السادة » رحماء به ، غير قساة عليه !

الناس اذن هم الزمن . لانهم ، بتغيرهم وتطورهم ، هم الذين يجعلون الفراغ المتشابه اياما ، وسنوات ، ومراحل ، وعصورا ..

والناس أيضا هم الضمير !

ان الانسان الفرد له حواس يحس بها الاشياء ويتذوقها . . وله الى جانب ذلك ضمير ، يحكم به على قيمة الاشياء طبقا للقيم والمبادىء والمثل المستقرة فى هذا الضمير .. وهذا هو الضمير الفردى .

والشعب - فى مجموعه كله - له أيضا حواس . له معدة وله ذوق وله طموح . ثم له الى جانب هذا « ضمير اجتماعى » يحكم به على الاشياء والاحداث طبقا للقيم والمبادىء المستقرة فى هذا الضمير ..

والضمير - الفردى أو الاجتماعى - له صفتان كبيرتان :

الصفة الاولى .. انه لايمكن اسكات صوته ولا تغيير رأيه ! الانسان قد يقول بلسانه كلاما .. ولكنه مهما قال لنفسه او للناس .. فهو لايستطيع تجاهل مايهمس به ضميره . وكذلك الضمير الاجتماعى .. أى كلام او دعاية أو كبت ، لايمكن ان تخفت صوت الضمير الاجتماعى . ان الضمير الاجتماعى قد لاتكون له صحف ولا اذاعات ولا منابر .. ولكنه كضغط الهواء .. موجود دائما .. نحسه ولا نراه !

الصفة الثانية فى الضمير انه لايتغير بالسرعة التى تتغير بها الاشياء المادية مثلا . انه يتغير ببطء . لان الضمير عادة خلاصة افكارنا القديمة والجديدة ، ومزيج حسناتنا وسيئاتنا ، ضعفنا وقوتنا .. آثار القديم الذى تربينا عليه والجديد الذى نطمح اليه وكل هذا مترسب فى الضمير الاجتماعى .. لايتحلل ولا يتغير الا فى تدرج وبطء .

وبعد ذلك ..

هل الاشياء هى التى تتغير .. وبالتالى يتغير الناس ، ويتغير الضمير ، وتتغير الآراء ! .. ام ان الناس وضمائرهم وآراءهم تتغير .. وبالتالى يتغير المجتمع وتتطور الحياة والوجود المادى ! ..

مسألة لايمكن ترتيبها ترتيبا متعسفا .. الا اذا امكن الاجابة على السؤال الخالد : الكتكوت من البيضة ام البيضة من الكتكوت ! ..

الانسان يتغير .. وبالتالى يتغير شكل الحياة ..

وشكل الحياة يتغير . وبالتالى يتغير الانسان ! ..

عملية مزدوجة ، ملتحمة التحاما عضويا . . ! كالشهيق والزفير .. لايحيا جسد الانسان بغيرهما ، ولا يمكن الفصل بينهما ! ...

ولكن ...

اذا كان هذا هو شكل الحياة والتطور .. فاين مكان « الثورة » ؟ ..

اليست « الثورة » فى بعض جوانبها عملا عنيفا ، واجراءات استثنائية ، وتشريعات جذرية تغير كثيرا من الاشياء تغييرا حاسما .. دون أن تترك للتطور البطىء .. تطور الزمن والضمير ؟!

الحاجة الى الثورة فى المجتمع .. كالحاجة الى العلاج فى جسم الانسان ..

حاجة جسم الانسان الى العلاج يخلقها : ظهور

بقلم
احمد بهاء الدين

المرض ! .. كذلك فان حاجة المجتمع الى الثورة يخلقها : المرض !

ان جسم الانسان مثلا قد يتعرض لجلطة تسد احد الشرايين فتعطل الدورة الدموية السليمة عن عملها .. فاذا تركت مثل هذه الجلطة ، فان الجسد ميت لامحالة ! او قد تتراكم اوساخ فى جزء معين من الجسم فينمو فيه « خراج » ، يسمم الجسم ، ويصيبه بالحمى ، ويعطل كل الكيان الحى عن ممارسة الحياة الطبيعية الحرة .. فيصبح لامفر من هذا الخراج ، وتطهيره ..

ان العملية الجراحية فى هذه الحالات لاتصنع انسانا جديدا . انها فقط : تساعد قوى الحياة فيه على أن تمارس وظائفها ، بأن تزيح من طريقها العقبات والامراض التى تعطلها !

وكذلك الثورة فى حياة المجتمع !

يحدث أحيانا أن تتجمد الاوضاع القديمة فى المجتمع بحيث تصبح عاجزة عن أن تستوعب نشاط المجتمع الجديد أو تتسع للطاقات الحية المتجددة فيه .. وفى هذه الحالة اما أن تقوم ثورة تزيل هذه الاوضاع ، واما أن يتجه المجتمع الى مايشبه الموت !

فى بلادنا مثلا ...

كان التدفق الطبيعى للحياة يتطلب ان تستقل البلاد وتصبح امة لها كرامة فى المجتمع الدولى ، وان تشارك فى هذا المجتمع الدولى بنصيب ايجابى . وكان يتطلب ان يندفع الانتاج فى اتجاه الصناعة .. بعد ان أصبحت الارض تزداد ضيقا ، والرزق فى الاطار القديم يزداد اختناقا .. وكان يتطلب ان تتغير العلاقات الاجتماعية بحيث يشعر المواطن بتلبية حاجاته المعنوية الى المساواة والعدالة والكرامة الى جانب حاجاته المادية الى رفع مستوى المعيشة والرخاء . وكان هذا التدفق الطبيعى للحياة .. يشعر بالاحتباس الشديد .. كان يغلى ويدمدم ويضطرب فى قناة مغلقة مسدودة .. تسدها الاوضاع القديمة المدعمة بالقوة .

ومن هنا كان قيام الثورة حتميا ..

والثورة العمياء لاتعرف الا انه يجب تحطيم هذه السدود فحسب .. ولذلك كثيرا ماتنتهى بتراكم المرض مرة أخرى .. كالعلاج حين لايكون كاملا ..

ولكن الثورة البصيرة تعرف أكثر من ذلك . تعرف ان تحطيم القديم ليس الا مجرد خطوة لبناء الجديد .. لتهيئة الظروف التى تسمح بتدفق موجات الحياة فى أحسن سبيل ..

ومن هنا جاءت خطوات ثورتنا .. ثورة ٢٣ يوليو ..

حطمت العرش ..

وحطمت الاحتلال الانجليزى ...

وحطمت سطوة الطبقة الاقطاعية ، بقانون الاصلاح الزراعى

وحطمت النفوذ الاجنبى فى حياتنا الاقتصادية ، بتمصير البنوك والمؤسسات

وحطمت احتكار السلاح واستخدام هذا الاحتكار لاذلالنا واخضاعنا ، بصفقات الاسلحة السوفيتية وبسياسة الحياد الايجابى ...

ولكنها لم تكتف بأن تحول هذه الاسوار الى ركام .. انما كانت تعمل فى نفس الوقت لاعادة الدورة الدموية النقية فى المجتمع لتؤدى وظيفتها الجديدة ..

الاندفاع نحو التصنيع ...

البدء فى المشروعات ذات الاجل الطويل والاثر الحاسم كالسد العالى ، بدلا من المشروعات الصغيرة الوقتية التى لاتغير الصورة تغييرا جذريا ..

تنمية القطاع العام لكى يستطيع ان يقود هذا الزحف الحاسم

الاخذ بمنهج التخطيط الذى يهدف الى تمكين كل اعضاء جسم المجتمع من تأدية وظائفها الى اقصى حد وباكبر طاقة ممكنة ..

تطوير صورة المجتمع بما يقربها دائما الى الصورة العادلة ..

وقد كان هذا الوضع موجودا لا فى مصر وحدها ولكن فى كل بلد عربى . وكان موج الحياة الجديدة فى كل بلد عربى يشعر بالحاجة الى شىء آخر هام جدا لكى يؤدى وظائفه الجديدة .. هو ان يتحد مع سائر الموج فى سائر البلاد العربية . وهذا أيضا كانت ثورتنا طليعة .. اذ حملت راية المعركة .. معركة الوحدة العربية ..

واعود مرة اخرى ، بعد هذه الجولة ، الى كلمة عبد الناصر للشعب : انتم الزمن .. وانتم الضمير ! ...

ان الثورة تقتحم روتين الزمن لتؤدى كل هذه الوظائف السابقة . وتتم رسالتها حقا بعودة الناس الى تسلم الرسالة والسير بها ، بعد ان عادت الدورة الدموية فى مجتمعهم الى الاندفاع الصحى . انها لاتتم الا بان يعود المجتمع كله الى وظيفته بوصفه عنصر الزمن .. وعنصر الضمير .

ولعل هذا ما قصده عبد الناصر وهو يقول للشعب : انتم الزمن وانتم الضمير !

ما اكثر ما اختصرت لنا الثورة من زمن ! وما اعظم ما قمت به حين اوجدت الظروف الجديدة التى تعطينا فرصة كل هذا الانطلاق الجديد ..

والباقى علينا جميعا !

احمد بهاء الدين

الثورة بلغت ذروتها بعد اكتشاف مؤامرة بلجيكا

انكشفت المؤامرة البلجيكية فى الكونغو للعالم كله . ان بلجيكا تريد ان تسترد سيطرتها على (الكنز الافريقى) الذى منحته الاستقلال منذ ٢٠ يوما فقط . لقد بدأت بلجيكا مؤامرتها باشاعة صغيرة لم أسرعت بارسال قواتها الى الكونغو ، ولكن العالم كشف المؤامرة الاستعمارية التى انتهت بالفشل .

لقد كانت بلجيكا حتى عهد قريب ترفض الاعتراف للكونغو بأى حق فى الاستقلال . كانت تتشبث باستعمارها لهذا البلد الذى يعد من أغنى بلاد العالم حتى اطلق عليه اسم (الكنز الافريقى) ، ثم فجأة غيرت بلجيكا سياستها وقررت منح الكونغو استقلاله ، ولكن بعد ان اعدت المؤامرات التى تضمن لها العودة

وبدات بلجيكا مؤامراتها باشاعة صغيرة قبل الاستقلال بأيام كانت الاشاعة تقول ان بعض الافريقيين يبيعون لافراد الشعب فى الكونغو صكوكا تعطيهم حق الاستيلاء على أى شيء من املاك البيض حتى زوجاتهم . واصيب البيض بالذعر وبداوا يهاجرون من الكونغو بالالاف ، وتخلوا عن الوظائف الحيوية التى كانوا يشغلونها الامر الذى كان لابد ان ينتج عنه شيء من الاضطراب.

فرغم الثروة الهائلة فى الكونغو فان عدد المتعلمين من الافريقيين قليل جدا حتى أنه من بين الـ ١٣ مليون افريقى لا يوجد سوى ٢٠ فقط يحملون درجات جامعية . لقد كان الاستعمار البلجيكى يحرم الافريقيين من كل تعليم حتى يضمن خضوعهم له .

وليست هذه هى المؤامرة الوحيدة التى دبرتها بلجيكا فى الكونغو . لقد كانت بلجيكا تعلم أن تدخلها بقواتها سينتهى الى الفشل ، ولهذا دبرت مؤامرة أخرى فى اقليم كاتانجا اغنى اقاليم الكونغو ، والذى ينتج الجانب الاكبر من ثروته المعدنية. واسفرت المؤامرة عن الاجراء الذى اتخذه مويس تشومب رئيس وزراء كاتانجا باعلان استقلال مقاطعته عن الكونغو .

واذا كانت مؤامرة بلجيكا بتدخلها بقواتها فى الكونغو قد فشلت بعد أن طالبها مجلس الامن بسحب قواتها لتحل محلها قوات دولية فان مؤامرتها الثانية لفصل اقليم كاتانجا ستنتهى هى الاخرى بالفشل . ولكن المؤامرات البلجيكية التى شهدها العالم تضع على عاتق الدول الافريقية مسئولية مساعدة الكونغو لحماية استقلاله.



بدات الثورة فى الكونغو بتاديب عملاء بلجيكا ..



وتكاثر افراد الشعب على العملاء والعصى فى ايديهم ..



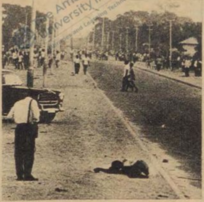
وعندما اشتدت حركة التاديب حاول العملاء الهروب ..



وقام رجال الجيش والبوليس الذين نادوا على

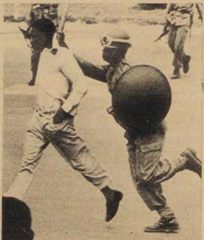


جنود الكونغو بعد ان قاموا باحدى جولاتهم التفتيشية يصحبون معهم احد الاشخاص عائدين به الى معسكرهم ..



وعندما تدخلت القوات البلجيكية بدا الضحايا يسقطون .. ولقى احد افراد شعب الكونغو مصرعه برصاصهم ..

وروعت قوات الجيش الثائر انفسها عن مختلف المناطق للقبض على العملاء ..





ضباطهم البلجيكين باعتقال المتعاونين مع البلجيكيين



أغنية جديدة لفايزة احمد تحية للرئيس عبود ..



* فايزة احمد .. أعدت أغنية جديدة لمناسبة زيارة الرئيس احمد عبود رئيس مجلس القوات المسلحة في السودان ، للجمهورية العربية المتحدة .. والاغنية من تأليف الشاعر السوداني مبارك المغربي ، وقام رياض السنباطي بتلحينها ، وتقول بعض مقاطعها :

اخي في الشمال حبيب القلوب
أتسمع صوت أخ في الجنوب ؟
يناجي خيالك عند الشروق
ويهتف باسمك عند الغروب
يحيي نضالك في النائبات
ويكبر فيك العلا والوثوب
اخي في الجوار .. اخي في الدماء
اخي في الكفاح .. اخي في الخطوب
***
جرى النيل في ارضنا كوثرا
فاجرى المودة فيما جرى
وغنت مع الموج شطآنه
توثق بين القلوب العرى
كأني بعمياط رغم النوى
تعانق في لهفة عطبرا
وكم بالجزيرة من منظر
حكى سحره القرن الاخضرا
حبتنا الطبيعة اشواقها
فقالوا احبت فتى اسمرا
***
وفي ارضنا في ثرى الخالدين
براعم تسقى كئوس النضال
عزفت لها المجد انشودة
تظل تردد عبر الاجيال
لنا الغد مادام فينا شباب
فتى يزلزل شم الجبال
وفينا الوفاء .. وفاء الشقيق
وبأس الاسود وعزم الرجال
بهذا اللقاء الحفي الكريم
يتيه الجنوب ويزهى الشمال

شخصيات وراء الأخبار

* المطرب محمد فوزي .. ترك شقته في الزمالك وسكن في الدور السادس والعشرين من ناطحة سحاب جاردن سيتي .. قام بعمل ديكور لمدخل الشقة على شكل شلالات مائية .. والديكور يغلب عليه لون هو خليط بين الازرق والرمادي والابيض والاسود ..

* عزت عيضان .. مقرر لجنة التموين في المؤتمر العام للاتحاد القومي ، من عادته أن يصوم يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع .. وفي ايام المؤتمر العام تصادف ان كان صائما ولم يلحظ كثيرون انه كان يستمر في الاجتماعات حتى يحين موعد الافطار ، وعندها يستأذن عدة دقائق يفطر اثناءها على باكو شوكولاتة، ثم يعود ليستأنف عمله في لجنة التموين

* اللواء محمد صالح حرب .. رئيس الشبان المسلمين .. اشترك في اجتماعات لجنة الدفاع في المؤتمر العام للاتحاد القومي ، وكان يضع على رأسه غطاء الرأس الباكستاني المصنوع من فرو الاستراكان .. صالح حرب يتمسك بهذا الغطاء ولم يعد يلبس الطربوش ..

الدكتور حسن الساعاتي .. استاذ الدراسات الاجتماعية المساعد بآداب عين شمس .. كلفه الاتحاد القومي بعمل بحث عن منطقة باب الشعرية من الناحية الاجتماعية على أساس علمي .. وسيقوم ٢٥ طالبا وطالبة واثنان من المعيدين بمساعدة الدكتور الساعاتي في اتمام البحث ..

دكتور رياض تركي .. مدير المركز القومي للبحوث افتتح هذا الاسبوع « قسم الصناعات الدقيقة » بالمركز .. مهمة القسم الجديد صناعة كل ما تحتاج اليه وحدات المركز من اجهزة وآلات كنا نستوردها من الخارج ..

ضابط شرطة يحصل على الدكتوراه بدرجة الامتياز

* الرائد انطون فهمي عبده .. ضابط شرطة من القاهرة ، حصل في الاسبوع الماضي على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف في القانون الدولي من الجامعة الدولية للعلوم الاجتماعية في روما .. وكان موضوع رسالته « تأميم قناة السويس من الناحية الدولية » ، واستغرقت مناقشة الرائد انطون عبده ساعة كاملة ، وكان اول سؤال وجهه اليه رئيس لجنة الامتحان هو : (هل كانت شركة القناة السابقة تعتبر شركة دولية او شركة مصرية ؟) وانبرى الرائد العربي يدافع عن شرعية تأميم شركة قناة السويس بحماسة وهو يقول : لقد كانت شركة مصرية ، ثم اخذ يثبت ذلك بالحجج والبراهين التي اوردها في رسالته .

وقررت الجامعة الدولية للعلوم الاجتماعية طبع رسالة الرائد العربي لما تضمنته من بحوث قيمة !

(روما - من ميشيل داجاتا)

تجارب لأول مرة لحماية الآدميين من الإشعاعات الذرية

* الدكتور محمد شلش .. بدأ في الاسبوع الماضي في المركز القومي للبحوث تجربة مثيرة على الدجاج . انه يقوم بحقنه بجرعات متفاوتة من المواد المشعة حتى يتعرف آثر هذه المواد فيها . وفي الاسبوع الماضي حقن ٥٠ دجاجة بالمواد المشعة .. ونفقت الدجاجات التي حقنت بجرعات كبيرة ، أما التي حقنت بجرعات متوسطة أو ضئيلة فقد بقيت تعاني آثار هذه المواد عليها ، ويقوم الدكتور شلش في الوقت نفسه بدراسة حالة هذه الدجاجات للتعرف على آثار المواد المشعة في الطيور .. وتسأله عن هذه التجربة المثيرة فيقول لك انها واحدة من التجارب التي يقوم المركز القومي للبحوث باجرائها للاستفادة من نتائجها في اكتشاف طرق حماية الحيوانات والطيور في حالات تلوث الهواء بالاشعاعات الذرية ، وهي تفيد ايضا في العمل على حماية الآدميين من خطر وجود المواد المشعة بنسبة كبيرة في الهواء !

آخر ساعة تصفق وتصفر



لباتريس لالومبا
رئيس وزراء جمهورية الكونغو بسبب وقفته الوطنية في وجه مؤامرات المستعمرين البلجيكيين لاستعادة نفوذهم في الكونغو بعد ساعات من حصوله على الاستقلال !



لجاستون ايسكنز
رئيس وزراء بلجيكا الذي لا يريد ان يعترف باستقلال جمهورية الكونغو ويعمل بسياسته الاستعمارية لاستعادة نفوذ بلجيكا في الكونغو بعد استقلاله !

سفينة نوح فوق جبل أرارات في تركيا !

* رينيه نوربرجن .. رئيس البعثة الامريكية التي ادعت انها عثرت في تركيا على المكان الذي استقرت فوقه سفينة نوح بعد الطوفان .. يؤكد ان الاخشاب التي استخرجتها البعثة من الارض في هذا المكان يرجع تاريخها الى ٤ آلاف او ٥ آلاف سنة . وكانت البعثة الامريكية قد اكتشفت فوق قمة جبل ارارات في تركيا ، وهو الجبل المذكور في التوراة - بقعة على ارتفاع ٦ آلاف قدم يمكن ان تستقر عليها سفينة لها مقاييس سفينة نوح . ولاحظوا ان بالارض تخطيطا كاملا لسفينة ، وعندما قام علماء البعثة بتنقيب الارض تمكنوا من استخراج بعض الاخشاب المتحجرة . والغريب أن مقاييس سفينة نوح كما وردت في الكتب المقدسة تنطبق على مقاييس تخطيط السفينة المرسوم على الارض فوق جبال ارارات . فالتوراة مثلا تقول ان طول سفينة نوح ٣٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعا . اما مقاييس السفينة الغائرة فوق جبال ارارات فهي ٥٠٠ قدم طولا و٨٥ قدما عرضا . وفي رأي اغلب الخبراء أن مقياس الذراع كما ورد في التوراة يساوي ٢٠ بوصة من مقاييسنا الحالية . وعلى ذلك فان سفينة نوح تماثل تخطيط السفينة الغائرة فوق جبال ارارات في تركيا ..

عالم ايطالي يكتشف سر تحنيط الجثث عند قدماء المصريين

* الدكتور فابر بزيو موري .. انه عالم آثار ايطالي .. وقد عثر منذ أسابيع على مومياء في صحراء ليبيا عمرها ٤٥٠٠ سنة .. وتسأل كيف استطاع عالم الآثار الايطالي أن يقدر عمر هذه المومياء فيقولون لك انه استخدم في تقدير عمرها نوعا من الكربون المشع يطلقون عليه رقم ١٤ .. ويعتقد الرجل أن هذه المومياء ستقلب نظرية تحنيط الجثث التي كانت تقول أن قدماء المصريين عرفوا هذا النوع من التحنيط في عهد الاسرة الاولى اي في سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد ، وانهم كانوا يلجأون الى دفن الجثث في رمال الصحراء الساخنة لتمنعها من التحلل والمحافظة على معالمها كاملة ..



هذا هو الطبيب الذي اجرى القيصرية

* الدكتور محمد الشبراويشي .. طبيب الولادة المعروف .. لقد تلقت آخر ساعة .. رسائل كثيرة تسأل عن الطبيب الذي اجرى عملية القيصرية في التحقيق المصور الذي نشر في الاسبوع الماضي .. ولن تذيع « آخر ساعة » سرا اذا قالت أن الدكتور الشبراويشي هو الطبيب الذي اجرى هذه العملية ، وانه اجراها في وقت يعتبر قياسيا بالنسبة لمثل هذه العملية الكبيرة !. ويقول الدكتور الشبراويشي « ان هذه العملية التي كانت فيما مضى شيئا خطيرا أصبحت الآن عملية مأمونة الأم والطفل معا نظرا للاستعدادات الحديثة وللتقدم في الجراحة في بلدنا »

السلطان الطفل في لندن

محمود بن عيدروس .. السلطان الطفل الذي لا يتجاوز عمره ١٠ سنوات والذي نصبه الانجليز اخيرا ملكا على « يافع السفلى » نصان وصل الى لندن هذا الاسبوع للتشاور مع وزير المستعمرات حول الوضع الجديد في مملكته .. الغريب ان الانجليز ولوا هذا الملك بالرغم من وجود الملك الشرعي « محمد بن عيدروس » ..



مطلوب تسليم ميدان باب الحديد فورًا إلى هذا الرجل !



* محمد حسن غالب .. انه مواطن من ناحية باب الشعرية في القاهرة ، وفي الشهر الماضي تقدم الى مجلس الدولة بشكوى غريبة يطالب فيها بازالة تمثال رمسيس من ميدان باب الحديد ، وتسليمه ارض الميدان ، بما فيها العمارات الضخمة المبنية حوله ، ومساحة هذه الارض ٨١ الف متر مربع ..

وتسأل الرجل فيقول لك : ان جده الحاج أحمد اغا الملاطيلي أوقف هذه الارض ، بما فيها ارض الميدان ، على ورثته بموجب حجة شرعية صادرة من محكمة التجبية الصالحية بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١١٨٥ هجرية .. لقد كان مالكا لهذه الاراضي ، كما كان مالكا لأراض أخرى تقدر مساحتها بنحو ٢٣ فدانا ، وتقع في المنطقة المحصورة بين باب البحر ومشارف السبتية من جهة ، وبين الترعة البولاقية ومقام سيدي عبد الله الزهار وجامع اولاد عنان من جهة أخرى ..

وتقول للرجل : وكيف تستطيع اثبات صحة هذه الحجة الشرعية بعد أن انتقلت ملكية هذه الاراضي الى كثيرين واصبحت من المناطق العامرة بالعمارات والمساكن ؟

فيقول لك ، وهو يقلب مجموعة كبيرة من الاوراق التي يحتفظ بها في بيته : لقد رفعت قضية لأطالب بأملاكي منذ اكثر من ٢٠ سنة ، وفي ٢ فبراير سنة ١٩٤٢ عينت حارسا على هذه الاراضي التي اوقفها جدي على ورثته ، بموجب حكم اصدرته محكمة مصر الابتدائية الشرعية ، ولكن بلدية القاهرة لم تعمل على تنفيذ هذا الحكم ، ولذلك لم يكن في وسعي الا أن أتقدم بشكواي الى مجلس الدولة ..

وتقول له : وماذا تهدف من وراء هذه الشكوى ؟..

فيقول لك : إما ان تقوم البلدية بتعويضي عن املاكي ، او تبادر باخلاء الميدان فورا واعادة ارضي الي ..

بقي شيء واحد .. حتى يصدر مجلس الدولة حكمه في هذه الشكوى ، سيظل الرجل يحلم بميدان باب الحديد ، وازالة تمثال رمسيس من قلب الميدان !..

١٠ أسـئلة و١٠ أجوبـة

ثم تحقق أموالك ربحا بعد شهور

هـذه الثورة الشاملة . . . لمـاذا تاججت واشتعلت منذ ١٩٥٢ حتى اليوم والى سنوات قادمة ؟ ؟ ؟

لم يكن هدفها كما كان يظن البعض ان يطـرد الاستعمار من بلادنا . فقد كان طرد الاستعمار وسـيلة ولم يكن غاية نقف عندها . .

ولم يكن هدفها سحق الاوتوقراطيـة الملكيـة كمـا يظن البعض ، بل كان سحقها وسيلة ولم يكن غاية نقف عندها . لم يكن هدفهـا ازالة هذه الفوارق الضخمـة التى كانت تخنق الفرصة العادلة امام كل مواطن . . فقد كان هذا وسيلة وليس غاية نقف عندها

ماذا كانت غايتهـا ، اذن ؟ ؟

لقـد كانت وما تزال الغـاية الكبرى من الثورة الشـاملة هى ان يسـتطيع الثلاثون مليونا الذين يعيشون على جمهوريتنا ان يمارسوا العيش فى يسر ورخاء وكرامـة وحـرية ، وكان الاسـتعمار والاوتوقراطية الملكية والفوارق الضخمة كلها عقبـات فى طريق تلك الغاية .

وقضينا على العقبات . وبقى ان نسير نحو الغاية . . لهذا يدق الرئيس جمال عبد الناصر اليوم ناقوس الخطر . . هذا الناقوس الذى تقول رناته . .

ان المشكلة التى تواجهنا اليوم هى مشكلة الغد . . فنحن اليوم نجد حاجتنا من الغذاء والكساء والدواء والمسكن ووسائل العيش ولكن ماذا يحدث غـدا عندما يصبح الثلاثون مليونا خمسة وثلاثين ؟

هل تكفى موارد الارض وارقام الانتـاج الحالية لـكفالة هـؤلاء جميعا ؟؟.

هـذا هو الناقوس الذى دق خطره القائد جمال عبد الناصر فى كلمته الرائعة فى الاتحاد القومى وفى عباراته الثائرة للجماهير .

ان عددنا يتزايد ويتزايد . . وما كان يكفينا بالامس . لم يعد يكفينا اليوم ، وما يكفينا اليوم لن يكفينا غدا .

لهذا لابد من ان تزيد مواردنا . . مواردنا من الارض ، ومواردنا

من المصنع

وكان ناقوس الخطـر هـذا حقيقة واقعة . . فاستيقظ على رناته المدوية كل فـــرد فى جمهوريتنا . . ورحنا نعمل . .

زغردت دماء الضـحايا يوم بدىء فى السد العالى . .

وخفقت قلوبنا ، وتحقق فرحنا لكل مدخنة مصنع جـديدة . .

وبدا الزحف الجارف يغمـر الجميع . . من القائد الى الوزير الى رجل الاقتصاد ، الى المهندس الى العامل .

كلنا ينشىء . . وكلنا يبنى .

وشركة صناعة أوراق التعبئة « كرافت » ، ان هى الا وليـدة هذا الزحف المقـدس . . وليدة هـذه الثورة الشاملة التى تغمر بلادنا . .

فكرت فيها حكومة الثورة ، كحلقة هامة فى سلسلة الانتـاج الضخم .

حلقـة تربط بين الانتـاج والتوزيع . . هدفها كفالة وسائل تعبئة الانتاج قبل توزيعه .

ودفعت بها وزارة الصـناعة الى حيز الوجود .

وتلقفتها كفاءات ، على راسها السيد المهندس احمد عبود ، ووقف المسئولون فى كافة أجهزة الدولة يعاونون على قيامها وانشائها ، ومن ثم يغرسون فى طريقها كل قواعد النجاح .

وقامت بالفعـــل . الشركة المصرية لصناعة أوراق التعبئة « كرافت » .

وادها الزحف المقدس .

وأطلقتها حكومة الثورة .

ودفعتها وزارة الزراعة .

وتلقفتها الكفاءات الاقتصادية

واليوم يقـدم لها كل مواطن كى يجنى غدا ثمرات ما يقدمه .

لم يعد هناك عـذر لمن يعطل استثمار امـواله . . ان الذى يضع امواله تحت البلاطة او فى الخـزائن الخاصـــة او حتى فى خـزائن البنـوك . وذالك الذى يشل حركة أمواله بأن يجمـدها فى عقارات او أشياء ساكنة ، ان مثل هـذا المواطـن يجعـــل من نفســـه وهو لا يدرى عقبة فى طريق تقـدمه وتقـدم بلاده . . انه يقف فى طريق عجلة التقدم الصـناعى الجبارة التى تزحف فى جمهوريتنا طولا وعرضا ويقف فى طريق أن تصـبح أمواله هـذه نعمة تفيض بالخـير على عمالنا ومواطنينا ، ويمنع أمواله من ان تتحـرك وتزيد مع كل حـركة لعجلة المـاكينات فتلد اموالا جديدة .

ومع هذه الشركة الجديدة . . الشركة المصرية لصـناعة أوراق التعبئة « كرافت » سوف تحقق امواله ربحا بعد شهور . .

كيف كان ذلك ؟

عشرة اسئلة وعشرة اجـوبة تضـع الحقائق امام عينيك . . :

السؤال الاول – لماذا قامت الشركة ؟

ج – قامت الشركة كى تسد فراغا هاما فى صناعاتنا ، فقد كنا ننتج السكر والسماد والاسمنت وننتظر ورود العبوات من الخارج وبقيام هذه الشركة سـوف ننتج ١٥٠٠٠ طن لصناعة أكياس التعبئة « كرافت » .

السؤال الثانى – ما هى الجهود التى بذلت لقيام تلك الصناعة ؟

ج – بعد دراسات عديدة اشترك فيها الخبراء العرب مع الخبراء العالميين فى صناعة اوراق التعبئة وبعد بحث العروض المقدمة من اكبر البيوت العالمية المتخصصة فى الآلات والمعدات اللازمة لصناعة الورق تعاقدت الشركة مع شركة فويت الالمانية .

وبعد أن وضعت التصميمات الخاصة بمبانى المصانع بالاشتراك مع خبراء تلك الصناعة وقع الاختيار على قطعة ارض مساحتها عشرون فدانا مجاورة لمصانع الشركة المصرية للاسمدة والصـناعات الكيماوية وقد انتهى العمل فى انشاء مبانى المصانع وملحقاتها ووردت الآلات من الخارج وتقوم شركة فويت مع خبرائنا بالتركيب الذى سوف ينتهى فى آخر هذا العام ان شاء الله .

السؤال الثالث – كيف يتحقق لنا استيعاب خبرة المتخصصين العالميين فى صناعة الورق ؟

ج – بوسائل اربع . .

١ – خبراء شركة فويت الالمانيـــة يشرفون على تركيب الماكينات بالتعاون مع المهندسين والعمال العرب .



السيد الرئيس جمال عبد الناصر والمهندس احمد عبود

٢ – اوفدت الشركة عددا من المهندسين العرب الى الخـارج لزيارة اكبر مراكز هذه الصناعة والوقوف على دقائقهـــا واسرارها .

٣ – تعاقدت الشركة مع عـــدد من الملاحظين والعمال الفنيين المتخصصين فى تشغيل ماكينات صناعة الورق لتدريب عمالنا وملاحظينا حتى يصلوا الى درجة الاتقان .

٤ – تعاقدت الشركة مع عدد من اكبر الخبراء العالميين لابداء المشورة الفنيه .

السؤال الرابع – هل وفرنا المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة :

ج – تحتاج هذه الصناعة الى مادة السليلوز (لب عجينة الورق) ولهـذا تعاقدت الشركة مع الاوساط المنتجة له فى السويد وفنلندا لتوريد كافة احتياجاتنا

السؤال الخامس – متى يبدأ انتاج المصانع ؟

ج – فى الشهر الاول من عام ١٩٦١ ان شاء الله .

السؤال السادس – ما هى الضمانات الكفيلة بتوزيع هذا الانتاج ؟

ج – ان انتاج ١٥٠٠٠ طن من ورق التعبئة اللازم لصناعة الاكياس سـوف تستهلكه بالكامل شركات السكر والاسمنت والسماد .

السؤال السابع – هل تلقى الشركة تأييد الدولة ومعاونتها :

ج – نعم فقد ادركت حكومتنا التى ترعى الصناعة وتهدف لتحقيق توجيهات قائدنا الملهم جمال عبد الناصر ، نقول ادركت الحكومة اهمية هذه الصـناعة القصوى التى تعتمد عليهـا صـناعات اساسية فى البلاد فبذلت كل معاونة طلبت منها ويسرت للشركة الحصـــول على التراخيص لاستيراد العدد والآلات كما يسرت الترخيص للخبراء العالميين بالعمل معنا ، ولا تفتأ الدولة تدفعنا نحو النجاح

السؤال الثامن – هل صـــدر قرار تأسيس الشركة ؟

ج – نعم صـــدر القرار الجمهورى بتأسيس الشركة المصرية لصناعة أوراق التعبئة « كرافت » فى ٩ فبراير ١٩٦٠ رقم ٢١٧/١٩٦٠ ونشر بالجريدة الرسمية بالعدد رقم ٥٣ فى ٣/٣/١٩٦٠

السؤال التاسع – ما هى القرارات الخاصة بالاكتتاب فى راسمال الشركه .

ج – فى ٩ يونيو ١٩٦٠ قررت الجمعية العمومية غير العـادية للشركة زيادة راسمال الشركة الى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وذلك بطرح ١٫٠٦٠٫٠٠٠ جنيه للاكتتاب العام وهى تمثل ٥٢٠٫٠٠٠ سهم قيمة كل سهم جنيهان مصريان تدفع بالكامل وخمسة قروش مقابل مصاريف الاصدار فى بنك الاسكندرية وفروعه بالاقـاليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة خلال الفترة من ٢ يوليـــو حتى اول اغسطس ١٩٦٠

السؤال العاشر – ما هى أكبر مزايا هذا الاكتتاب ؟

ج – أعظم مزايا هذا الاكتتاب هو انه لانتاج صناعة تستهلك بالكامل بمجرد انتاجها – وانه نظرا لان الاكتتاب سوف يقفل فى اول اغسطس ١٩٦٠ ويبـدا الانتاج فى يناير ١٩٦١

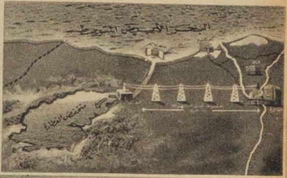
لهذا سوف يحقق المكتتبون ارباحا بعد شهور من الاكتتاب .

السد العالي : منطقة السد العالي تستعد لنسف اكبر كمية من الجرانيت يوم ٢٣ يوليو وسيطير ١٨٠ الف متر مكعب من الصخور في الهواء يبدا بعدها العمال في حفر مخرج القناة المكشوفة ! وهناك اربعة انفاق قام الان بحفرها الخبراء العرب لهذا الغرض ، وسيوضع بداخل هذه الانفاق ٣٥ طنا من الديناميت .. وحفر القناة المكشوفة سياخذ كل اعمال المرحلة الاولى للمشروع وستعمل في هذه المرحلة الات تبلغ تكاليفها اربعة ملايين جنيه !

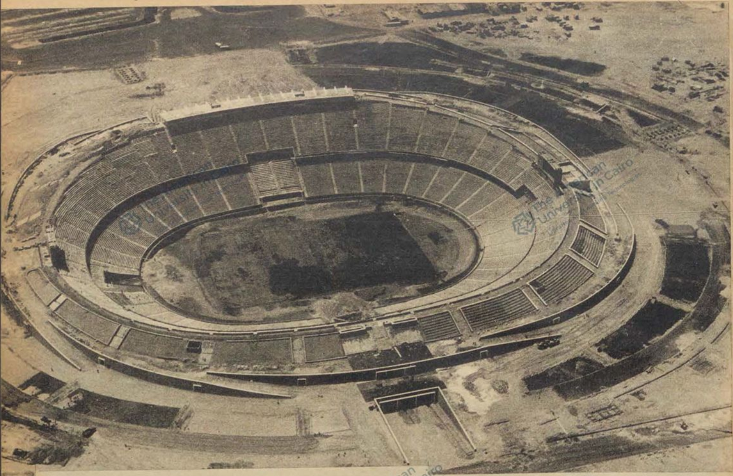


الاستاد الرياضي : يعتبر ثالث استاد في العالم بعد برلين وروما .. وسيفتحه الرئيس جمال عبد الناصر في يوم ٢٤ يوليو .. وقد اعد برنامج ضخم لهذا الاحتفال يشترك فيه ١٠ الاف من شباب الجمهورية .. ويحضره ٨٠ الف متفرج تسعهم مدرجات هذا الاستاد .. وهذا الاستاد يعتبر اضخم استاد في الشرق الاوسط .. وقد اعدت له ابواب دخول وخروج بطريقة منظمة بحيث يملأ المدرج ويفرغ في ١٥ دقيقة فقط ..

٤ مشروعات يشهد مولدها

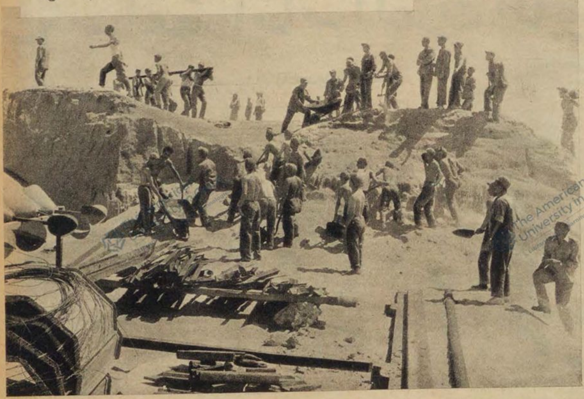






العام التاسع

مضت ثمانى سنوات على الثورة .. ويشهد العام التاسع الآن أربعة مشروعات كبيرة حققتها الثورة .. يشهد فى اسوان المرحلة التنفيذية لبناء السد العالى ويشهد فى الاسماعيلية المرحلة الاولى من مشروع توسيع قناة السويس . . ويشهد فى الصحراء الغربية حركة على مشارف منخفض القطارة ويشهد فى القاهرة افتتاح الاستاد الرياضى الضخم .. انها ثورة البناء فى العام التاسع ..



منخفض القطارة : بدانا فى دراسته وعلى الرغم من انه سيولد كمية من الكهرباء تساوى ضعف الكمية المنتجة من مشروع كهربة خزان اسوان فانه سيعمل على اصلاح مساحة كبيرة من الاراضى البور الممتدة على ساحل البحر المتوسط من مريوط الى الاسكندريه .. وسيقوم هذا المشروع بتغذية الدلتا بالكهرباء وتشغيل المصانع وتكوين بحيرة اسماك فى المنخفض ستعمل على تلطيف حرارة الجو فى هذه المنطقة ..

توسيع القناة : قناة السويس بدات الان فى تجديد شبابها . تعمل الان اضخم الكراكات الموجودة فى العالم لتوسيعها .. وهناك معسكر للشباب يقع جنوب الاسماعيلية يستقبل كل شهر ٤٠٠ شاب للعمل فى توسيع القناة وتمهيد الطرق .. والمشرفون على المعسكر استقبلوا حتى الآن ٣٤ فوجا من الشباب والفتيات من القامشلى حتى اسوان ٤٠٠ !



٢٤ ساعة أمام الفرن الكبير!

كنعان يرسم حياة العمال فى الحديد والصلب





الفرن العالى الثانى : سبعة من العمال مكلفون بفتح هذا الفرن الثانى كل اربع ساعات لاخراج ٤٠٠ طن من الحديد الصلب ..



شحن الخلاط : عملية شحن الخلاط بالحجر الجيرى يقوم بها العمال وهو فى مواجهة الفرن



رفع الانتاج : العملية النهـائية فى مصنع الحديد والصلب ومنهـا الى الخارج لاستخدامها



الصب من البوتقة : الى القـوالب التى يصب فيهـا الحديد الصلب . ان القالب الواحد بعد ذلك يزن ٣ طن ..

افران التشكيل : فى نهاية الحصيرة الكبيرة التى تجرى عليها الواح الحديد والصلب توجـد الافران التى تحـول هذه الالواح الى الاشـكال المطلوبة حسب زوايا معينة يضعها المختصون



فى عنبر الصلب الكبير ، حيث يلهب الجو ثلاثة أفران وتدور مئات العجلات حاملة هذا الصلب السائل الى قوالب .. رأت «آخرساعة» سواعد العمـال العرب تعمل وعقول المهندسين العرب تفكر ، وهم بين الحديد والنار دون خوف وبلا مبالاة !.. ان عيون هؤلاء العمـال ، التى تواجه اللهب فى كل لحظة خلال الساعات الثمانى التى تعملها فى اليوم الواحد ، لا ترى اللهب وحده ، وانما ترى وراءه مستقبلا باسما لحياتهم التى بداوها فى مصنع الحديد والصلب !

قال صلاح زكى ، وهو عامل أول فى هذا العنبر الكبير ومهمته الاشراف على صيانة المحولات التى تتحكم فى حركات هذه الافران :

— ان العامل اذا ارتفع اجره واحس بالتقدير الذى يحوطه ، ينصرف ذهنه كله الى التفكير فى العمل الذى يقوم به دون سـواه ، فانا مثلا ، يصل أجرى اليومى الآن الى سبعة وستين قرشا . هل تعرف ماذا كان اجرى اليومى قبل هذا ؟.. كان لا يجاوز الخمسة والعشرين قرشا .

وأمام صلاح زكى هذا مستقبل باهر ، فالعامل الاول ، كما يقول ملاحظ الافران الكهربائية فى عنبر الصلب ، شىء لم يكن له وجود قبل ذلك . وهو عامل فنى ممتاز . وفى هذا العنبر الكبير مائة عامل آخرون ، بعضهم مثل صلاح زكى ، وآخرون أقل شأنا منه ، ولا يسبقه الا الملاحظون .

والعامل فى هذا العنبر يقوم بعدة أعمال ، منها ادارة الافران ، وتغذيتها بالحجر الجيرى ، ورفع البواتق الكبيرة التى تصب ما تحمله من الافران فى القوالب الضخمة التى تشكل الحديد على هيئة كتل ، وصيانة الالات الكبيرة !

وهذا العنبر الكبير يعمل ليل نهار .. ولذلك فقد كان مفروضا تقسيم اليوم الى ثلاث ورديات : من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر ، ومن الرابعة الى منتصف الليل ، ومن منتصف الليل الى الثامنة صباحا . ويدور الدور ، ويتبدل العمال على حسب الاوقات !

قال احمد عبد الله — وهو عامل آخر فى العنبر الكبير — عن الطريقة التى يقضى بها وقته بعيدا عن هذا اللهب :

— ان حياتنا ليست جافة لاننا نعمل فى الحديد والنار ، ولكن المصنع يقيم لنا عدا الرحلات والحفلات ، الكثير من نواحى النشاط المختلفة ، ولى بيت صغير يؤجره لى المصنع بأجر زهيد جدا ، تعيش فيه زوجتى واولادى ، وبالمناسبة ، فان المصنع يسهل لهؤلاء الاولاد امر الذهاب الى المدرسة !..

وبالنسبة لهؤلاء العمال ، فان مصنع الحديد والصلب الذى اقيم على مساحة قدرها ١٠٠٧ من الافدنة يضم ٢٥٠٠ عامل يعملون فى الاقسام المختلفة . فهناك العنبر الكبير لصهر الصلب ، وهناك الفرنان العاليان الكبيران : الفرن الاول والفرن الثانى . والحصيرة أو قسم التشكيل ، وفيه يشكل الحديد الصلب الى قضبان او صفائح او غيرها ، وقسم الغـازات التى تساعد على الاشعال . وقسم الانتاج ، وغيرها .

وكل فرن من هذين الفرنين يعد اضخم فرن فى الدولة ، اذ يزن الواحد ٢٥٠٠ طن ، ويبلغ ارتفاعه ٥٤ مترا ؛ وكلاهما مقام على قاعدة خرسانية حجمها خمسة الاف متر مكعب ، وانتاجه اليومى ٤٠٠ طن من الحديد و٣٥٠ طنا من الجلخ اللازم لصناعة الاسمنت .

ولكن الشىء الوحيد الذى يمكن أن تلاحظه فى كل انحاء هذا المصنع الكبير هو الحركة الدائمة التى تشعرك فعلا بأننا نعيش فى حياة أخرى !

ان حياة المصنع وهواء الداخل يفوقان رائحة العطر فى أنوف العمال العرب الآن !..

عامل اول : اسمه صـلاح زكى ، ومهمته الاشراف على عملية تحويل الفرن الكهربائى . وهى عملية دقيقـة يقوم بها العامل العربى الاول ..

زيارات الرئيس خارج

١٠٠ ألف كيلو متر يقطعها الرئيس من أجل

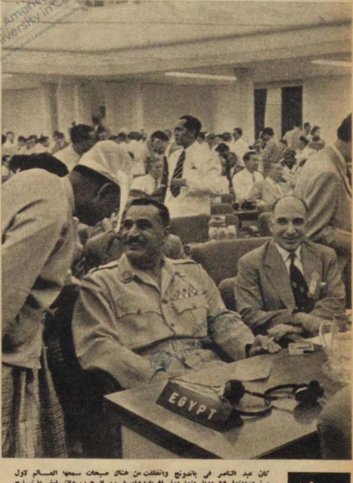
١٠٠ الف كيلو متر قطعها الرئيس جمال عبد الناصر خارج الدولة . انطلق الى الشعوب المحيطة بنا فى آسيا وأوربا من أجل الدعوة للسلام . وكان صوت الرئيس العربى فى كل مرة يدوى من كل عاصمة يزورها بالتعايش السلمى والحياد الايجابى ، والتقى عبد الناصر فى زياراته للسعودية ويوغوسلافيا وبورما وباندونج والاتحاد السوفيتى والهند وباكستان واليونان بالشعوب ونقل لها صداقة الشعب العربى ومحبته !



١٩٥٤ طار الرئيس الى السعودية وادى فريضة الحج ووجه مع المسلمين الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها الى بيت الله الحرام الدعوه الى السلام العالمى . وزار جمال عبد الناصر الملك سعود ثم زاره مرة اخرى بعد ذلك عام ١٩٥٦



١٩٥٥ طار الرئيس من باندونج الى بورما وراح هناك يؤكد مبادىء باندونج وينادى بها وينقلها للعالم باسم الشعوب الاسيوية والافريقية التى رسمت لنفسها طريقا جديدا فقضى على الاستعمار ووجه جهوده كلها لتامين العالم من ويلات الحرب



١٩٥٥ كان عبد الناصر فى باندونج وانطلقت من هناك صيحات سمعها العالم لاول مرة ورددتها ٢٩ دولة منها دول افريقيا واسيا .. لا حرب ولاتسابق على تسليح القوات العسكرية ولا تفرقة عنصرية ولا ضغط سياسى . وخرجت مبادىء باندونج تنادى بالاستقرار السياسى والنمو الاقتصادى والعدالة الاجتماعية



١٩٥٦ زار جمال عبد الناصر يوغوسلافيا واجتمع هناك بالماريشال تيتو والبانديت نهرو . وتكررت بعد ذلك زيارات عبد الناصر ليوغوسلافيا . زارها فى عام ١٩٥٨ ومع اول زيارة لعبد الناصر الى يوغوسلافيا ولدت كتلة الحياد الايجابى وانتهى الاقطاب الثلاثة الى بيان مشترك نادوا فيه بضرورة وقف التجارب الذرية ..

الحدود

الدعوة للسلام



١٩٥٨

زار الرئيس عبدالناصر الاتحادالسوفيتى واجرى مباحثات مع زعماء السوفييت وايد الاتحاد السوفيتى سياسةالجمهورية العربية المتحدة التى اعلنها عبد الناصر وايد حق شعب فلسطين فى العودة الى ديارهم وحق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره واحترام سيادة الشعوب وحل المشاكل بالطرق السلمية



١٩٦٠

طار عبد الناصر الى الهند ودارت محادثات بين الرئيس العربى والرئيس الهندى نهرو حول مذابح افريقيا ومؤتمر الاقطاب واعتداء الصين الشعبية على الهند..



١٩٦٠

زار عبد الناصر باكستان وبحث مع الجنرال ايوب خان العلاقات بين الجمهورية العربية وباكستان وأهدته الجامعة هناك درجة الدكتوراه الفخرية ..



١٩٦٠

زار جمال عبد الناصر اليونان وعاش فيها ثلاثة ايام جرت خلالها مباحثات عربية يونانية اكدت الصداقة والتعاون بين الشعبين



١٩٦٠

مرة ثالثة زار عبد الناصر يوغوسلافيا و اجتمع بالماريشال تيتو وطاف عبد الناصر فى زيارات لمصانع الآلات الثقيلة

هذه أرضي أنا..





انتهى عصر النورج يمكن لاى فلاح ان يستعير اى آلة ليعمـــل بها فى الغيط . لقد اسدل الستار فى ارض الاصلاح على عصر النورج والشادوف..

الفريدية : من حامد سليمان

منذ ثماني سنوات بالضبط ، كان عبدالنبى سالم عمارة يقف تحت اشعة الشمس وسط ١٨٤٣ فدانا من أراضى الخاصـــة الملكية فى الشرقية ، ويفلح الارض بفاسه ولا يجد سوى لقمة العيش ، وقطعة الجبن فى آخر النهار !

كان عبدالنبى يأخذ عشرة قروش فى اليوم ، وينفقها على زوجتـه واربعة اولاد ، وينام على القش فى حظيرة البهائم ، ويشرب ماء الترعة ، ويعانى آلام البلهارسـيا ، وكان ٧٠٠ فلاح آخرون يعيشـــون معه كالعبيد فى الارض

ودوت صرخة الحرية وخرج الفســـاد من الارض ..

واصبح عبد النبى يملك أربعـــة أفدنة ، وكان اول واحد من الفلاحين الذين وزعت عليهم اراضى الاصلاح الزراعى فى تفتيش «الفريدية» بمديرية الشرقية ! .

ومنذ تلك اللحظة ، تحولت حيـاة عبد النبى تحولا كبيرا .. ارتفع دخل الرجل من ٣٦ جنيها فى العام الى حوالى ١٧٣ جنيهـا ، وأحدثت هذه الزيادة تطورا كبيرا فى حيـاته ، فقد استطاع فى هذه السنوات القليلة أن يشترى بقرة وجاموسة وجملا .. وبعـد أن كان يستمع الى الراديو فى دوار العمدة ، أخذ الراديو طريقه ، لاول مرة الى كوخه الصغير .. ! ان الكوخ تغير الآن أيضـا ، فقد تمكن من ادخار بعض النقود ، من الحبوب والقطن واللبن التى كان يبيعهـا فى السوق منذ

للضيوف وان يزرع حديقة صغيرة أمام منزله ، وان يبعث بابنـه الكبير الى مدرسة الزقازيق الثانوية لكى يواصل تعليمه ! وأن يشترى لاولاده كل مايحتاجون اليه من ملابس ومأكولات .

وامنيـة أخرى كانت تداعب خياله واحلامه ، وحققها فى العـام المـاضى ، فذهب الى الحجاز وادى فريضة الحج !

وانتخب الحاج ابو العـلا سكرتيرا للجمعية التعاونيـة التى تشرف على امور ٧٠٠ فلاح الآن فى التفتيش ، وهـــو يقول : ان الجمعية هى

▮ أول فلاح فى الإصلاح الزراعى وكيف تمضى حياته بعد ٨ سنوات من توزيع الأرض

الاحتفاظ بالثروة : تصرف المبيدات الآن للفلاح مجانا ولذلك تمكنـوا الآن من مضـاعفة انتاجهم .



ه سنوات ، واشترى قطعة من الارض بنى عليها منزلا مكونا من ثمانى حجرات وحظيرة واسعة للماشية..

ويقول عبد النبى :

— اننى سأزوج أولادى ، وسوف يسكنون مع زوجاتهم فى البيت الكبير ، ولن يســكن أحد فى الخارج ، وانت تعرف ان الارض لن تقسم بينهم من بعدى ، الاولاد كلهم سيتعاونون فى زرع الارض .. وسوف يوزع محصـول الافدنة الاربعة عليهم بالتساوى .

ثم مضى عبد النبى يقول وهو ينظر الى مداخن المصنع الجديد الذى ظهر بالقرب من القرية وقال :

— صحيح ان أسرتى ستصبح كبيرة بعد أجيال، ولكن بعضهـــم سيذهب الى هذا المصنع الذى تراه ، وبعضهم سيتعلم وبذهب الى الجامعـــة ، وقد يهاجر البعض الى اراض اخرى فى الصحراء يجرى استصـــلاحها الآن ويخرجون من نطاق الافدنة الاربعة !

الارض عادت الى ابو العــلا

والرجـــل الثانى الذى قابلته «آخر ساعة» هناك ، هو الحاج ابوالعلا احمد وقد تعبت فأسه من العمـــل عشرات السنين فى ارض واسعة ليست له .. وفجـأة اصبح مالكا لثلاثة افدنة ونصف مع شرط بسيط ، هو تسديد ثمنها على اربعين عاما . .

ومن يومها يدخل بيتـه كل سنة ٤٨ جنيها من محصول القطن — بعد تسديد القسط السنوى — و ٦٠ جنيها من محصول القمح و ٣٠ جنيها من البرسيم و ٣٥ جنيها من الذرة .

واستطاع الحاج ابو العـلا ان يعد حجرة جميلة

«الدينامو» الذى يدير حركتنـا الآن ، ومهمتى تتلخص فى التعاون مع المهندس الزراعى واعضاء الجمعية فى جمع محصول الـ ٧٠٠ فدان ، لخصم الاقساط المستحقة على الفلاحين ، ولتسديد ثمن الارض ، والفـــلاح النشيط يبقى له الكثير بعد ذلك !

ثم انتهى الخصام

والشخصية الثالثـــة التى قابلتها ، شخصية شيخ الخفر ابراهيم على سليمان .

وبين يوم وليلة أصبح مالكا لخمسة افدنة . .

ويقـــول ابراهيم سليمان والسعادة تطل من عينيه :

— لقد زاد دخلى زيادة لم اكن اتصورها بعد سنة من توزيع الارض .

اللحم ، الذى كان بينه وبين منزلى خصومة دائمة ، أصبح يدخل بيتنا ثلاث مرات فى الاسبوع !

الحرير ، الذى كنت اسمع عنه واراه على ناظر الخاصة وموظفيها فقط لبسـته ولبسـه أولادى وزوجتى بعد طول حرمان !

القاهرة ، التى لم أرها طول حياتى زرتها اكثر من مرة فى أعياد التحرير ..

وسكت الرجل ، وكأنما عاد بذاكرته فجأة الى المـاضى وقال :

— أين كنا من هـــذه الايام التى نعيشها .. كان الخـولى ، أو ناظر التفتيش ، يقبع فى قصره مستريحا ليالى فى نهاية العام ويجمع نتيجة شقاء وعرق العـام كله ، وكان يؤجر الارض حسب الوساطة .. المقربون يزرعون الارض الممتازة .. والذين لا وســاطة لهم ، يزرعون الارض البور ،



سرعة العمل : تسيطر الآن على العمل فى الاصلاح الزراعى ان هذه (الطلمبة) تسقى ٤٠ فدانا فى ساعة واحدة



انتهى الفراغ : يستغل الاصلاح وقت فراغ الفلاحات بتعليمهن شيئا نافعا .. وهذه السجاجيد من انتاجهن

والفريقان يستأجران بثمن واحد !

وسكت سليمان ثم مضى يقول :

ان أهم ماشعرنا به الآن ، هو احساسنا العميق بالحرية .. زمان كنا لانجرؤ على ان نتكلم مع ناظر التفتيش ، وكان يفرض علينا أسعار القطن والسماد بلا مناقشة ! والآن نذهب فى بساطة تامة لنطالب بكل مانريد ، ونتحدث بما نشاء مع المهندس عبد الحميد الشيخ ، الذى يمثل وزارة الاصلاح هنا ، وهو يعمل معنا طول النهار ، ويتجول كل اسبوع بين الـ ٧٠٠ فدان بلا ملل ، ليقدم الينا باستمرار نصائحه ومشورته !

ثم قابلت «آخر ساعة» الرجل الذى يشرف على حياة الملاك الجدد .. وقال المهندس عبد الحميد الشيخ : ان التغير الذى حدث فى حياة **عبد النبى عمارة ، والحاج ابو العلا ، وشيخ الخفر ابراهيم سليمان** يمثل التطور الكبير الذى حدث بين ١٨٠ الف اسرة فى الريف ، عاشوا قرونا عديدة تنهت رؤوسهم فى أرض عشرات من الاقطاعيين والباشوات ، وفجأة هبط عليهم الغيث فى صورة نصف مليون فدان تم توزيعها عليهم مع الايام الاولى للثورة .

وفى خلال هذه الفترة حدثت تطورات هائلة فى حياة الفلاح ، كان صافى دخله فى قرية « دميرة » (مثلا) تسعة جنيهات فى العام عن الفدان ، وكان المالك يستولى منه على ٤٠ جنيها ، فارتفع دخله الآن الى ٢٨ جنيها .

ومضى المهندس الشيخ يقول :

– ازداد الوعى التعاونى بين الفلاحين زيادة كبيرة ، وكانوا فى الماضى يفضلون بيع القطن لحسابهم الخاص ، أما الآن فقد ازداد عدد القناطير التى تباع عن طريق الجمعيات التعاونية .. كان عدد هذه القناطير عام ١٩٥٣ حوالى ٢٧٫٦٦٦ قنطارا ، وارتفع هذا العدد فى السنة الاخيرة الى ٢٩٨٫٢٠٠ قنطار

وهناك الآن نظام يطبق لاول مرة بين الملاك الجدد من الفلاحين الصغار ، وهو نظام التامين على الحيوانات ، وقد بلغ عدد المواشى المؤمن عليها حتى الآن ، عشرة آلاف راس ، وهذا تطور عظيم سيؤدى الى استقرار عدد كبير من الفلاحين ، فالماشية هى كل شىء فى حياة الفلاح ..

ونحن الآن نستعد لتنفيذ مشروع ناصر لتوزيع الماشية على صغار الزراع فى اراضى الاصلاح الزراعى ، وقد وضعت فعلا الاسس لانشاء فروع متخصصة فى الانتاج الحيوانى للاكثار من اجود انواع الجاموس فى مزارع متعددة ، وتوزيعها على الفلاحين .

ولهتم وزارة الاصلاح الآن بمشروع آخر يهدف الى تحسين مسكن المالك الجديد فى الاصلاح الزراعى ، وقد تم فعلا تصميم المنزل على مرحلتين ، الاولى يقوم بها الاصلاح الزراعى ، والثانية يقوم بها الفلاح نفسه ، وقد قامت الهيئة فعلا ببناء ٢٠٠٠ منزل بهذه الطريقة ، ويقوم الفلاحون الآن بتكميلها ، وهى منازل مبنية بالخرسانة وارضها بالبلاط .

وتمضى فى طريقها

هذه قصة التطور الكبير ، الذى حدث فى حياة ١٨٠ الف اسرة من الملاك الجدد ..

كانوا عبيدا فاصبحوا احرارا .

كانوا أجراء فاصبحوا ملاكا وارتفعت رؤوسهم فى كرامة ! .



عادت لنا ارضنا : عبد النبى سالم بين اولاده الثلاثة .. قال لنا اننى اعمل الآن فى ارضى وارض اولادى ..

½ مليون يحملون السلاح ويرصفون الطرق

الثورة حولت الشباب فى خلال ثمانى سنوات الى جيش للسلام.. رصدت لهم ميزانية خاصة .. وخصصت لمستقبلهم مجموعة من عقول الخبراء والمشرفين وملأت ساعات الفراغ فى حياتهم ، وحولتهم من جيش متعطل الى جيش عامل مهمته ان يعمل من اجل السلام .! جنوده وقواده يتعلمون فنون الحرب ، ويتدربون على حمل السلاح . . رسالتهم فى السلم من اجل البناء والتعمير ! اليد التى تحمل البندقية لتدافع بها عن الوطن ، هى نفسها اليد التى تتولى تضميد الجراح وتشارك فى رصف الطرق ! العقول التى تمرنت على وضع الخطط العسكرية هى نفسها التى ترسم وتنفذ الآن المشروعات العمرانية .. تشجير الطرق ، وصناعة الاحذية وتفصيل الملابس ، لتقديمها للكبار بارخص الاسعار جزء من هواياتهم . .

وبعد الساعات الطويلة التى تمضيها فتياتنا وشبابنا فى العمل المتواصل ، تبدأ حفلات سمر جميلة تجفف حبات العرق التى تصببت على جباههم خلال الساعات التى عملوا فيها فى صمت من أجلك واجلى . .

قالت احداهن ، وهى لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها .

– ان مهمتنا فى السلم لاتقل عن مهمتنا فى الحرب ، والصمت هو الشرط الوحيد لعملنا .



ان الصورة تبدو واضحة فى اى معسكر من معسكرات الفتوة المنتشرة فى ارجاء سواحلنا .. بعضها فى ابى قير والمكس وبور سعيد .

خذوا مثلا .. فى معسكرات الفتوة بالاسكندرية شاهدت الآلاف من قادة المستقبل .. انهم يتعلمون فن القيادة .. كيف يقود الفرد منهم المئات فى وقت السلم ، ويحرك الآلاف فى وقت الحرب . كل فرد منهم تم اختياره من بين طلبة مدرسته بعد امتحانات وتجارب دقيقة اشترك فيها ضباط الفتوة ونظار المدارس واساتذتها واتخذوا جميعا قرارا واحدا ، هو انه طالب مثالى يصلح قائدا للجماعة

وبعد نهاية العام الدراسى ، وبعد أن يجتاز الطالب امتحان آخر العام بنجاح ، كشرط اساسى لسائر طلبة الفتوة ينتقل مع زملائه فى اجازاتهم الصغيرة الى المعسكر .. يذهبون اليه بعد عام دراسى كامل درسوا خلاله ، غير المواد الدراسية المقررة عليهم ، مادة الفتوة .. طوابير يومية حضورها فى كل صباح يوم دراسى ومحاضرات نظرية وعملية عن حياتهم الجديدة .. الحياة العسكرية التى يخضع كل شىء فيها لقواعد وتقاليد معينة ، ويتدرج بهم التعليم الى المرحلة التى يعيشون فيها داخل معركة حربية ، كل شىء فيها حقيقى .. ويظل الطالب ثلاثة اسابيع يعيشها وسط المعسكر فى حياة تبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحا تماما حيث موعد طابور التنشيط ، حتى آخر النهار ، وبعد انتهاء هذه المدة يغادر الطالب معسكره ليعود فى العام الدراسى الجديد ويقف مع مدربيه وضباط الفتوة للعمل على تدريب وتعليم دفعة جديدة من زملائه متذكرا ما قالوه له فى آخر محاضرة سمعها فى المعسكر قبل مغادرته .. قالوا له :

– ان كل واحد منكم كان قائدا للمعسكر خلال الايام التى عشتموها هنا ، وتصرف فى كل صغيرة وكبيرة . وكانت كلماته تعليمات صريحة نفذت فى الحال .. باعتبار ان هذا جزء من دراسته ، وليس معنى هذا انك ستعود الى مدرستك مجرد قائد لزملائك هناك . بل يجب ان تضع فى اعتبارك ان تكون قدوة لزملائك فى كل شىء قبل ان تكون قائدا لهم ..

معركة خسرها السلام

وعشت اياما مع الطلبة فى معسكرات القوات الخاصة .. ان حياتهم تدريب متواصل على استخدام البنادق والمدافع والقنابل ، وتكتيك عنيف يتخلله تسلق الاسوار والقفز من فوق الحواجز التى تحوطها النيران الملتهبة ، وفى الدروس العملية التى يتلقاها طلبة القوات الخاصة فى معسكراتهم تشتد المنافسة بينهم ، ويحاول ابناء كل مديرية ان يبرزوا بين بقية المديريات التى تشترك فى معسكر واحد .

وعلى الرغم من التدريبات والتمرينات العسكرية القاسية التى يؤديها طلبة القوات الخاصة فانهم فى الساعات المخصصة للهوايات يتحولون الى فنانين مبتكرين .. بعضهم تخصصوا فى الرسم ، وآخرون فى النحت ، وفريق ثالث تخصص فى التجليد .. انها كلها هوايات نافعة ومطلوبة فى حياتنا العملية .. اما الدراسة النظرية التى يتلقونها فى المعسكر ، فكلها محاضرات سياسية يشرح فيها المحاضر بصراحة الخطوط العريضة للسياسة الدولية وموقفنا من كل احداث العالم اولا بأول .. سمعت محاضرة عن فشل مؤتمر الاقطاب ، قال فيها المحاضر : ان السلام وحده هو الذى خسر هذه الجولة !

الامتحان المفاجىء

وفى معسكر المدرسات ، الذى تخصص فى تخريج مدرسات للفتوة للعمل فى مدارس البنات ، عشت ساعات وانا



المقدم حسين جمال
ناظم تخريج اول
طابور احتياطيين

اشاهد التدريبات العنيفة التى تتلقاها وتقوم بها مدرسات الفتوة القادمات ، بعضها فى التدريب على الاسلحة والاعمال الادارية ، وعندما تنتهى مواعيد التدريبات على الاسلحة تبدأ المحاضرات النظرية .. وفيها ما يتناول احدث الطرق لامداد وتموين الفرق فى حالة قيام حرب ، ومحاضرات اخرى عن التمريض والاعمال الادارية ..

ان المدة التى تعيشها المدرسات فى المعسكر ، ثلاثة اسابيع يتدربن خلالها على الجديد من الاسلحة الحربية وطرق استخدامها والعمل على اجهزة اللاسلكى .. ودقائق النظريات الجديدة فى الدفاع المدنى ..

واغرب مفاجأة عشتها ، هى الامتحان المفاجىء .

كانت طالبات المعسكر يقفن فى صفوف طويلة ويقمن بتأدية بعض الحركات العسكرية ، وفى الوقت الذى كان فيه المدرس لا يزال مستمرا فى الشرح توقف فجأة ليعلن ان امتحانا مفاجئا سيعقد بعد لحظات ، وفى الحال تحولت الطوابير المنتظمة الى دوائر ووزعت عليهن أوراق الاسئلة .. وجلست الطالبات يجبن عليها بعد ان اتخذن من البنادق قواعد خشبية تساعدهن على الكتابة ..

ولم يستغرق الامتحان اكثر من عشر دقائق ، وسلمت الطالبات اوراق اجابتهن ، ثم وقفن فى طوابير ليستأنفن تدريباتهن التى بدأت قبل موعد الامتحان المفاجىء .

البنات والحرب

يبقى دور الفتيات فى الفتوة .. ان نظم تدريبهن العسكرى لا تختلف عن نظم تدريب الشباب .. ففى الوقت الذى يستعد فيه شبان الفتوة للوقوف خلف الجيش الكبير وحراسة المنشآت العامة فى حالة الحرب ، فان دور فتياتنا فى هذه الحالة هو الدفاع المدنى بكل صوره .

ان اجمل الصور التى لا تستطيع ذاكرتك نسيانها هو منظر فتياتنا اللواتى لم يتجاوزن العشرين من اعمارهن ، وهن يتدربن على السلاح ويستخدمنه بقوة وبراعة .. واللحظات اللاتى يقمن فيها بتنفيذ احدى تجارب الدفاع المدنى .. فصائل منهن تتولى مهمة الامدادات والتموين فصائل اخرى تتحرك لتقوم بكل الاتصالات اللاسلكية بين الفرق وافراد منهن يتوجهن الى المستشفيات ليقفن خلف الاطباء فى العمليات الجراحية الكبيرة ويقمن فى الوقت نفسه بتنفيذ العمليات الطبية البسيطة من تلقاء انفسهن بعد تدريبهن عليها .. وفى هذه اللحظات ذاتها تكون فرق الانقاذ من فرقهن مستعدة للعمل .

العمل بين المدرسة والمعسكر

والشىء الذى يهزك فى معسكرات التدريب جنود الشرطة المدرسون فى معسكرات الفتيات والشبان .. انهم لايختلفون فى زيهم عن بقية زملائهم الا بالشارة الحمراء التى يعلقونها على سواعدهم ..

(تصوير محمد بدر)



جيش السلام : احدى كتائب جيش السلام اليد التى تحمل السلاح للدفاع عن الوطن . . هى نفسها اليد التى تشارك فى البناء والتعمير ..

ماذا فعلت الثورة فى حياة الشباب خلال ٨ سنوات؟

جيش السلام الذى بدأ مهمته فى معسكرات الفتوة !

انقلاب ضخم حققته الثورة فى حياة الشباب خلال ثمانى سنوات . ملأت وقت الفراغ الذى يتوهون فيه . شغلت تفكيرهم بالمشروعات والافكار . حولتهم من جيش عاطل الى جيش يحمل السلاح وقت الحرب ويرصف الطرق وقت السلام . نصف مليون ينتشرون الآن فى المعسكرات



مهمتهم المحافظة على النظام والعمل على توطيده فى كل المواقف . انهم اشبه بالبوليس الحربى داخل الجيش الكبير .

قال لى احدهم وهو ينظر الى الشارة الحمراء التى علقها فوق ذراعه :

– ان عملى امانة وتضحية .. امانة على مصالح الزملاء وتضحية من أجلهم بعد أن اعطونا شيئا جديدا اسمه نكران الذات

وقالت زميلة فى الشرطة المدرسية اسمها سهير حمدى من سوهاج :

– ان عملنا فى ايام الدراسة أكثر واهم من عملنا داخل المعسكرات .. ان علينا مراقبة تصرفات الزملاء ، واذا فرض ان وقع احدهم فى تصرف خاطىء ، فعلينا أن ننبهه ونساعده على التخلص مما وقع فيه .

وقلت :

– واذا تصادف أن رفض الزميل ، أو الزميلة ، النصح وتمادى فى الخطأ فماذا يحدث ؟

فقالت الطالبة بالشرطة المدرسية :

– التعليمات صريحة فى هذه الحالة .. علينا أن نبلغ ضابط الفتوة بالمدرسة بتفصيلات ماحدث ، وسيتولى هو بنفسه العمل على انهاء الوضع الخاطىء بعد تدخله ..

اول طيارين من الاحتياطى

وقال لى المقدم حسين جمال نظيم ، رئيس هيئة الفتوة :

– ان الفتوة ليست مجرد تدريبات عسكرية يتلقاها الطلبة ، ولكنها قبل ذلك نظام واخلاق وطاعة ، والجيل الجديد الذى يربى من صغره على نظام الفتوة واحترام القوانين ، سيكون من أسعد الاجيال فى بلادنا ..

وعدت أقول له :

– الا تعتبر الاسابيع الثلاثة التى يمضيها طلبة الفتوة فى المعسكرات فترة قصيرة ؟

فقال :

– لقد حددنا هذه المدة لكى نعطى الفرصة لاكبر عدد من الطلبة ليعيشوا حياة المعسكرات وتعتبر أقصر المدد الكافية

– لماذا لا تدرس مادة الفتوة الا فى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ، ولا تدرس فى المدارس الاجنبية ؟

– ابتداء من العام الدراسى القادم تدرس مادة الفتوة فعلا فى المدارس الاجنبية وستلقى الكلمات الصباحية فى الطابور باللغة العربية ، أولا ، ثم تترجم الى اللغات التى يتعلم بها طلبة كل مدرسة ..

– سمعت عن مشروع جديد للفتوة لتعليم الطيران ، واريد أن اعرف حقيقته ..

– هناك مشروع كامل اعدته هيئة الفتوة وهو يقضى بتخريج طيارين احتياطيين من الفتيان ، وسيبدأ المشروع بتدريب الطلبة على الطيران الشراعى ، لتصبح لدينا فى المستقبل فرق طيران كاملة من احتياط الطيارين .

– وبالنسبة لفتيات الفتوة ؟

– لدينا الآن فرق كاملة للهابطات بالمظلات من متطوعات فتياتنا ، وبعد نجاح كل التجارب التى أجريت لهذه الفرقة سيبدأ فى تدريب فرق جديدة كلما أتيحت فرصة .

***

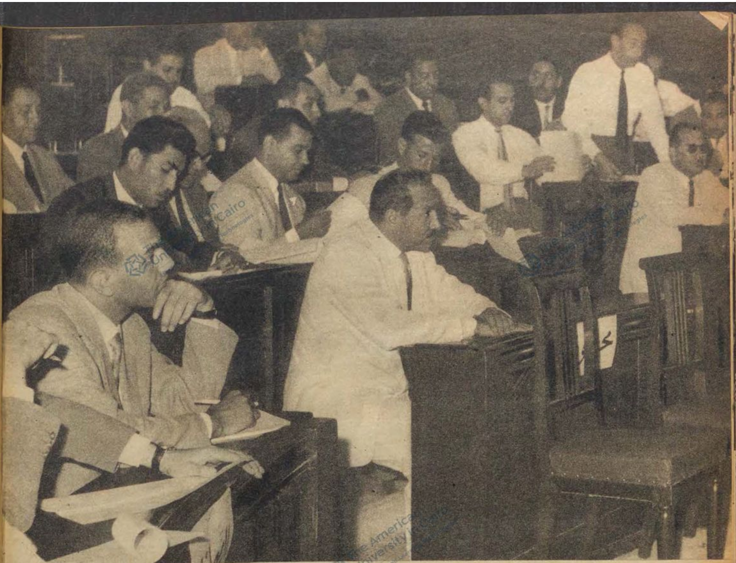
واخيرا .. هذه هى الفتوة التى انقذت شبابنا من التسكع ، واخفت صورة جيمس دين من حياتنا وقضت على خطوة مارلين مونرو وعلمت كل شاب دوره فى مجتمعنا .

انها جزء مما فعلته الثورة من أجل شبابنا فى خلال ثمانى سنوات ، فحولت نصف مليون من طلبة وطالبات المدارس الثانوية الى جيش منظم يعمل من أجل السلام .. السلام الذى لا يتحقق الا لدولة لديها من القوة والاستعداد ما يبعد عنها التفكير الآثم او الاستعمار فى اى عدوان .

محمد تبارك



استخدام اللاسلكى تعمل عمل اجهزة اللاسلكى .. من بين المواد التى تتعلمها طالبات الفتوه لاستخدامه فى السلم والحرب



مناقشة صريحة : السيد عبداللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية ووزير الدولة لشئون التخطيط يجلس مع بقيه اعضاء لجنة التخطيط فى الاتحاد القومى يناقشون كل تفاصيل خطـة التنميه لمضاعفة دخلنا القومى..

اعرق واعمل

كيف تشارك الدولة فى حل مشاكل حياتك ؟

وليست الدولة فى هـــذه الخطة هى المسئولة وحدها عن زيادة دخلك ، فانت أيضا تعتبر احدى دعائمها :

لو كنت مثلا سائق سيارة واهملت سيارتك ففسدت أو تحطمت فى حادث . انك بهذا العمل لم تفسد السيارة فقط ، وانما ألحقت ضررا باقتصـادك القومى !

والموظف الذى يؤخر الاوراق التى امامه أو يعطلها ، يعتبر فى هـذه الخطة ضمن الافراد الذين أساءوا الى المجتمع وعرقلوا عجلة تقدمه !.

وصاحب الارض الزراعية الذى يهمل ريها أو تسميدها ، بحيث لا تنتج الكمية الكافية ، يضر المجتمع علاوة على الاضرار التى لحقت به

وصاحب المصنع أو العامل ، أو التاجر، أو الطالب .. كل هؤلاء عليهم مسئولية مشتركة من أجل المستقبل !

أنت والمسـاكن

وحياتك القادمة من خلال خطة التنمية الاقتصادية فى خلال السنوات الخمس تبدو واضحة المعالم ظاهرة التفاصيل فى علاج جميع مشاكلك مثلا ؟

*** أزمة المساكن :**

لقد وضعها رجال التخطيط فى قائمة المشاكل التى قرروا القضاء عليها تماما .

وقالوا : ان المسكن الصحى فى نظرهم لا يقل عن التعليم أو المأكل أو المشرب أو العلاج الطبى ، لانه من أهم العوامل التى تؤدى الى رفع المستوى الاجتماعى وبالتالى لرفع القدرة الانتاجية ، وفى الخـارج يعتقدون أن المسكن يؤثر فى التكوين النفسى والاجتماعى للانسان ، ومن هذا التكوين يبدو تفكيره ومدى قدرته على الابتكار والانتاج !

وقال أحد خبراء التخطيط لآخر ساعة:

– فى السنوات التى تلت الحرب الاخيرة، كان للافراد نصيب كبير فى بناء المساكن، وأدى هذا الامر الى ترك هـذه المشكلة الحيوية فى أيدى أصحاب الاموال الكبيرة.

ومن عام ١٩٥٣ والدولة تشترك فى حل هذه المشكلة ، وقد وصلت جملة ما أنشأته الدولة خلال الاعوام الستة الاخيرة الى حوالى ٢٨ ألف مسكن ، كما شجعت الحكومة قيام جمعيات تعاونية لبناء المساكن وعددها ١١٠ ، وهى تضم الآن ٢٥ ألف أسرة فى مختلف المدن !

هذه هى حقيقة مشكلة الاسكان

وهذه المشكلة وضعتها الدولة فى خطة التنمية على أساس أن لدينا نقصـا فى المساكن يوازى حوالى ١٨٥ الف مسكن موزعة كالآتى :

*** ١٢٥ الف مسكن لتعويض النقص الذى نشأ عن توقف حركة البناء خلال الحرب العالمية الثانية .**

*** ٤٥ الف مسكن لمواجهة الزيادة الطبيعية فى عدد السكان خلال السنوات الخمس القادمة .**

*** ١٥ الف مسكن لمواجهة المساكن المستهلكة التى اصبحت خطرة على سكانها**

بيت يساوى ٣٠٠ جنيه

وهناك الآن ثلاث خطط لحل هـذه المشكلة ، وهذه الخطط جميعها تولى عناية كبيرة للسكن الشعبى ، الذى بلغت نسبته المقترحة ٧٥ ٪ من مجموع المساكن كلها.

وهذه الخطة ستصبح بعد تنفيذها لا تحمل مطلقا هم السكن المزعج ، أو هم الشقة التى تأخذ من مرتبك نصفه أو ثلثه على الاقل !

اذا كنت تاخذ خمسين قرشا فى اليوم ، فان هذا الرقم سيرتفع الى ثمانين قرشا فى خلال السنوات الخمس القادمة ..! واذا كنت تعانى من ازمة المساكن وارتفاع ايجار شقتك ، فان الدولة ستوفر لك المسكن الصحى بالايجار المعقول !

وخذوا مثلا ثانيا ...

*** انشاء المصانع :**

والسنوات الخمس القادمة ليست هى الوحيدة فى تاريخ صناعاتنا ، فقد سبقها برنامج السنوات الخمس الاول ، الذى بدأ فى عام ١٩٥٦ ، وصرف عليه ٣٠٤ ملايين جنيه . وأوشكت الآن كل مشروعاته على الانتهاء والاستفادة منها ...

وقبل الانتهاء من هذا البرنامج تقرر البدء فى البرنامج الثانى الذى ينتهى فى عام ١٩٦٤ ، وعدد مشروعاته ٢٣٤ مشروعا صناعيا .

وقد قدر خبراء الخطة ، عدد المواطنين الذين سينتفعون من وراء هذه المشروعات الصناعية بعدد كبير من المواطنين .

وبهذا سيقضى التطور الصناعى على البطالة التى كانت منتشرة بين العمال ، وفى الوقت نفسه سترتفع أحوال المعيشة بين افراد هذه الطبقة ..!

وخذوا مثلا ثالثا :

*** شبكة الكهرباء :**

لقد وضعت فى الخطة بحيث يزيد نصيب كل فرد لدينا منها فى السنوات القادمة، وفى الوقت نفسه تفى بحاجات الشركات والمنشآت ، واعتمدوا لبرنامجها ٧٤٫٦ مليون جنيه !

وقد قررت الخطة الاهتمام باحيـاء الصناعات الحرفية التى ورثهـا العمال الفنيون فى خان الخليلى والاقصر وأسوان

وستتكون هيئة عامة للصناعات الحرفية، بحيث تكون لها فروع فى كل من أسيوط والاقصر واسوان والواحات ، وهذه الهيئة تقوم بتمويل هذه الصناعات وتشجيعهـا ومنح قروض للافراد القائمين بها ، الى جانب تدريب العمال الجدد ورفع مستوى العمال الحاليين ، وتقديم الارشاد الفنى من ناحية الرسوم والتصميمات الاصلية.

وهكذا نرى أن خطة التصنيع لم تهتم بالصناعات الثقيلة ،بل اهتمت بالصناعات الدقيقة أيضاً !

ونموذج رابع ..

*** تطوير الزراعة :**

والزراعة فى الريف أخذت من نصيب الخطة جزءا كبيرا ، فكل مشاكل الريف درست ووضعت حلول عملية لها ..

فمثلا ... الوسائل البدائيـة التى يستعين بهـا الفـلاح فى زراعتـه مثل الساقية والطنبور والمحراث . مما كان يستخدم فى أيام الفراعنة ، والآفات التى تقضى على الزراعات وتلتهم ٦٢ مليون جنيه سنويا .. والقمح والذرة اللذان لا يكفيان حاجتنا .. والبلهارسيا التى تعرقل أعمال الملايين .. كل هذه المسائل درسها الخبراء بعناية ووضعوا لها حلولا، وقرارات ستجعل الابتسامة تعود الى وجه ريفنا الحزين ! فان الـ ٤٥٠ مليون جنيه التى خصصتها الخطة لهذه المسائل ،كافية جدا لرفاهية السواد الاعظم من أبنـاء القرى !

وبعدها نقطة هامة ...

*** الثروة الحيوانية :**

انها الاخرى محل اعتبار فى الخطة ، فقد اكتشف الخبراء أننا نفقد ٢٥ ٪ من مجموع ثروتنا الحيوانية فى كل عام .. والسبب يعود الى الاوبئة والجهل بوسائل العلاج ...

والخطة الجديدة اهتمت بوضع الوسائل الكافية لوقاية هذه الثروة الهامة ، الى جانب وضع برنامج يهدف الى توفير الحيوان ذى الصفات الوراثية الجيدة ، باستيراد الابقار والمواشى الاجنبية التى تعطى كميات من اللحوم والالبان ، وتكون جيدة النسل!

وقـد خصصت مبـالغ كبيرة لتوسيع الرقعة الزراعية وسوف تستغل هذه الملايين فى استصلاح وتعمير مساحة من الاراضى فى وادى النيل والوادى الجديد والواحات والمناطق الصحراوية ، وسيتم تمليـك الاراضى المستصلحة للفلاحين بعد اعطائهم المسكن والحيوانات اللازمة لهم

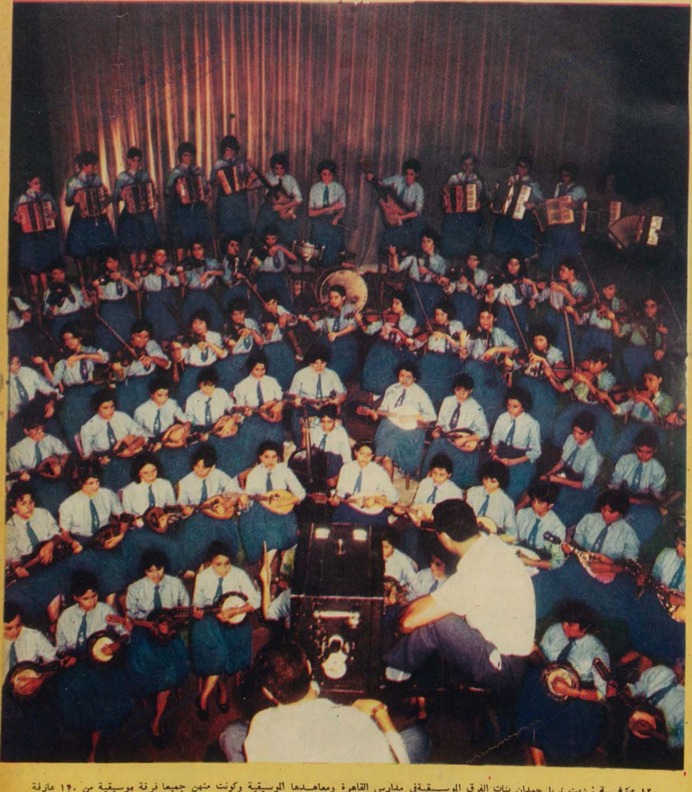
الدولة وحياتك الخاصة !

وحياتك هى الاخرى وضعتها الخطة فى المقدمة .. مياه الشرب ، والاصطياف ، والمشاتى ، والحدائق ، وانارة الشوارع والطرق ، وردم البرك ، والمجارى ... تقرر اعتماد ٢٣٠ مليون جنيه لها ..!

ــ وبعد خمس سنوات فقط سترى النعيم بعينيك ، وتعيش داخل الجنة فى بلادك بشرط واحد .. ان تعرق وتعمل من اجل راحتك وراحة الملايين !

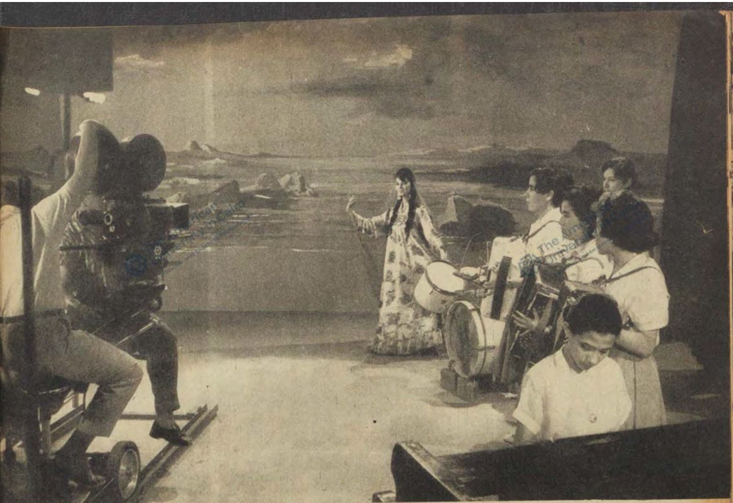
رحلة وراء جدران التليفزيون

٧ مساء
يبدأ المشروع الكبير
ويذيع التليفزيون



۱۲۰ عازفة : دعت ثريا حمدان بنات الفرق الموسيقية فى مدارس القاهرة ومعاهدها الموسيقية وكونت منهن جميعا فرقة موسيقية من ١٤٠ عازفة

انت على موعد مع التليفزيون . افتح الجهاز فى الساعة السابعة مساء ٢٣ يوليو . . المشروع الجديد الذى يدخل بيتك حققته الثورة فى عيدها الثامن من اجل الترفيه عنك . . ان ((احمد ماهر)) المحرر بآخر ساعة ينقل لك صورة من البرامج التى ستراها ابتداء من الساعة السابعة تماما ! .



السد العالى : اسكتش من برنامج اخرجه ابراهيم الصحن ويؤديه امام كاميرات التليفزيون بنا ت مدرسة شبرا الثانوية

هكذا ينقل لك التليفزيون المباراة من الملعب !

فى السابعة من مساء السبت ٢٣ يوليو يبدأ ارسال برامج التليفزيون العربى من دمشق .. وبعدها يستمر ارسال البرامج العربية للتليفزيون . وستعطيك ستديوهات التليفزيون فى القاهرة ودمشق برامجها ..

والتليفزيون ليس مجرد جهاز فى حجرة من حجرات بيتك .. بل هو اكثر من ذلك .. شىء آخر ستلمس آثاره السريعة فى حياتك وحياة أسرتك وفى بيتك وفى المجتمع الذى تعيش فيه .

ودعنى أطلق على هذا الجهاز لقب « الصديق » .. وفى الواقع هو صديق جديد سيدخل حياتك غدا وسيدخل بيتك . وهذا (الصديق) لايأتى من الباب كالمعتاد ولا يقفز اليك من النافذة كاللصوص .. ولكنه سيدخل وستسعد أنت بزيارته وحتى عندما تتكرر هذه الزيارات وتصبح يومية وطويلة مدة كل منها خمس ساعات .. ستكون أنت راضيا سعيدا .. وتودعه فى نهاية الزيارة بأمل فى لقاء آخر فى مساء اليوم التالى .

وقبل أن يتحرك صديقك الجديد من مكانه ليذهب اليك يحاول ان يرتدى أجمل ثيابه وان يظهر فى أجمل صوره . وكل يوم سيغير هذه الثياب ويحاول أن يغير من الصورة حتى لاتمل وحتى لاتضايقك زياراته . وستجد عنده كل يوم حكايات جديدة ومواد ممتعة تحببه اليك . ولن يقتنع هذا الصديق الجديد بحبك وصداقتك وحدك بل سيصبح صديقا لكل الذين يعيشون معك فى البيت .. زوجتك واطفالك واخوانك . وأصدقاؤك أيضا سيجدون فيه صديقا لطيفا اذا ماجاءوا لزيارتك فى الاوقات التى يزورك هو فيها .

وصديقك برغم انه لطيف جدا بالنسبة لك .. فهو متعب جدا بالنسبة لآخرين .. متعب لانه يحتاج الى عدد كبير من الخدم والحشم كلهم يتناقشون ويتباحثون ويعملون ليل نهار .

ناس وراء الصورة

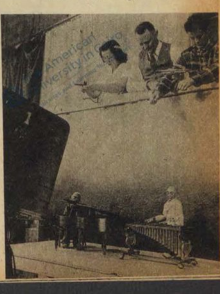
وصديقك « التليفزيون » يتكون خدمه وحشمه من ٦ مراقبات كل مراقبة تتفرع منها ادارات واقسام وكلهن تتعاون وترتبط وتدور وتنتهى عند الصورة التى يجب ان يظهر بها عندما تلتقى به غدا .. وبعد غد .. وفى كل لقاء يتكرر بعد ذلك .

ومنذ أكثر من شهر وكل هذه المراقبات والادارات والاقسام تعمل كأنها تعد صديقك لزيارتك فى نفس اليوم وكل يوم ، وحقيقى أن الزيارات لاتبدأ فعلا قبل مساء الغد .. ولكنها تعمل كأنها بدأت ، فعلا وتعد كل يوم برامج ونشرات أخبار وترسلها فى دائرة ارسال تكفى لان يشاهد فيها الخبراء والاخصائيون الصورة التى سيكون عليها صديقك التليفزيون يوم أن تلتقى به .

والمراقبات فى التليفزيون .. **مراقبة ثقافية** ستقدم لك كل البرامج الثقافية والتوجيهية والمناقشات حول موضوعات الساعة والنقد الادبى والفنى والدراسات المبسطة والتى تهم جمهور المشاهدين لبرامج التليفزيون . وتشرف على هذه المراقبة **تماضر توفيق** . وستقدم لك المناقشات وبرامج النقد الادبى **سميرة الكيلانى** وستقدم البرامج النسائية **ثريا حمدان** .

والمراقبة الثانية .. **مراقبة البرامج الترفيهية** وهى التى ستقدم لك الاغانى والموسيقى والرقص والتمثيليات وركن الطفل وكل مواد

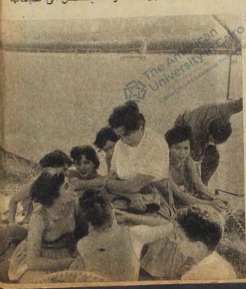
الاراجوز : سيلعب الاراجوز دورا هاما فى برنامج « الطفل » واصبح للتليفزيون اراجوزات خاصة



قبل التصوير : معيدة من المعهد العالى لم تجد الا عدسات الكاميرا لتقف امامها وترتب شعرها قبل التصوير



مع العائلة : بطلات الرياضة فى برنامج مع العائلة جلسن حول ثريا حمدان قبل اداء الرقصة يستمعن الى تعليماتها



عشر ساعات فى اليوم

ستصل مدة ارسال البرامج فى التليفزيون الى عشر ساعات فى العام القادم .. وستدفع الضريبة على دفعتين كل ستة أشهر مرة

الترفيه والتسلية ويشرف عليها **انور المشرى** ويعاونه **محمود السباح** كمدير للتمثيليات .

والمراقبة الثالثة .. **مراقبة البرامج المسجلة على افلام سينمائية** ويشرف عليها المخرج السينمائى **حسن حلمى** يعاونه عدد ضخم من السينمائيين الذين درسوا فنون التليفزيون فى امريكا ومنهم **لطفى نور الدين ورمضان خليفة وكمال ابو العلا وكامل مرسى** .

والمراقبة الرابعة .. مراقبة الاخبار وهذه ستعد لك نشرات الاخبار اليومية ويراسها **سعد لبيب** يعاونه رئيسان للتحرير هما **احمد سعيد ويحيى الدين نصر** وعشرات من المحررين والمصورين والمترجمين وقراء النشرة .

والمراقبة الخامسة .. **مراقبة الاذاعات الخارجية** وهذه ستنقل لك المباريات الرياضية والسهرات الخارجية وحفلات الاوبرا .. ويراسها المصور **محمد عز العرب** وتبقى بعد ذلك مراقبتان مهمتهما خدمة بقية المراقبات فى اعداد برامج التليفزيون . مراقبة الخدمات الانتاجية ومراقبة التخطيط والتنفيذ . والاولى عبارة عن المطبخ الذى يعد كل الاطباق التى سيقدمها لك التليفزيون ويراسها **عبد الحميد زكى** والثانية تقوم بمهمة السفرجى .. وعليها ان تقدم لك هذه الاطباق خلال شاشة العرض طبقا بعد الآخر بطريقة تفتح شهيتك وتجعلك تقبل على ما بعده . وما بعده .. وما بعده حتى تنتهى الزيارة اليومية لصديقك التليفزيون . والمهمة الاخيرة هنا يقوم بها **سعيد ابو السعد** ويعاونه **صلاح زكى وهمت مصطفى** .

الالوان وكرة القدم !..

والبرنامج الذى سيقدمه لك التليفزيون فى عشر دقائق يحتاج لمجهودات مئات من الفنيين خلال عشرة أيام تسبق تقديم هذا البرنامج . ونجوم البرامج فى التليفزيون يحفظون أدوارهم كما يحفظون أسماءهم فلا ملقن كما هو متبع فى المسرح ولا حفظ قبل التصوير ومراجعة كما هو الحال فى السينما وسترسل لك الصورة غير ملونة - صورة ابيض واسود .. وهذه الصورة تتطلب الوانا خاصة فى الديكورات وفى ملابس الممثلين وفى ماكياجهم وكلها تقوم على أسس علمية وتجارب سابقة . وهذه التجارب تقول ان اللون الاصفر يظهر على شاشة العرض لونا أبيض فاقعا . واللون الاحمر يظهر على شاشة العرض اسود ولذلك كان لابد من خبير لتنسيق الالوان حتى تظهر الصورة امامك واضحة .

وعندما ينقل اليك التليفزيون مباراة لكرة القدم .. ستذكر الساعات التى كنت تجلسها فى زحام المتفرجين تحت الشمس لتشاهد مباريات الكرة . سيبعث التليفزيون بسبع آلات تصوير تنقل لك كل مايجرى فى المباراة وستشاهد المباراة وكأنك تجلس فى كل مكان من ميدانها وسيعرض عليك التليفزيون كل صغيرة وكبيرة تجرى اثناء اللعب حتى ماكان قد يفوتك منها وانت واحد من المتفرجين داخل أرض الملعب .

وسينقل التليفزيون القروى البسيط الى دار الاوبرا ليستمتع بفن الفرق العالمية التى تزورنا .

وقال لى **سعيد ابو السعد** مدير التخطيط والتنفيذ فى التليفزيون

- انا اعتقد ان التليفزيون سيدخل كل بيت من بيوتنا حتى بيوت القرية خلال عام واحد فقط .

واقدم دولة قدمت برامج التليفزيون كانت المانيا عام ١٩٣٥ وبدات ببرنامج مدته ثلاث دقائق فقط ، ثم برنامج مدته عشر دقائق أثناء الدورة الاوليمبية عام ١٩٣٦ . وقامت الحرب .. وانتهت الحرب وخرجت المانيا مهزومة . وعادت المانيا لتستأنف نشاطها فى التليفزيون عام ١٩٥١ واصبح عندها الآن ٨ محطات فى هامبورج وميونيخ وبرلين وفرانكفورت وبريمن وبادن بادن وكولونى وشتوتجارت .

والتليفزيون فى امريكا يعتبر أرقى ماوصلت اليه الدول المشتغلة به .. وفى لوس انجليس وحدها أكثر من ٧ محطات ترسل برامجها بينما محطة واحدة تشغل برامجها ١٨ ساعة فى اليوم . وقد ذهبت امريكا فى استغلال التليفزيون الى حد ادخاله ضمن برامج التعليم .. واصبحت كل مدرسة وكل فصل من المدرسة فيه جهاز للتليفزيون

التليفزيون فى المدرسة

وقامت هناك أكثر من ٤٥ محطة ترسل برامج تربوية فقط وتعد هذه البرامج لتعليم الاطفال فى المدارس ولتعليم الكبار فى الجامعات .. وشرحت دراسات الطبيعة والكيمياء والهندسة على شاشة التليفزيون ووجد الطلاب فيها معلما جديدا .

وفى الموسم الدراسى القادم يدخل جهاز التليفزيون كل مدارس الجمهورية العربية المتحدة بعد ان قرر وزير التربية المركزى استغلال التليفزيون واعتباره وسيلة من وسائل العلم . وسيعد التليفزيون العربى برامجه التربوية أولا لمراكز ومعاهد التدريب المهنى ثم يعدها لكل المدارس على اختلاف انواعها وبرامجها . وسيسهم التليفزيون فى محو الامية .. وقد تكونت لجان لتضع برنامج التعليم بالتليفزيون وبرامج محو الامية بالتليفزيون . سترسل برامج خاصة للسفن عابرة القناة تقول فيها حقيقة سياستنا واتجاهنا وأهدافنا . وسيشاهد ركاب هذه السفن برامج تعرض آثارنا وفنوننا وحضارتنا ونهضتنا الصناعية الحديثة .

ومشروع التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة ينتهى بانتشار محطات الارسال فى المنصورة والسويس ومنطقة القناة والوجه القبلى وحمص ومنطقتى اللاذقية والشيخ طاهر بالاقليم الشمالى ثم اقامة الاستوديوهات الرئيسية فى القاهرة ودمشق واستديوهات فرعية فى حلب والاسكندرية وبعدها يغطى ارسال التليفزيون العربى مناطق الجمهورية العربية المتحدة كلها . ويدخل فى مشروع التليفزيون العربى .. مصنع اجهزة التليفزيون وسينتج فى السنة عشرين الف جهاز . وبدأ العامل العربى يعمل فى انتاج اجهزة التليفزيون التى سيقدمها لك خلال الشهر القادم .. وقد توصل خبراء الصناعة فى اليابان الى انتاج جهاز تليفزيون للرحلات فى حجم وشكل « راديو البطارية » ونحن ايضا فى سبيل اعداد وانتاج هذا النوع من أجهزة التليفزيون .

اول يوم

وتكاليف المشروع ضخمة .. وتكاليف برامج التليفزيون أكثر ضخامة ! وبرامج التليفزيون منها ما يصور على أفلام سينمائية بطريقة الفيلم القصير وتتكلف مابين الف جنيه وعشرة آلاف جنيه للفيلم الواحد .. وهذه يمكن عرضها مرات . وبرامج تصور وتسجل على أفلام خاصة بآلات تصوير التليفزيون .. ومنها مايرسل فورا من الاستوديو على الهواء الى أجهزة الاستقبال وهذه لايعاد عرضها .

وفى أول أيام ارسال برامج التليفزيون العربى من القاهرة .. وفى السابعة مساء سيقف الشيخ **صديق المنشاوى** أمام آلات تصوير التليفزيون ليقرأ من آيات الذكر الحكيم .. ويكون هذا هو اول ماتلتقى به على شاشة التليفزيون .

واول اذاعة خارجية سينقلها التليفزيون .. حفل افتتاح مجلس الامة من قاعات مجلس الامة فى القاهرة .. وستلتقى بممثلى الشعب وهم فى طريقهم الى اماكنهم وستجلس معهم لتستمع الى خطاب رئيس الجمهورية الذى سيلقيه على ممثلى الشعب فى مجلس الامة

وسيقدم لك التليفزيون أول عرض تصويرى لنشيد وطنى الاكبر الذى أخرجه عز الدين ذو الفقار فى ستوديو نحاس ويظهر فيه عبد الوهاب قائدا للاوركسترا ويغنى فيه عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح وشادية وفايدة كامل ووردة الجزائرية ويستمر عرضه لمدة نصف ساعة .

وبعد هذا كله ستحتفل مع أسرة التليفزيون باليوم الاول فى حياتها من أجلك . وستقدم لك أسرة التليفزيون حفلة ساهرة فيها أكثر من مفاجأة لم تخطر لك على بال .. وينتهى الارسال فى اليوم الاول بعد نشرة الاخبار ..

وفى اليوم الثانى من عمر التليفزيون العربى ستقدم لك سميحة عبد الرحمن أول حلقة من برنامج « الطفل » وفى اليوم الثالث ستشاهد أول حلقة من برنامج مع العائلة . تقدمه ثريا حمدان وأول حلقة من برنامج « صندوق الدنيا » الذى يقدمه محمود شريف

ويتكرر بعد ذلك لقاؤك مع نجوم التليفزيون .. كل ليلة ستجد برنامجا جديدا واكثر من برنامج .

البقية على صفحة ٢٨



العرائس والكرتون : العرائس وصور الكرتون ستلعب دورا هاما فى برنامج التليفزيون .. والصورة من سكتش قهوة الفن



فى التجربة : فى تجربة أمام الكاميرات ، ظهر عبد الوهاب هكذا .. وبعدها قرر أن يستعمل البروكة للراس



أعمال الفنانين : سينقلها لك التليفزيون .. وفى الصورة الفنان سيف وانلى يقدم لوحاته ..



قارىء النشرة : هكذا ستلتقى بقراء نشرة الاخبار على شاشة التليفزيون .. وانور المشرى احد قراء النشرة.



النكتة فى التليفزيون : ستكشات فكاهية قصيرة عبارة عن نكت مصورة سيقدمها لك نجوم الكوميديا

اقلب الصفحة من فضلك

التليفزيون فى المدرسة : دخل التليفزيون المدرسة الامريكية ..وفى العام القادم ستجد التليفزيون فى مدارس الجمهورية العربية





السباحات العربيات فى التليفزيون : بطلات السباحة فى مدارس القاهرة قضين يوما فى حمام نادى الجزيرة امام كاميرات التليفزيون ليقدمن جزءا من برنامج «مع العائلة» اكثر من ٥٠ سباحة عربية اشتركن فى تقديم عرض رائع فى الماء . . .





كريستينا راقصة الباليه فى فرقة طلائع الباليـــه التى كونها عبد الرحمـن صـــدقى لتقدم رقصـاتها فى التليفزيون ..

بنات التربية الرياضية . رقصةالاعـــلام قدمتها بنات المعهد العالى للتربية الرياضية واخـرجها للتليفزيون كمال ابو العلا .

صورة من البرامج التى تدخل بيتك مساء كل يوم !

هل سيؤثر التليفزيون فى صناعة السينما عندنا ؟
وجهت هذا السؤال لحسن حلمى مراقب البرامج المسجلة على أفلام سينمائية بادارة التليفزيون ونقيب السينمائيين فقال لى:

الموضوع جدير بالبحث .. الا انه بحث ونوقش من قبل فى البلاد العربية التى ادخلت التليفزيون واساس الجدل هو ان التليفزيون يعطى المتفرج صورة .. وصوت اى نفس المادة التى يقدمها الفيلم السينمائى .. فهل هذا فقط هو كل مايقدمه لنا الفيلم السينمائى .. لا .. فعندما يفكر احدنا فى ارتياد احدى

دور العرض فانه يبدأ فى قراءة الجريدة ليعرف اى الافلام يود ان يشاهد ..واى لون منها .. فالفيلم السينمائى يعالج الوانا مختلفة من الموضوعات .. وحسب حالة المتفرج النفسية وميوله واتجاهاته الخاصه تتم عملية الاختيار .. ويتحدد نوع الموضوع الذى يلائمه.. بينما المادة التليفزيونية تتم بناء على تخطيط تمليه ظروف مختلفـة وامكانيات التليفزيون المحدودة باستوديوهات مغلقة لا يمكن ان توفر الانطلاق الفنى الذى يستطيع الفيلم السينمائى أن يدركه بما يملكه من امكانيات لانهائية من وقت غير محدود للتصوير .. ولا شك أن كل هـذه الامكانيـات وكذا امكانيـات الموضـوع نفسه .. تجعل من الفيلم عملاقا لا يستطيع التليفزيون ان يقضى عليه ..

وهناك ناحية اخرى .. ان متعة المتفرج عندما يذهب الى السينما نابعة من عدة عوامل .. اهمهـا .. الخروج من جو المنزل .. والانطلاق الى مكان آخر من باب التغيير .. والمتعة النفسـية التى يحصل عليها من مشاهدة الناس معه فى دار السينما .. اى ان روح الجمـاعية تضفى عليها لونا لا يستطيع التليفزيون ان يمنحه للمتفرج ..

حقيقـة ان التليفزيون يجمع الاسرة بكاملها حوله .. ولـكنه يجمعها فى « صمت مخيف » والناحيـة الاخيرة ان الفيلم السينمائى لم يقف امام التليفزيون مكتوف اليـدين .. وانما انتصر عليه بالافـلام الملونة وأفلام السينما سكوب والبانورامية .. والافلام التاريخية ذات الاعداد الضخمة .. كما ان شـاشة التليفزيون الصغيرة تخجل من مواجهة شاشة السينما الهائلة ..

ومما لا شك فيه أن اهتزازات خفيفة ستصاب بها صناعة السـينما ... وخصوصا الافـلام الهزيلة المرتجلة ..ولكن بعد ذلك ستستقر الامور وسوف يجد المتفرج أن التليفزيون شىء لا غنى عنه فى البيت .. وان السينما ايضـا شىء لا غنى عنه ايضا خارج البيت



الشاطر حسن : الشـاطر حسن قصة نجومها من عرائس التليفزيون اخرجهـا بهاء شرف فى عشر حلقات لبرنامج « الطفل » وتقدمها سميحة عبد الرحمن .

اقلب الصفحة من فضلك



عبد الحميد يونس .. مدير عام التليفزيون سيقرأ النشرات الاخبارية الهامة ..



سعد لبيب .. سكرتير عام التليفزيون والمشرف على مراقبة الاخبار ..



تماضر توفيق .. البرامج الثقافية وتشرف على البرامج الاجنبية ..



سعيد ابو السعد .. وراء الاذاعات الخارجية وتقديم البرامج على الشاشة ..



حسن حلمى .. يقدم لك كل البرامج المسجلة على افلام ..



صلاح زكى .. مدير التنفيذ وسيقرأ النشرات السياسية



همت مصطفى .. بعد ٨ سنوات وراء الميكرفون تلتقى بها على الشاشة ..



عباس احمد .. سيقرأ نشرات الاخبار ويشرف على المنوعات ..



سميرة الكيلانى .. ستلتقى بها على الشاشة فى المناقشات والاحاديث ..



شريف كامل .. يقدم ٣ ساعات من البرامج بالانجليزية والفرنسية

من هم نجوم التليفزيون

والنجوم فى التليفزيون .. نجوم السينما والمسرح والفن والموسيقى والرقص والفنون التشكيلية والشعبية الذين سيشتركون فى البرامج ونجوم سيقدمون البرامج .. ونجوم سيقرأون نشرات الاخبار .

والنجوم الذين سيقدمون البرامج .. يتدربون فى نفس الوقت ليصلوا الى مرتبة النجوم الذين سيعهد اليهم بقراءة نشرة الاخبار

قارىء النشرة

وقال لى صلاح زكى مدير التنفيذ فى التليفزيون ..

– يهمنا فى المذيع الذى يقرأ نشرة الاخبار ان تكون شخصيته قوية ..

والشكل الحلو جدا غير مطلوب فنحن لانقدم نماذج جميلة فى استعراض الجمال . ولا يهمنا الا الشكل المقبول الجذاب الذى تأنس اليه . ونشترط فى البنات بالذات أن يكن مقبولات فقط . اما الرجال فنبحث عندهم عن الشخصية القوية والرجولة الكاملة . وتختلف قراءة النشرة فى التليفزيون عنها فى الراديو .

وقارىء النشرة فى التليفزيون ستلتقى به يوميا وليس امامنا لاختياره الا التجربة نفسها ونحن نعتمد على جمهور التليفزيون ونرجو ان يشترك معنا فى اختيار الوجوه والاشخاص الذين يرتاح اليهم . والتجربة تثبت احيانا نتائج غريبة جدا خاصة فى تجارب الوجوه النسائية .. فمثلا نجد ان سيدة حلوة جدا فى الواقع وعلى الشاشة لها صورة لاتحتمل .

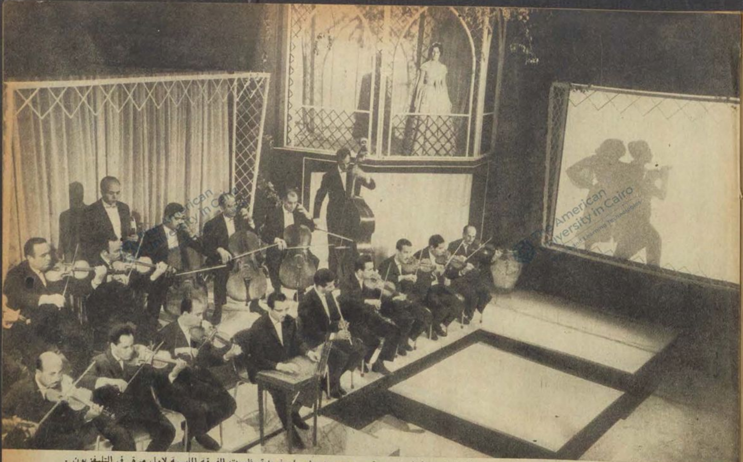
وقراء نشرة الاخبار فى التليفزيون يستعملون احيانا نوعا من الماكياج الخفيف عندما يرى المصور ضرورة ذلك . ويضطر مذيع التليفزيون الى حلاقة ذقنه كل يوم مرتين حتى لا يبدو بشعره أمام الناس والبنت المطلوبة لقراءة النشرات فى التليفزيون .. البنت الثابتة الحلوة ذات الشخصية والتى لا تعمد الى الحركات لابراز جمالها لانها لو اتجهت الى الحركات انتهى الامر الى كارثة خطيرة .

معدات شبكة التليفزيون

ثلاث طائرات عربية وصلت هذا الاسبوع الى القاهرة تحمل جزءا من معدات وآلات شبكة التليفزيون وتبدأ الاقسام الهندسية بالتليفزيون تركب الالات والمعدات فور وصولها . يرأس الادارات الهندسية فى التليفزيون المهندس صلاح عامر

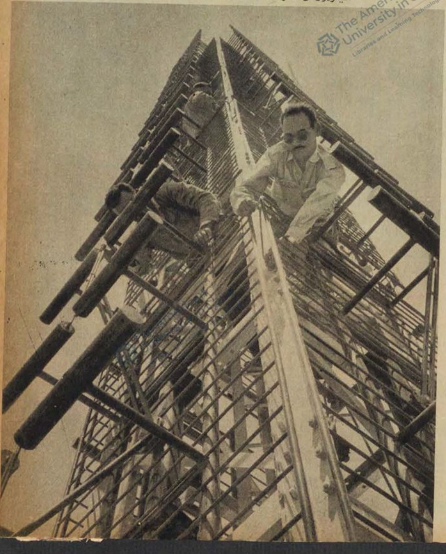
هولا هوب : رقصة باطواق الهولاهوب يقدمها على شاشة التليفزيون المعيدات فى معهد التربية الرياضية ..





وقفت نجاة الصغيرة .. تغنى انشودة نزار قبانى « ايفن » ورقص محمود رضا وفريدة وظهرت الفرقه الماسية لاول مرة في التليفزيون .

في دائرة ٩٠ كيلو : الايريال الهوائى الذى ينقل برامج التليفزيون في دائرة قطرها ٩٠ كيلو مترا من جبل المقطم ..



الذين تلتقى بهم كل يوم؟

ويعمل وراء برامج التليفزيون مئات من الجنود المجهولين فى التصوير والاخراج والكتابة والملابس ورسامين وخطاطين وخبراء للاضاءة والديكور والكتابة والموسيقى والرقص ومسرح للعرائس واراجوزات لتغذية برامج « الطفل » . وهذا معناه أن التليفزيون سينعش الحياة الفنية ويشغلها به ويخلق حرفا وصناعات جديدة ويفتح مجالات جديدة ضخمة للمواهب الجديدة .

ويشرف على مسرح العرائس والفرق الموسيقية والراقصة فى التليفزيون مستشار التليفزيون **عبد الرحمن صدقى** .

والتمثيلية فى التليفزيون فيها الكثير من المسرح والسينما فهى من ناحية البناء الفنى تعتمد على المسرح ثم تستعمل الكاميرا والاسلوب السينمائى .. وهى بعد ذلك كثيرة النفقات لانها تجمع بين نفقات المسرحية وتكاليف الفيلم .. وفيها الديكورات ، والاثاث والملابس والماكياج ثم التصوير والاضاءة وتسجيل الصوت .

اما بالنسبة للممثل فى تمثيلية التليفزيون فالمطلوب ممثل له قدرة على التعبير بالوجه وحركة الجسم وله قدرة على الحفظ .. حفظ الحوار والحركة وذلك لان التمثيلية فى التليفزيون تسجل أو تذاع دفعة واحدة بلا توقف . وصغر حجم الشاشة فى التليفزيون يتطلب الاقلال من دور الشخصيات فى التمثيلية .

ويقول انور المشرى مراقب البرامج الترفيهية فى التليفزيون ..

ــ ان التمثيليات التاريخية والتمثيليات التى تعالج موضوعات اجتماعية كبيرة غير مستحبة فى التليفزيون لكثرة عدد الادوار فيها ولضخامة تكاليف انتاجها . ان تمثيلية نصف الساعة تتكلف فى المتوسط ٤٠٠ جنيه .

وقال انور المشرى .. سنقدم لجمهور التليفزيون تمثيليات فى نصف ساعة وساعة ونصف وتمثيليات من حلقات مدة كل منها ١٥ دقيقة ولا يزيد عدد حلقاتها على خمس حلقات . وسنبعد تمثيلية التليفزيون كل البعد عن الى ... لان عرضها بالصور أقوى تأثيرا من عرضها بالصوت فى الراديو .

بقى ان اقول لك .. ان عشرات من المخرجين يعملون منذ شهر فى أعداد برامجهم التى سنلتقى بها خلال ١٩٦١م القادمة والتى تبدأ غدا فى السابعة مساء . والعملية بالنسبة للمخرجين ليست مجرد تقديم البرنامج ولكنها معركة كبيرة كل واحد فيها يحاول أن يجتذب اهتمامك وأن ينال تقديرك .. ومراقبات التليفزيون كلها ان كانت تعمل متعاونة فانها فى نفس الوقت تتنافس لتقدم لك من انتاجها الاحسن دائما .

واول يوم من ايام الامتحان الرهيب الذى يتسابق فيه عشرات من مخرجى التليفزيون العربى بعضهم درس فى امريكا والبعض الاخر تعلم فى ايطاليا والفريق الثالث درس فى المانيا .. وتلتقى بهم وسيشتد الصراع وتستمر المنافسة وانت الحكم الذى ينتظرون منه الكلمة . هذه الكلمة التى كلفتهم الكثير ومازالوا يدفعون فى سبيلها الكثير .

احمد ماهر


المقصورة مكيفة الهواء والضغط
خالية تماماً من الاهتزازات
السرعة ٩٠٠ كيلومتراً فى الساعة
ضعف سرعة الطائرات العادية
تمتع بالضيافة العربية
على الطائرات النفاثة
للطيران

الرئيس يفتتح المصنع الجديد لشركة النصر لصناعة السيارات

بوادي حوف بحلوان في أعياد الثورة

غمر انتاج شركة النصر لصناعة السيارات السوق .. سيغطى انتاج الشركة احتياجات الجمهورية باقليميها .. ستنتج ٣٦٠٠ سيارة لورى واوتوبيس و ٥٠٠ محرك ديزل فى العام الواحد .. سيرتفع الانتاج الى ٦ آلاف لورى و ٢٠٠٠ محرك ديزل لمواجهة زيادة الاستهلاك نتيجة للتوسع الصناعى والزراعى .

انتهت الشركة من دراسة المرحلة التالية .. سيظهر انتاجها فى يناير القادم .. بدات فى بناء المصنع الجديد بوادى حوف بحلوان على ارض مساحتها ٢٥٠ فدانا .. انتهت من انشاء الجزء الاول منه .. سيقوم السيد الرئيس جمال عبد الناصر بافتتاحه فى اعياد الثورة .

رايت امس المولود الذى خرج الى الحياة عملاقا .. زرت مصانع شركة النصر لصناعة السيارات بحلوان ..

شاهدت احدى ثمرات الثورة المباركة ، التى عكست تقدمنا وتطورنا فى ميدان الصناعات الثقيلة ..

ازددت ثقة وايمانا بمستقبل بلادى ، عندما رايت الخبراء الاجانب ، وتعبيرات وجوههم تترجم انفعالات شتى .. انفعال الدهشة .. والاعجاب ، والتقدير .

احسست بالسعادة تسرى فى نفسى عندما سمعت الخبراء الالمان يكررون « لم نكن نصدق انكم ستنتهون من انشاء هذا الجزء وتركيب الآلات والماكينات خلال ثلاثة اشهر فقط .. لقد كان مقررا ان يتم ذلك خلال عام كامل !! .. »

٢٥٠ فدانا مساحة المصنع

كان هذا الحديث .. عن الجزء الاول من المصنع الجديد الذى اقيم الآن فى وادى حوف بحلوان والذى سيفتتحه السيد الرئيس فى اعياد الثورة ..

وكان لهذه العبارة اثر السحر فى نفسى وذلك لسبب بسيط ، وهو ان الذين قاموا بتنفيذ هذا الجزء ، وتركيب الآلات والماكينات به .. كلهم عرب .. المهندسون والعمال ، والموظفون .. كلهم من ابناء بلدى ..

قوة .. وضخامة

وانطلقت داخل المصنع ، لارى القوة ، والعظمة ، والضخامة .. آلات ، وماكينات يتصلب الانسان فى مكانه من فرط الدهشة عندما يراها .. جزء من آلة يرتفع الى الهواء فتتخيل انه سيهوى على الارض بينما يعمل المهندسون والعمال فى هدوء وسرعة فائقة . كخلية النحل .. لا يتوقفون لحظة واحدة عن العمل ، انهم يسابقون الزمن ، من اجل بناء نهضة بلادى ، وتوفير مستقبل افضل لابنائى وابنائك .. فى ظل المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى ، الذى ارسى قواعده السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

عرض سريع

ان عرضا سريعا لتاريخ شركة النصر لصناعة السيارات ، المشروع الذى نحتفل الآن بميلاده الاول ، يوضح لك مدى الجهود التى بذلها المسئولون من اجل النهوض بهذا المشروع حتى غمر انتاج الشركة الآن انحاء الجمهورية ، من بحيرة السد العالى ، الى الاسكندرية .

٣ سنوات بدلا من ٨ سنوات

تاسست شركة النصر لصناعة السيارات لتقوم بتنفيذ المشروع بقرار جمهورى . وقد حدد راسمال الشركة بمبلغ ٨ ملايين جنيه ، ستزداد تباعا حسب مشروعات التوسع التى ستقوم بها الشركة ، ومن المتوقع ان يصل رأس المال الى ١٥ مليون جنيه .

وقد تم التعاقد على ان يتم تنفيذ المشروع على ٨ مراحل ، تستغرق كل مرحلة سنة كاملة ، على ان يتم فى آخر مرحلة تصنيع حوالى ٩٥ ٪ من اجزاء العربة محليا .. الا انه تنفيذا لسياسة السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى مسايرة التطور الصناعى السريع ، ونتيجة لتوجيهاته وارشاداته ، تقرر ان يتم تنفيذ المشروع خلال ثلاث سنوات .. فقط ..

المرحلة الاولى

وبدا المشروع يخرج الى النور .. فتم توقيع العقد فى المانيا فى فبراير ١٩٥٩

وبعد دراسة وافية مستفيضة واعداد ملاحق العقد التى يزيد عدد صفحاتها على ١٠٠٠ صفحة ، بدأ تنفيذ العقد فى أول يوليو ..

وفى شهر سبتمبر ١٩٥٩ ، وفى مكان مؤقت بحلوان ، بدات المرحلة الاولى من الانتاج ، وهى مرحلة التجميع ..

تحققت المعجزة

وفى خلال عام واحد .. تحققت المعجزة

لقد بلغ قيمة الانتاج خلال هذه الفترة ٢ مليون جنيه .. وبلغ قيمة الاجزاء المنتجة محليا ٢٥ ٪ من اللوريات و٢٠ ٪ من الاوتوبيسات وبدأ انتاج الشركة يغمر السوق ، فاستخدمت عربات الاوتوبيس فى النقل للسد العالى كما استخدمت اللوريات حمولة ٥ طن و٣ طن عبر الاراضى الوعرة ، هذا .. عدا اكثر من ١٥٠ عربة اوتوبيس انتشرت داخل المدن ، فساهمت مساهمة فعالة فى حل أزمة المواصلات ، وما تسلمته الهيئات والشركات والافراد .

وبعد تاميم شركات النقل ، ساهمت شركة النصر فى تنفيذ سياسة الحكومة ، فى توفير الخدمات للشعب ، فانتشرت عرباتها على كافة الخطوط .. وكانت العون الاول لمؤسسة النقل العام فى مجابهة مسئولياتها الجديدة .

المرحلة التالية

ورغم العمل المتواصل لتنفيذ المرحلة الاولى فى موعدها والجهود المضنية لزيادة الانتاج فقد قام المسئولون بدراسة المرحلة الانتاجية التالية ، وتم التعاقد على المعدات اللازمة لها ، ومن المنتظر ظهور انتاج هذه المرحلة فى أول يناير القادم ..

مشروعات مكملة

وتقوم الشركة الآن بدراسة بعض المشروعات الاخرى المكملة للمشروع ، مثل صناعة محركات الديزل لاستخدامها فى الاغراض الصناعية والبحرية ، ومشروع صناعة الجرارات الزراعية ، وصناعة المقطورات للوريات والاوتوبيسات ، وصناعة اللوريات الثقيلة حمولة ٨ – ١٢ طنا وصناعة سيارات الركوب وستقوم الشركة بتنفيذ هذه المشروعات تباعا مع مشروعات التوسع ..

صناعات جديدة .. وتشغيل المصانع المحلية

ان مشروع صناعة السيارات ، لن يعود اثره الاقتصادى على توفير العملات الصعبة التى كانت تتسرب الى الخارج لاستيراد هذا الانتاج فحسب ، بل ستقوم عليها صناعات جديدة ، وتشغيل عدد كبير من المصانع المحلية ، التى تعتمد عليها شركة النصر لصناعة السيارات فى سد احتياجاتها مثل الاطارات ، والبطاريات والكابلات ، والبايات والزجاج .. وغيرها .. وتشغيل كثير من الايدى العاملة .. وبذلك يزداد انتاج هذه المصانع فتنشط الحركة التجارية

وبذلك تكون شركة النصر لصناعة السيارات قد ساهمت بنصيب كبير فى تدعيم اقتصادنا القومى ..

التدريب المهنى وبعثات للخارج

والشركة لاتهدف الى زيادة الانتاج فحسب بل الى جودته ومتانته ايضا ، ولذلك ، اهتمت بتدريب العمال على اسس علمية سليمة ، فبدات فى انشاء مركز للتدريب المهنى ملحق بالمصنع ، كما اتفقت مع مراكز التدريب بوزارة الصناعة ووزارة التربية والتعليم على امدادها بعدد من العمال المهرة ، حتى تضمن اكبر عدد ممكن من الفنيين الذين يضطلعون بهذه الصناعة الثقيلة ..

هذا .. وقد درس المسئولون مشروع ارسال بعثات من المهندسين والعمال للتدرب فى مصانع السيارات فى الخارج ، حتى يصلوا الى درجة من الكفاءة لاتقل عن مستوى الخبراء الاجانب ..

احمد كامل



٤٧ مليون جنيه قيمة إنتاج الشركة بعد تنفيذ كافة مشروعاتها

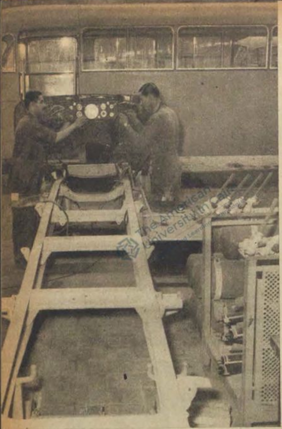
٢ مليون جنيه قيمة إنتاجها فى عامها الأول

تنفيذ المشروع الأول فى ٣ سنوات بدلا من ٨ سنوات

إنتاج ٩٥٪ من أجزاء السيارة فى نهاية ١٩٦٣

حقائق وارقام

- انتجت الشركة حتى الآن سيارات نقل عبر الطرق الممهدة ٥ – ٧ طن بمحرك ديزل تبريد بالهواء قدره ١١٨ حصانا .
- سيارات نقل عبر الطرق الصحراوية حمولة ٢ طن بمحرك ديزل تبريد بالهواء قدره ١١٨ حصان
- سيارات اوتوبيس للركاب والسياحة (٣٩ – ٦٥ راكبا) بمحرك ديزل تبريد بالهواء قدره ١٣٢ حصانا
- سيوفر هذا المشروع بعد انتهاء مراحله الاولى حوالى ١٢٫٥ مليون جنيه من العملات الصعبة وسيتضاعف هذا المبلغ بعد اتمام مشروعات التوسع .
- سيبلغ الانتاج ٣٦٠٠ سيارة لورى واوتوبيس و ٥٠٠ محرك ديزل فى العام الواحد . تغطى هذه الكمية احتياجاتنا فى اقليمى الجمهورية
- سيرتفع الانتاج بعد ذلك الى ٦ الاف لورى و ٢٠٠٠ محرك ديزل لمواجهة زيادة الاستهلاك نتيجة للتوسع الصناعى والزراعى .
- ستقوم الشركة بانتاج قطع الغيار اللازمة لصيانة وضمان حسن سير انتاجها من السيارات .
- سيرتفع عدد العمال من ٢٥٠٠ الى ٦ الاف عامل لمواجهة مشروعات التوسع وزيادة الانتاج ..



العمال العرب اثناء تركيب بعض اجزاء السـيارة الدقيقة..انهم يعملون بهمة ونشاط للنهوض بصناعاتنا



السيارة نصر التى ساهمت فى حل مشكلة المواصـلات ،



جانب من اسـطول السـيارات واللوريات انتـاج شركة النصر



التدريب المهني هو سياسة الشركة لخلق جيل جديد من العمال العرب انهم الآن لا يقـلون كفاءة عن امهـر عمال مصانع اوربا وامريكا



خط تجميع السيارات ..


موجة الحر
- مش راح تاخدى بالك أبداً من النشرة الجوية لو أخدتِ حمام بصابون شم النسيم .
شم النسيم



مصانع الكاوتشوك الأهلية ش م م
ناروبين
تساهم في تدعيم النهضة الصناعية والزراعية بمنتجات الكاوتشوك
أرضيات
سجاد . بلاط للمؤسسات الصناعية
والمستشفيات ودور السينما وخلافها ..
خراطيم
للري والرش والمازوت والمواد البترولية والاكسيجين والضغط
سيور
للإدارة الماكينات والنقل بالمصانع
١٩٣٠
١٩٦٠
ناروبين
مصانع الكاوتشوك الأهلية
إلى الرئيس الحبيب
جمال عبد الناصر
تتقدم مصانعنا بالتهنئة
بعيد الثورة الثامن
الكسوة بالكاوتشوك
كساء الفناطيس والمواسير من الداخل لوقايتها من الأحماض والقلويات .
السلندرات
تخصصت مصانعنا في كساء السلندرات بالكاوتشوك لمصانع الغزل والنسيج للطباعة والصناعة
متنوعات من الكاوتشوك
أحذية - كور - صبانات سوبلا - نعل كاوتشوك للأحذية .
قطع غيار السيارات
كيعان للرادياتير - سجاد للسيارات - وحمالات للموتور .
الإدارة بالقاهرة : ٢٢ شارع دوبريه
تليفون ٥٢٤١٩ - ٤٩٤٦٥ ص.ت ٩٩٢٩٤
ناروبين
NARUBIN
فرع الاسكندرية : ٣٧ شارع السلطان حسين
تليفون ٣٤٧٣٢ - ص.ب ١٥٨٢

أعظم ممثلة فى الشرق

حديث يكتبه : جليل البنداري



حصلت فاتن حمامة على جائزة اعظم ممثلة فى الشرق .. وكادت تحصل على جائزة اعظم ممثلة فى العالم !

ان الدور الذى نالت بهجائزة السينما الاولى هو دورها فى فيلم بين الاطلال ..

قال لى احد الذين حضروا مهرجان السينما ببرلين ، ان العقبة الوحيدة التى حالت بينها وبين الجائزة هى انها افريقية !

ولو كانت فاتن نجمة اوروبيه لنالت الجائزة بنفس الحماسة التى استقبلتها بها الجماهير عندما ظهرت على المسرح فى حفلة عرض فيلم « دعاء الكروان » !

وقال لى ايضا ان ناقد الاذاعة تناول الافلام التى شاهدها فى المهرجان بالنقد والتحليل ، وعندما تحدث عن « دعاء الكروان » قال :

« لقد انزعجت وانا اشاهد هذا الفيلم فى خلال الدقائق العشر الاولى ، ثم بعد ذلك رايتنى اتابع احداث القصة العميقة والاخراج باهتمام من خلال التمثيل الرائع الذى قامت به النجمة العربية » ..

ثم هتف قائلا :

— برافو فاتن !

تصوير خميس عبد اللطيف



كارى جرانت .. رجل مهزار ..



ريتشارد ويدمارك ... خجول جدا

ووصلت فاتن من برلين ، واتصلت بها واتفقنا على اللقاء فى بيتها فى السادسة مساء .. كان زوجها عمر الشريف نائما فى غرفة النوم .. وحاول الخدم ان يوقظوه فرفضت لاننى لم اكن على موعد معه ..

وجلست فى الشرفة الواسعة التى تطل على النيل من الدور الثانى عشر !

وسمعت خطوات فاتن .. كانت خطواتها رشيقة وسريعة .. دخلت على بفستان فى لون شفتيها .. فى لون البرتقال !

كارى جرانت لا يعجبنى

قالت فاتن حمامة انه لم يعجبها من نجوم السينما الامريكيين سوى ريتشارد ويدمارك !

قالت عنه انه رجل خجول جدا ، وانا يعجبنى الرجالة اللى بيختشوا !

ووصفت كارى جرانت بانه رجل مهزار يحاول ان يكون ظريفا فى كل مكان وفى كل وقت !

وانا لا يعجبنى الرجل الذى يلفت اليه الانظار بهذه الطريقة !

وقالت ملكة السينما ان مستوى الاناقة فى النساء الالمانيات قد هبط هبوطا شديدا فى السنتين الاخيرتين ، لان الالمان يعيشون فى خوف ورعب من شبح الحرب !

لقد توقفت حركة البيع والشراء بسبب سخونة الحرب الباردة وتهديدات زعماء العالم بالصواريخ التى لا تظهر الا فى مانشيتات الصحف ..

قلت لها :

— ماريك فى جولييت ماتيل التى نالت الجائزة الاولى ؟

قالت :

— لم ارها فى الفيلم ، ولكن من المؤكد انها ممثلة عظيمة ..

— قال لى المخرج بركات انها ممثلة تافهة وان دورها لم يستغرق فى الفيلم اكثر من عشر دقائق !

— انا ما اقدرش ابدى رايى لانى ماشفتهاش !

اقلب الى [illegible] من فضلك

فاتن حمامة تحصل على الجائزة الأولى فى "بين الأطلال"

ـ ماهو شعور الرأى العام هناك ، عندما نالت بدلا منك الجائزة ؟

ـ أنا تعرفت بستين صحفيا من جميع بلاد العالم ، وقد أبدوا كلهم الاسف لاننا لم نفز بالجائزة !

٤ روايات فى راس فاتن

ـ ما اللى يشغل راسك الان ؟
ـ أربع روايات !
ـ غرامية ؟

ـ كلها غرامية .. عندما أمثل فيلما غراميا واستطيع أن أجعل الناس يخرجون منه سعداء أكون قد قدمت عملا وطنيا !

وعندما أمثل فيلما أعالج فيه مشكلة اجتماعية اعتبر نفسى قدمت عملا وطنيا !

ـ كبار الممثلات يلعبن دائما الادوار التاريخية وقد لاحظت انك تبتعدين دائما عن هذا النوع من الافلام ؟

ـ لانى ـ بصراحة ـ ما أحبش اللى فات !
.. انا احب أن أمثل الادوار التى يعيشها الناس من حولى !

كتاب وثلاثة مخرجين

ـ ما اجمل قصة غرامية ؟
ـ أيام معه !
ـ ماهى معالم الجمال فى هذه القصة ؟
ـ الصراحة والاحساس والصدق فى العرض والتعبير ، ثم ان المؤلفة سيدة عاشت حياتها دقيقة بدقيقة !

ـ متى تمثلينها ؟
ـ لا أعلم !
ـ لماذا ؟
ـ لان السيناريو لم يكتب بعد !

ـ ومن الذى سيخرجها ؟
ـ المفروض بركات !
ـ لماذا بركات ؟
ـ لانه مخرج عميق ويستطيع ابراز المشاعر والاحساسات فى افلامه .. فمثلا اذا تناولت كتاب دعاء الكروان بالقراءة لاول وهلة ، فانك ترى أن النصف الاول منه يصلح للسينما مائة فى المائة ، اما النصف الثانى فكله تحليل لمشاعر بطل القصة، ولكى يحول المخرج هذه المشاعر الى مواقف سينمائية

يبذل مجهودا جبارا .. وقد استطاع بركات ويوسف جوهر أن يحولا هذه المشاعر الى مواقف رائعة دون أن يشوها شيئا من معالم الكتاب ..

ـ لقد رشحت بركات لاخراج قصة كوليت الخورى فلماذا تفضلينه على عز الدين ذو الفقار



عز الدين ذو الفقار
مخرج خيالى



كوليت خورى
احسن من يصور حياة المرأة



بركات
مخرج أيام معه

وصلاح ابو سيف ؟

ـ انا لم افضل بركات على عز الدين او صلاح ابو سيف ، فكل منهم له لون .. وهذه القصة من النوع الذى يجيده بركات ..
ثم قالت :

ـ ان صلاح ابو سيف مخرج واقعى مائة فى المائة وهو يضيف عنصر الاثارة بالنسبة للمرأة فى كل رواية يخرجها . اما عز الدين ذو الفقار فهو خيالى جدا جدا . ورواياته تنجح وتلاقى اقبالا شديدا ،

لانه يخرجها بطاقة من الاحساس لا تتوافر لمخرج آخر !
ـ وبركات ؟

ـ بركات لن يبالغ فى تصوير شخصياتها .. سيقدمهم جميعا كما جاءوا فى الكتاب !

مشكلات المرأة

ـ من احسن كاتب يصور حياة المرأة ؟
ـ المرأة نفسها ..
ـ زى مين ؟

ـ كوليت الخورى وفرانسواز ساجان .
ـ بماذا تتفوقان على احسان عبد القدوس فى رواياته التى عالج فيها مشكلات المرأة ؟

ـ احسان عبد القدوس هو احسن كاتب فى الرجال تناول المرأة بالتحليل . ولكن الاحساس الداخلى لا تصوره الا كاتبة ..
فلا يمكن لاى كاتب أن يصور تجارب فتاة بالدقة التى تصورها بها الفتاة نفسها !

رائحة الدموع

ـ لماذا تبيعين الدموع فى افلامك وانت تستطيعين اسعاد الناس بالابتسامات ؟
ـ الحقيقة أننى أصبحت أكره الروايات المليئة بالدموع والبكاء من اول الفيلم الى آخره . فالحياة ليست كلها مآسى ، كما انها ليست كلها ابتسامات

ـ ما الذى يشجيك من الاغانى ؟
ـ العاطفية
ـ اى نوع منها ؟
ـ النوع الذى يخلو من الدموع !
ـ زى ايه ؟

ـ بتلوموني ليه ..
ـ هل هذه هى اغنيتك المفضلة ؟
ـ كل مطرب ومطربة له أغنية بتهوسنى

ـ زى اية ؟

ـ سال مرة على لعبد المطلب .
ثم قالت :

ـ وانا يعجبنى عبد المطلب جدا ، لانه بيغنى من قلبه .. وكل فنان سواء أكان مطربا أم ممثلا ، يقدم شيئا من قلبه كانه ينجح دائما .. وانا

شخصيا عندما أمثل لقطة من قلبى ، اؤديها وانا متاكدة من أنها ستنجح .. ان الاخراج من القلب

هو سر نجاح عز الدين ذو الفقار .. والغناء من القلب هو سر نجاح عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش ..

ـ كم تبلغ ديونك الان ؟ .
ـ ١٧ ألف جنيه

« أذكر انها قالت لى فى العام الماضى ان ديونها كانت ٢٥ الف جنيه .. »
قلت لها :

ـ لمن هذه الديون ؟
ـ ١٥ الف للبنك العقارى
ـ ومن ايضا ؟

ـ والفجنيه موبيليا و ٧٠٠ جنيه لصيدناوى
ـ بتوع ايه ؟

ـ أزياء ! و ٥٠ جنيه قسط السيارة .
ـ ده مبلغ بسيط ؟
ـ لكن مادفعتوش لانى كنت مسافرة . .

قلت لفاتن حمامة ،

ـ من الذين ترشحينهم لجائزة الدولة فى العام القادم من الفنانين والادباء ؟
قالت :

ـ عبد الوهاب فى الموسيقى ، ونجيب محفوظ فى الادب

قلت لها :

ـ وفى التمثيل ؟
أجابت ملكة السينما بخبث :
ـ لازم اشوف كل الروايات علشان احكم

جليل البندارى



زد فى ارباحك

باختصار نفقات التسليم

بفضل الشاحنات الصغيرة الجديدة



المحرك فى الناحية الأمامية والبابان الواسعان يسهلان عمليات الشحن والتفريغ بسرعة

FK

صنع المانيا ... ولكن انتاج فورد

الشحن والتفريغ يتمّان بسهولة
بفضل المكان المتسع والبابين الواسعين



مساحة البيك اب ٤٨ قدماً . تخفض الحواجز الجانبية لتحميل وتفريغ البضائع بسهولة تامة

A FORD PRODUCT BUILT IN GERMANY

الوكلاء الموزعون في الأقطار العربية :

- لبنان - محلات حنا سلامى - بيروت
- الاردن - الشركة التجارية الصناعية المحدودة - عمان
- الاقليم السوري - أسود وسلامى وشركاهم - دمشق
- العراق - شركة عريم للتجارة والمقاولات - بغداد
- المملكة السعودية - الحاج عبد الله علي رضا وشركاه - الوكلاء العموميون
- الخليج العربي - محمد عبد اللطيف المانع واخوانه - دوحة وقطر
- الكويت - السيد محمد سعيد حامد النقيب واخوانه - كويت
- البحرين - خليل ابراهيم كانو
- اليمن - هايل سعيد أنعم وشركاه - المعلا - عدن
- السودان - ذي أوتوموبيلس كومبانى ليمتد - الخرطوم
- ليبيا - ميتشل كوتس وشركاه (ليبيا) ليمتد - بنغازي وطرابلس

■ وفى الجمهورية العربية المتحدة - الاقليم الجنوبى : شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م. الاسكندرية، ومتعهدوها فى كافة أنحاء الاقليم

النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض

رفض أبوها أن تعمل بعد الليسانس
فطارت إلى أكرا لتمثل المرأة العربية

بسمة رقيقة كانت تتنقل بحيوية وعفوية في اجتماعات اللجنة النسائية بالاتحاد القومي، ولكنها لم تستمر فيها حتى النهاية، لانها اختيرت لتمثل الشقيقة الشمالية في مؤتمر نساء آسيا وافريقيا المنعقد بأكرا الآن، وتمثل الاقليم الجنوبي فيه عائشة عبد الرحمن وسمية فهمي وبهية كرم

اسمها فاطمة الشلق. عمرها الذي رفضت أن تبوح به ويبدو في وجهها، لايزيد على ٢٥ عاما. تخرجت في كلية الحقوق بجامعة دمشق سنة ١٩٥٥، ولكن تمسك والدها بالتقاليد منعها من النزول الى الحياة العملية وممارسة المحاماة عامين كاملين، قضتهما في خدمة الخير بجمعيات الدفاع المدني والهلال الاحمر وحماية الطفل والنادي العربي ورعاية المكفوفين، ومكانها في هذه الجمعيات دائما سكرتيرة للجمعية أو أمينة لسرها.

بدأت ثورتها على التقاليد عام ١٩٥٧ فعملت بوزارة المالية ثم انتدبت للعمل بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب حتى الآن.

سألها النصف الحلو:

* هل تصلح المرأة للحياة السياسية فقالت:

– ان المرأة العربية الحديثة أصبحت لاتقل عن الرجل في شيء. والسياسة ميول واستعداد قبل كل شيء، ولا يصلح لها الا رجل بذاته، أو امرأة بذاتها.

* ماهي في رايك، اهم التوصيات التي اتخذتها اللجنة النسائية بالاتحاد القومي؟

– كل التوصيات التي تتعلق بتعديل قانون الاحوال الشخصية وتنظيم الاسرة تتعلق بكرامة الامة عموما كما قال الرئيس

* ماهو الاقتراح الذي ناقشته اللجنة في الاقليم الشمالي ولم تناقشه لجنة الاقليم الجنوبي؟

– توصية بمساواة المرأة بالرجل في احكام المرتب التقاعدي «المعاش» وتعويض الاسرة

* ماذا تتمنين للمرأة العربية عموما؟

– أن تحقق في وقت قريب كل آمالها التي تجعلها بحق نصفا واعيا عاملا في المجتمع.

* وماذا تتمنين لنفسك؟

– أن أصبح وزيرة عندما يفتح لنا الاتحاد القومي هذا الباب.

* واي وزارة تختارين؟

– وزارة الشئون الاجتماعية

* لماذا؟

– لابدأ فورا في تنفيذ كل التوصيات الخاصة بها، والتي ترتفع بمستوى شعبنا العربي.



فاطمة الشلق عضو الاتحاد القومي بالاقليم الشمالي

أصدقاء الزوجة
المشكلة التي تواجه زوج كل جامعية

هل من حق الزوجة أن تحتفظ باصدقاء ماقبل الزواج؟ وما هي الحدود التي يجب أن تقف عندها العلاقة بينها وبينهم؟. هل يقبل الرجل أن يدق جرس التليفون في بيته ويرد هو على التليفون فيطلب منه متحدث مجهول.. زوجته؟

ان الاجابة عن هذا السؤال كانت موضوع قضية أمام محكمة القاهرة للاحوال الشخصية في الاسبوع الماضي. فقد طلب مدير شركة كبيرة من المحكمة أن تحكم بطلاق زوجته، لان أصدقاءها قبل الزواج ينغصون حياته.

ان جرس التليفون يدق كل عشر دقائق ليطلب منه متحدث مجهول أن يرسل زوجته اليه وأراد «النصف الحلو» أن يعرف رأي بعض الازواج في هذه المشكلة.

قال احمد لطفي حسونة: نائب رئيس تحرير الاخبار:

– الزواج يجب ان يقطع صلة كل من الزوجين بماضيه.. فاذا كان على الزوج ان يترك صديقاته بعد الزواج وهذا حق أول للزوجة عليه، فانه من باب أولى يجب ان تترك الزوجة اصدقاءها مهما كانت درجة الصداقة ونوعها.. لان فتح باب الزوجية للاصدقاء في مجتمعنا الشرقي يفتح معه أبواب القيل والقال، والشائعات وغيرة الزوج.

وكل هذا يهدد بيت الزوجين بالانهيار

وقال عبد المجيد التهامي المحامي ووكيل مجلس الدولة السابق:

– ان الزوجة بعد الزواج تصبح خالصة لزوجها، لانه الشخص الذي سيملأ حياتها. فاذا اتصل بها اصدقاؤها مرة أو مرتين، فبمرور الزمن لن يتكرر هذا الاتصال. وخصوصا أن مسئوليتها بعد الزواج كفيلة بأن تنسيها أصدقاءها.

وأنا شخصيا لا أسمح اطلاقا لزوجتي أن تكون على صلة بأصدقاء الطفولة أو العمل. لان مجتمعنا الشرقي لا يسمح بهذه التقاليد.

ويقول الدكتور البرت مرقس اخصائي الامراض الباطنية:

– كنت أعلم قبل الزواج ان لزوجتي التي تعمل صحفية أصدقاء وزملاء، ولم يضايقني ذلك، بل تعرفت اليهم جميعا، وأصبحت صداقتنا عائلية. وانني أعتقد أن الزوج الذي يثق في زوجته لا يضايقه ان يكون لها من بين زملائها في العمل أصدقاء، بل أسعدني أن أصدقاء زوجتي وزملاءها يحملون لها كل مشاعر التقدير والاحترام والصداقة القوية

ويقول الكاتب المعروف: ابراهيم المصري:

– يجب الا تخفي المرأة شيئا عن زوجها بخصوص أصدقائها القدماء، وعليها في الوقت نفسه الا تسرف في مصادقة هؤلاء أو تميز منهم شخصا عن آخر، بحيث يمكن أن تلقي في روع زوجها ان هذا التمييز ايثار منها لشخص معين.

وعليها أن تحاول من بداية حياتها الزوجية أن تجعل من أصدقائها أصدقاء لزوجها أيضا اذا أمكن، أما اذا استحال ذلك فيجب أن تضحي بكل صداقة لايرضى عنها زوجها.



الأسطى فريال أول نجارة أثاث!

تجربة جديدة وناجحة قامت بها فريال الصفتي العروس التي لم تجاوز الثامنة عشرة من عمرها كانت اول المشاكل التي تعرضت لها بعد الخطبة هي تاثيث بيتها الجديد. بدأت في تجربة جديدة لم تفكر فيها عروس من قبلها. لقد قامت بمساعدة النجار بتصميم غرفة الصالون فعملت الرسومات بنفسها ثم قامت بتصميم برافان على الطراز الصيني وعمل الرسومات له ثم تلوينه وبذلك لم تكلفها غرفة الصالون اكثر من خمسة وثمانين جنيها فقط ووفرت بذلك مبلغا كبيرا لايستهان به. وهي تنوي الآن ان تنفذ نفس هذه الطريقة في كل مايمكنها القيام به من باقي الاثاث وبذلك تستطيع ان تجهز بيتا انيقا باقل من ربع التكاليف. وفريال تطلب من كل عروس ان تجرب هذه الطريقة حتى لاتبدأ حياتها وهي مرهقة بمصاريف باهظة

همت مصطفى تقدم لك ٨ شموع في حياتنا!

همت مصطفى نجمة الاذاعة التي ظلت تقرأ لك نشرات الاخبار أكثر من ٨ سنوات، وكنت تسمع صوتها فقط، ستلتقي بها غدا على شاشة التليفزيون، وستلتقي بها بعد ذلك كل يوم عندما تجلس أمام جهاز التليفزيون.

ان همت أول سيدة عربية في اذاعات الشرق الاوسط تشغل منصب «كبير المذيعين»، وهي تشغل هذا المنصب الان في الادارة العامة للتليفزيون وهمت زوجة لضابط بالجيش وأم لطفلين: هاله (٦ سنوات) وعمرو (٤ سنوات).

سألناها:

– هل سيقدم التليفزيون وجوها جديدة من المذيعين؟

– طبعا.. نحن نحاول أن نجد الوجوه والشخصيات الصالحة للاذاعة في [redacted] الا ان يكونوا مقبول الشكل. «دمهم خفيف» يجيدون الحديث الى الاسرة، والى الفرد والى الكبير والى الصغير، بدون تكلف ولا تعال، ونريد أن يحس فيهم الناس انهم مثقفون وليسوا مجرد ببغاوات تقرأ ما يكتب لها

– وماذا ستقدمين للناس في التليفزيون

– سأقرأ النشرات الخفيفة فقط. أما النشرات السياسية فيقرأها الزملاء من الرجال، لانها بطبيعتها جادة، وسأقدم البرامج وضيوف البرامج.

قالت همت: أن النصف الحلو سيحتكر الظهور على شاشة التليفزيون. والرجال هم النجوم الذين سيعملون وراء الشاشة لأن كل الاعمال التي وراء الشاشة اعمال صعبة، أعتقد أنها للرجال فقط، وان كانت بعض السيدات قد اتجهن الى الاشتغال ببعض هذه الاعمال. كالاخراج مثلا: ومن رأيي أن هذا العمل يصلح له الرجل فقط.

وهمت مصطفى ستقدم لك غدا البرنامج الذي تعتز به جدا...

هذا البرنامج اسمه «الشموع الثماني» أخرجه رمضان خليفه، وتعرض همت في هذا البرنامج ابرز أعمال ثورة ٢٣ يوليو خلال السنوات الثماني التي مرت من عمرها، ومواد هذا البرنامج جمعتها همت من تاريخنا المصور على أفلام، ومن جريدة مصر ٣ السينمائية ومن [redacted] والشئون العامة للقوات المسلحة.

بقي ان تعرف أن همت أول وجه يقدمه لك التليفزيون.. غدا



شمعة فى تايلاند تتوسط فى الصلح بين الزوجين !


اميرة تايلاند السمراء التى تزور القاهرة هذا الاسبوع

ضيفة القاهرة فى هذا الاسبوع هى الاميرة « بورشنترا » زوجة ابن عم ملك تايلاند ، وقد جاءت الى القاهرة مع زوجها الذى يشغل منصب مدير الجامعات هناك ، بدعوة من وزير التربية والتعليم .

وتحكى الاميرة السمراء (المنصف الحلو) اغرب التقاليد القومية فى بلادها فتقول :

– ان الزوجين ، اذا استقر أمرهما على الطلاق ، يذهبان الى الكاهن الذى يقدم لكل منهما شمعة ، ويشعل الشمعتين وهما فى يد الزوجين مرة واحدة . ويظل كل من الزوجين قابضا على شمعته حتى تحترق عن آخرها ، فاذا احترقت احداهما قبل الاخرى ، فان صاحبها يعتبر الطرف الاقوى ، الذى يترك له الطرف الثانى كل مايملك فى الدار ، واذا احترقت الشمعتان فى لحظة واحدة ، ففى هذه اللحظة تكون هناك فرصة للاصلاح بين الزوجين ، وغالبا مايتم الصلح وينتهى الخصام !

فاندا .. تنقل للعالم آخر أخبارنا



تزور القاهرة الان « فاندا ريبرتس » المصورة الصناعية الوحيدة فى العالم ، مهمتها تصوير مجموعة من الصناعات الثقيلة الموجودة عندنا فى الجمهورية العربية المتحدة .

ومهمتها فى القاهرة ليست الا جزءا من مهمة كبيرة تقطع من أجلها ٣٠ الف ميل ، وتصور خلالها النشاط الصناعى فى عدة دول من أوروبا وأفريقيا والشرق الاوسط .

وفى العام الماضى خرجت فاندا من الولايات المتحدة لتمكث فى الخارج ثلاثة اشهر وتقطع ٥٠ الف ميل ، فى بلاد أمريكا الجنوبية والشرق الاقصى .

وهذه المدة نفسها تقضيها فاندا فى هذا العام ، وستمكث منها ستة أيام فقط فى الجمهورية العربية المتحدة لتسجل بالكاميرا آخر ما وصل اليه تقدمنا الصناعى .

وتقول فاندا : ان صورها التى تنشرها المجلات الامريكية الكبيرة تحوز الكثير جدا من اعجاب أصحاب الرأى فى التصوير الصحفى ، مع انها لاتمثل سوى الصناعات الثقيلة ، ولكنها فخورة بأنها دخلت ميدانا جديدا لم تدخله المرأة من قبل ، ويحتاج الى كثير من الجهد والكفاح

أنت فى خطر إذا حصل زوجك على علاوة

هل أخذ زوجك علاوة ؟.. لاتفرحى كلما حصل زوجك على ترقية الا اذا كنت قابلة للتطور ، فان كل علاوة ينالها محسوبة عليك !

ان «دوروثى» زوجة الكاتب المعروف « ديل كارنيجى » ترى ان كثيرا من الزوجات يعتقدن ان الرجل خائن بطبعه انه يتزوج باخرى عندما يصبح فى مركز مرموق ، أو عندما يقفز مايكسبه أضعاف ما كان عليه عند بدء حياته الزوجية .

و « مسز كارنيجى » تؤكد أن الخطأ كله يقع على الزوجة ، فالزوجة يجب الا تقف فى مكانها كلما نال زوجها علاوة ، بل يجب أن تكون قابلة للتطور وأن تقفز الى الامام حتى لاتجد نفسها فى يوم من الايام تسير خلفه بعدة خطوات خصوصا أن الزوج الان فى حاجة الى رفيقة بجانبه لاعبدة تسير وراءه .

والزوجة التى تقف جامدة ساكنة فى مكانها ، فى الوقت الذى يتقدم فيه زوجها ، لابد ان يأتى عليها اليوم الذى تنعى فيه حظها السيىء وتتهم الرجل بالخيانة والجحود عندما يتركها زوجها وحيدة ليتبع صحبة أخرى تستطيع ان تقف بجانبه فى رحلة الحياة الطويلة .

ومسز كارنيجى تنصح كل زوجة ينال زوجها علاوة او ترقية أن تساير الموضة وأن توسع مداركها ومعلوماتها العامة وتكثر من اطلاعها حتى تكون دائما أبدا الرفيقة الممتعة التى لايتنكر عليها الرجل مهما تغيرت أحواله وعلا مركزه وكثرت موارده المادية .

تمثيلية فى نصف دقيقة

المناسبة : حفلة عيد زواج

المكان : غرفة صالون انيقة وفسيحة وعدد ضخم من الاصدقاء والمعارف والاقرباء والسيدات الجميلات الانيقات يغير أحد الاشخاص مكانه ويجلس بجوار سيدة ، ثم يحيط كتفها بذراعه ويهمس فى اذنها :

– ماكل هذا الجمال ؟

– أنت تسخر منى !

– والله العظيم اننى اراك رائعة ، بل اجملهن جميعا !

– يخيل الى اننى لم أعد أمتاز بجمال يستحق هذه المجاملات .

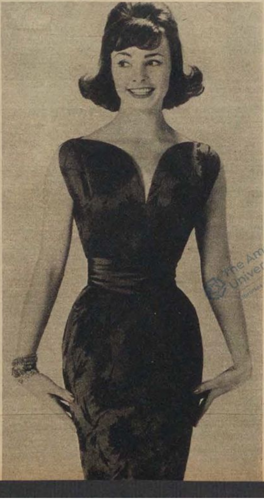
– اننى لااجاملك ، فانت فى نظرى اكثر جمالا من اول يوم رأيتك فيه .. اليوم الذى سلبت فيه لبى وعقلى وتفكيرى

– انك تناسيت اننا فى حفلة ويجب أن نندمج مع الباقين

– لايهمنى احد سواك فعندما تكونين بجانبى لاأشعر الا بوجودك

**

دار هذا الحوار بصدق وحرارة فى احدى الحفلات الخاصة بالقاهرة بين زوج فى الستين من عمره وزوجة لم تكمل عامها الخمسين بعد ، وقد مضى على زواجهما اكثر من ربع قرن !



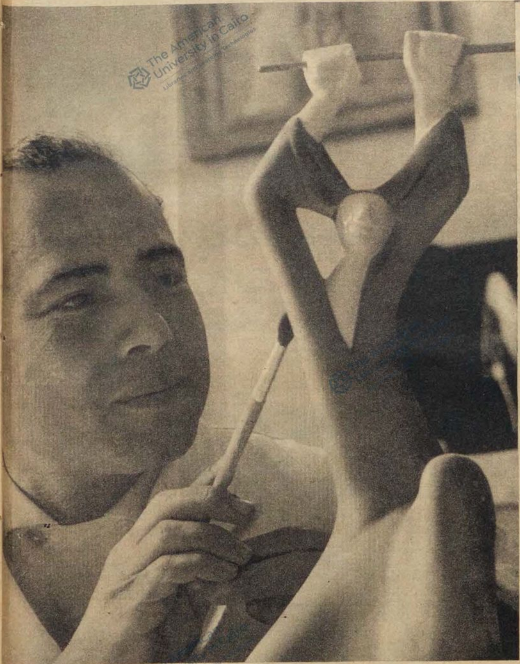
يعلن خبراء الازياء هذا الاسبوع ان الاتجاه الجديد فى الموضة سيلغى الكول والاكمام وهذا ثوب انيق للمساء تبدو فيه البساطة والاناقة ..

لكى تخرج أفكارهم ..

كيف يعمل الفنانون والمثالون الذين تفرغوا ؟



سيف ونلي .. ترك عمله الروتيني بعد حصوله على منحة التفرغ ..



بعيدا عن المشاكل : احمد حشمت .. عشرات المشاكل اختفت من حياته ولم يعد يفكر الا في الانتاج الفني وحده

تفرغ الادباء والفنانين .. تجربة جديدة حققتها الثورة فى مجتمعنا الجديد .. أعفتهم من أعمالهم الروتينية وكفلت لهم دخلا ماديا ثابتا يفي بمطالب حياتهم، ليصبح عملهم الوحيد التفرغ لانتاجهم الفني والادبي .. وكان قانون التفرغ هو طوق النجاة الذى انقذ الفنانين والادباء من أعمالهم الروتينية التى تبعدهم عن ميادين انتاجهم الادبى وابتكاراتهم الفنية .. ومنذ بداية التجربة الجديدة ، والدفعة الاولى من الفنانين والادباء الذين تقرر تفرغهم ، يعيشون للادب والفن، وفى خلال الشهور القادمة ستفاجا بالكتب الا دبية واللوحات الفنية التى خرجت الى الوجود ، ثمرة قانون التفرغ الجديد ..

ان سيف وانلى ، شقيق المرحوم الفنان ادهم وانلى ، واحد من الفنانين الذين تفرغوا للانتاج الفني .. كان من قبل موظفا ببلدية الاسكندرية مع شقيقه ، وأعفته وزارة الثقافة والارشاد من عمله ، وجاء ليعيش فى القاهرة فنانا متفرغا لرسمه ولوحاته ، ممضيا معظم ساعات عمله فى مرسم دار الاوبرا .. ولم يكن اختيار ادارة التفرغ لسيف مجرد طلب تقدم به للادارة وبعدها تقرر تفرغه .. ان لجنة التفرغ اختارت كل الناجحين فى فنهم والمحتاجين فعلا لمنح تفرغ تساعدهم على مواصلة انتاجهم الفنى والادبى — وتاريخ سيف معروف ، ورسوماته التى اشترك بها مع شقيقه فى المعارض الدولية ، واشادت بها صحف العالم وأبرز نقاده ، كانت تؤكد نبوغه ، وعندما اعدت الثورة قانون تفرغ الادباء ، توجت أعماله بمنحة التفرغ، واصبح سيف الآن حرا فى حياته ، بعيدا عن عمله الروتيني لاشيء يملأ حياته الا الفن .. الفرشاة والالوان ولا شيء غيرهما .. بعد وفاة شقيقه .

فنان الخزف

والفنان الثانى ، الذى حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة والارشاد ، هو فنان الخزف والبورسلين ، حسن حشمت .

تخرج حشمت فى كلية الفنون التطبيقية فى عام ١٩٣٨ من قسم الخزف ، وكان أول دفعته .

وبدأ كفاحه بأن انشأ فرنا صغيرا ليجهز فيه اعماله من الخزف بطريقة بدائية فى « عشة للفراخ » بحديقة بيته فى عين شمس .. واستمر يعمل بطريقته البدائية ويقيم المعارض ، وفى كل معرض منها كان يظهر التقدم الكبير فى الالوان والخطوط والتكوينات ، متاثرا بالبيئة الشعبية وطبقات العمال والفلاحين ..

وفى عام ١٩٥٥ اشترك حشمت فى معرض دولى أقيم بوارسو ، واثارت اعماله رواد المعرض للطابع المصرى الذى كان يمتاز به .

ولم يمض عام حتى أراد حشمت أن يسافر الى باريس ليقيم معرضا فى اليونسكو .

ونجح المعرض نجاحا كبيرا ، وحضره الدكتور ثروت عكاشة ، وكان فى باريس فى هذا الوقت ، واعجب بالمعروضات .

ووصلت فى هذه الاثناء برقية الى حشمت من سامى ابوالفتوح سفيرنا السابق فى بريطانيا يطلب منه نقل معرضه الى لندن ..

وعلى ضوء هذا النجاح حصل من حكومة المانيا الغربية على منحة لاجراء ابحاث تطبيقية لاعماله على خامة البورسلين ، بعد أن نجحت هذا النجاح على مادة الخزف ، ونقل معرضه الى المانيا .. وهناك التحق بالمعهد العالى للبورسلين فى بافاريا

ونجحت تجارب حشمت فى هذا المعهد لانتاج طابعه الشعبى للبيئة العربية على مادة البورسلين وكان من اثر ذلك ان تعاقد مع مصنع روزنتال — اكبر مصانع البورسلين فى بافاريا — لتطبيق تحفه على منتجاته .

والمثال محيى الدين طاهر — ٣٢ سنة — هو احد الفنانين الذين يعيشون فى فنهم .. بدأت هوايته لهذا الفن منذ طفولته ، متاثرا باسرته التى كان يعيش معها ، المرحوم والده وشقيقه المثال حلمى طاهر .

وهو فى فنه يعمل متاثرا باعمال المثال المرحوم مختار

التحق محيى الدين طاهر بكلية الفنون الجميلة ، وتخرج فى القسم الحر ، وفى المعرض العام الذى يقام لخريجى كلية الفنون الجميلة قررت له بعثة داخلية بمرسم الاقصر لمدة عام جددت عاما آخر ، ثم عاما ثالثا

وفى مسابقات تماثيل الميادين حصل على الجائزتين الثانية والثالثة ، وحصل على الميدالية الفضية فى معرض الصالون الذى أقيم فى العام السابق ، وفى معرض صالون هذا العام حصل على الجائزة الاولى فى فن النحت على تمثال حاملة البطيخة ..

ومحيى الدين طاهر من الفنانين المخلصين لفنهم ، وطالما عرض عليه العمل فى ميادين الفن التجارية ، الا أنه كان يعزف عنها ، على الرغم من ظروفه المادية القاسية التى كانت تواجهه ، لاعتقاده ان مثل هذا العمل يفسد الفنان ويبعده عن العمل الفنى الاصيل ويطبع بشخصيته الفنية .. ثم جاء قانون التفرغ للادباء والفنانين ليكفل له الحياة الهادئة التى ينشدها حتى يستطيع التفرغ لفنه وتحقيق الحلم الذى طالما داعبه

الرسام الكلاسيكى

والرسام محمد راتب صديق — ٤١ سنة — حصل على البكالوريا وهو فى السابعة عشرة من عمره ، وكان من المتفوقين فى مادة الرسم ، ولشدة هوايته له سافر الى لندن فى عام ١٩٣٦ ، والتحق بمعهد الفنان اميدى اوزونفا الذى يعد من أعلام فن الرسم ..

وقضى فى لندن ثلاث سنوات ، وانتقل الى فرنسا ، ومكث فيها عشرة أشهر ، ثم عاد الى أرض الوطن بعد أن قامت الحرب العالمية الثانية

واستمر يعمل فى الفن سنتين ، ثم اشتغل بالتدريس عاما ، وانتدب الى مدرسة الخرطوم الثانوية لمدة ثمانى سنوات

وأقام راتب معرضا فى السودان ، وكان الاقبال عليه شديدا ، لان مثل هذه المعارض كانت غريبة على السودانيين .

واشترك مع اتحاد اساتذة الرسم ، واشترت وزارة التربية صورتين له احداهما بالقلم ، وكانت عبارة عن دراسة بالقلم الرصاص لقدم ، والصورة الاخرى دراسة بالالوان الزيت لوجه فلاحة ..

وراتب يعيش الآن فى عزلته متفرغا لفنه بعيدا عن كل ما يعوقه عن الاستمرار فى العمل والانتاج .. فهو واحد من الذين شملهم قانون التفرغ

ان الفنانين المتفرغين يعملون الآن فى صمت بعيدا عن الناس انهم يخفون عن الانظار كل اعمالهم الفنية والادبية حتى تظهر فى معرض عام ستقيمه لهم وزارة الثقافة والارشاد عقب نهاية فترة التفرغ الاولى فى مارس القادم .

عزيز سيداروس

ثلاثون يوما في حلب

بدأت حلب تنافس أوربا وأمريكا في الميادين الصناعية

عظمة حلب الحديثة تتمثل في سوق إنتاجها الصناعي والزراعي

حلب الشهباء عروس الشمال كما يسميها اخواننا الحلبيون وترسانة الشمال كما يجب أن تسمى اليوم تموج بمئات الالوف من جميع انحاء البلاد ... انهم يشاهدون أروع طفرة صناعية زراعية تقدمها عروسهم التي تتيه بجمال طبيعتها وعظمتها التاريخية ..

حلب – من رفعت منصور :

– لا ادرى كيف اقدم لك حلب .. هل ابدأ بحلب القديمة التى ورد ذكرها فى نصوص التاريخ منذ ثلاثة آلاف من السنين قبل الميلاد .. ام ابدأ بحلب الحديثة التى اصبحت منافسة خطيرة لاكبر المدن شهرة فى الصناعة فى العالم .. ان حلب القديمة وحلب الحديثة تتنافسان فى مجدهما وعظمتهما .

حلب والتاريخ

تقول اسطورة تاريخية انه منذ ٤٠٠٠ عام خرجت من بلاد الرافدين احدى القبائل السامية واخذت تسير على الفرات حتى وصلت الى شمال الاقليم الشمالى حيث ضربت خيامها . . وكان شيخ القبيلة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام يحلب كل مساء بقرته الشهباء على تل صغير وما ان ينتهى من « حلب الشهباء » حتى يلتف حوله افراد قبيلته يتشاورون معه الراى فى شئونهم . . وعلى هذا الموقع وفى هذا المكان قامت فيما بعد مدينة حلب الشهباء .. ومن هنا جاءت تسمية حلب الشهباء كما تقول الاسطورة .

حول آثار حلب

وحلب مدينة تحفل بالآثار الضخمة التي تقرأ فيها عظمتها التاريخية والآن ادعوك معى لزيارة آثار حلب .. واول شيء يجبهك تراه هو جامع حلب الكبير .. ان هذا الجامع اقيم فى عصر الامويين ثم جدد فى عهد المماليك .. وشيدت مئذنته عام ١٠٩٠ ميلادية وهى تعد اجمل المآذن التى خلفها البناء الاسلامى والآن تعال معى الى قلعة حلب .. انها تقوم على هضبة صخرية وبها بئر وسورها بيزنطى مما يدل على انها حصنت منذ ذلك العهد بيد ان معظم ابنيتها الحالية تعود الى عهد الملك الظاهر الذى جدد حصونها وبنى منحدراتها التى تبدأ من السور وتنتهى فى قاع الخندق كالجدران لكى يتعذر تسلقها ويتصل باب القلعة بواسطة جسر حصنت واجهته الامامية وجدد تحصينها فى القرن السادس عشر . ويأتى بعد ذلك دور اسوار حلب التى تعتبر من اجمل واهم الاسوار التى تركها الفن العسكرى الاسلامى واجملها السور الممتد بين باب الجنان وباب قنسرين على طول الجهة الغربية وعلى قسم من الجهة الجنوبية ويرجع قسم السور العلوى الى عهد المماليك . . وللمدينة ابواب اشهرها باب النصر ، باب انطاكية ، باب قنسرين ، باب الفرج ، باب المقام ، باب الحديد وباب الجنان وباب المقام وباب النيرب .

والآن استعد لكى تزور معى السويقه اروع ما فى حلب القديمة .. استعد لكى تشترى كل ما تشتهيه نفسك . . ان كل ما تتخيله موجود فى مثل هذا السوق . . ان بعض هذه الاسواق .. طويل جدا . . واهم هذه الاسواق .. سوق الجوخ .. سوق العطارين . . خان الحرير . . سوق الحبال ..

وبعد ان افرغت ما فى جيبك فى السوق تعال معى لكى ترى حلب الحديثة

حلب الحديثة

لن ارهقك فى البحث عن حلب الحديثة .. لن تسير طويلا .. ستراها ممثلة على مساحة ٣٠ الف متر مربع . . ستجدها ممثلة فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى .. سترى عظمة حلب الحديثة .. عظمة الصناعة التى فاقت الصناعات الاوروبية والامريكية . . ان شهرة حلب فى صناعة المنسوجات لا تضارعها شهرة .. كافة انواع المنسوجات تنتج هناك . . ان صناعة المنسوجات القطنية فى حلب تبدأ من الالف الى الياء .. تبدأ بزراعة القطن ثم حلجه حيث يتوافر عدد ضخم من احدث المحالج .. ثم غزله ونسجه وصباغته وتجهيزه وتسويقه . وكذلك النسيج الحريرى والمقصبات .

وسترى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى منتجات الزيوت والصابون معروضة بوفرة فان فى حلب عشرات من مصانع الزيوت والصابون التى تنتج اجود الاصناف . وستجد ارقى انواع الحلويات (والسكاكر) التى اشتهرت بها حلب فلا يخرج زائر من حلب دون ان يحمل معه ما تيسر من حلويات حلب ويتأكد ان البائع قد وضع له عدة « كرابيج حلبية » ومجموعة من « اصابع زينب » .

وستدهشك منتجات الكاوتشوك من احذية مطاط وخلافه فهى مصنوعة بدقة فائقة وبمهارة تامة .. اما صناعة البلاستيك فهى تبلغ حد الاعجاز .. الاكواب .. الاطباق .. الصوانى . . عبوات الادوية .. آنية « البرادات » .. خراطيم المياه كلها صناعات بلاستيك محلية . . ويأتى دور الاسمنت الذى يسهم بنصيب كبير فى القطاع العمرانى .. والبيرة والعرق الحلبى من المشروبات الوطنية الشائعة هناك .

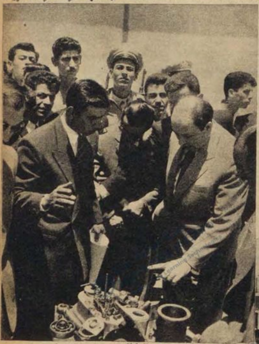
سوق الانتاج الصناعى والزراعى

تلك هى حلب الحديثة ممثلة فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى الذى افتتحه سيادة احمد الحاج يونس وزير الزراعة التنفيذى نائبا عن المشير عبد الحكيم عامر يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٠ وقد رافق سيادة الوزير السيد جمال فيصل قائد الجيش الاول والسيد رفعت زريق محافظ حلب حيث قاموا بزيارة جميع اجنحة السوق يرافقهم السيد محيى الدين عبد المجيد مدير عام السوق الذى بذل مجهودا كبيرا حتى جاء السوق بصورة مشرقة

الدبكة الشامية والقدود الحلبية

احذر ان تغادر حلب قبل أن تزور ملاهيها وكازينوهاتها . . احذر ان تغادرها قبل أن تتمتع بنسمة المساء فى كازينوهاتها على أطراف المدينة حيث الهواء العليل والطبيعة الخلابة .. وشيء آخر .. هل تعرف كيف ترقص الدبكة الشامية .. انها رقصة رياضية جميلة .. انها قريبة الشبه برقص الاسبانيولى . . سترى هذه الرقصة كل يوم سبت فى مسبح حلب العائلى .. انك تستطيع ان تشترك فيها ولكن يجب ان تكون متزوجا او على الاقل لك خطيبة فان الرقصة لابد ان تكون مزدوجة .. اما اذا لم تكن هذا ولا ذاك فاجلس واستمع الى – القدود الحلبية – يغنيها أشهر المطربين .

والآن تستطيع ان تغادر حلب وانت تحمل لها أجمل الذكريات كما أحمل أنا لها ولاهلها فى نفسي وفي قلبي أجمل الذكريات



قصة كفاح

السيد احمد الحاج يونس وزير الصناعة التنفيذى ، يستمع الى الشاب العربى صبحى شيخ خميس ، وهو يشرح له فكرة المحرك الديزل الذى قام بصنعه بنفسه لتشغيل الفسقيات .. والى اليمين المياه تندفع على شكل فسقية بعد تشغيل الموتور . ان ادارة المعرض قامت بتشجيع هذا المجهود الفردى لشاب عربى مكافح فمنحته قطعة أرض مجانية داخل المعرض ، ليعرض فيها جهازه الذى أعجب به الجميع .



الشركة الأهلية للغزل والنسيج بحلب

ترفع رأس مالها من ٤٥٠٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠٠٠ ليرة سورية

١٥ ألف سهم تطرح قريبًا للاكتتاب العام

المنافسة على اشدها بين شركات الغزل والنسيج بحلب ... السباق قائم وسيظل قائما لتقديم أجود الخامات وأروع المنتجات .. ورغم ضخامة امكانيات هذه الشركات فهى دائمة السعى نحو التوسع والوصول الى الكمال .

والشركة الاهلية للغزل والنسيج برغم حداثتها فقد تأسست سنة ١٩٥٤ ، وتعتبر من أوائل شركات الغزل والنسيج بحلب .. فشهرتها ملأت الاقليم الشمالى .. وقد اسعدنى الحظ بلقاء السيد / محمد يمنى حمامى مدير عام الشركة ورئيس مجلس ادارتها وكانت فرصة لكى اعرف منه بعض مايدور براسه الاقتصادى الملىء بالمشروعات الهادفة الى تحسين الانتاج

مع محمد يمنى حمامى

سألت السيد / محمد يمنى حمامى : أراك مشغولا هذه الايام باجتماعات ودراسة اوراق ومذكرات فماذا وراءك من انباء جديدة ؟

فاعتدل السيد حمامى فى جلسته وقال : انت تعرف ان الشركة الاهلية للغزل والنسيج تعتمد اعتمادا كليا على نفسها او بمعنى آخر اننا نقوم بعملية حلج القطن ثم غزله ونسجه وصباغته وتحضيره لانلجأ فى ذلك لاى مساعدة خارجية . ثم نقوم بتسويق هذه المنتجات فالنسيج يصدر لكافة البلاد المجاورة . أما الغزل فيصدر لمعظم البلدان الاوربية .

تحسين الانتاج

واضاف السيد حمامى قائلا : وبرغم هذا النجاح الذى تراه والذى يلمسه كل فرد فانا مازلت اسعى لتحسين الانتاج وزيادة التوسع .. لن احس بالراحة قبل ان ارى انتاج الشركة ينافس انتاج أحدث الشركات الاوربية

زيادة راس المال

وسألت الرجل الاقتصادى الكبير : وماذا فعلتم لتحقيق هذا التوسع ؟ .

فقال : ان راس مال الشركة ٤٥٠٠٠٠٠ ليرة سورية موزعة على ثلاثين الف سهم مدفوعة بالكامل قيمة كل سهم ١٥٠ ليرة سورية . وقد رأينا زيادة راس المال الى ستة ملايين ليرة سورية ولذلك سيطرح ١٥ الف سهم للاكتتاب العام قريبا تنفيذا لمشروع السنوات الخمس .

بعد التوسع

بعد هذا التوسع وبعد ان يساهم اكبر عدد من ابناء الوطن فى الشركة سابدأ فى الانتاج الجديد بعد دراسته وبعد دراسة أحدث المنتجات الاوربية وسأغمر الاسواق المحلية والخارجية بانتاجنا الجديد وانا على يقين ان هذا الانتاج سيلقى ترحيبا كبيرا من ابناء الوطن ومن الدول الاخرى .

وتركت الاقتصادى الكبير محمد يمنى حمامى بين اوراقه ومذكراته وانا متفائل . . احس ان الخيرات على الابواب والرخاء يقرع الباب بشدة فبلادنا مليئة بالمخلصين العاملين .

وصلت المعدات الجديدة للشركة السورية للزيوت النباتية بحلب

- الدكتور عزيز صدقى يوافق على منح قرض للشركة لتنفيذ التوسعات التى اقترحها .
- السيد محمد يمنى حمامى قام بتنفيذ التوسعات المقترحة فورا .

ايام قليلة ويصبح مصنع الشركة السورية للزيوت النباتية اكبر مصنع من نوعه فى الشرق الاوسط .. أيام قليلة ويتم تركيب المعدات الجديدة وبعدها ينطلق الانتاج ليغمر الاسواق ..

فى زيارة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى لحلب، قام بزيارة مصانع الشركة السورية للزيوت النباتية المساهمة المغفلة .. تفقد سيادته وحدات المصانع .. درس امكانياتها .. اعجب بانتاجها وبطريقة سير العمل فيها .. ناقش سيادته السيد محمد يمنى حمامى رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام حول امكان اجراء توسيعات جديدة بالمصانع واقترح سيادته هذه التوسيعات بصورة تصبح بعدها مصانع الشركة السورية للزيوت النباتية اكبر مصانع فى الشرق الاوسط .

ليس هذا فحسب بل وافق الدكتور عزيز صدقى على منح الشركة قرضا تستخدمه فى التوسيعات

التنفيذ فورا

تلقف محمد يمنى حمامى التوصيات كاملة وبدأ العمل ليلا ونهارا . بدات الاتصالات بالخارج والداخل .. دراسة متواصلة ، واخيرا وقع الاختيار على نوع الالات وتم شحنها ووصلت . . والعمل جارى على قدم وساق لتركيبها ، ويمنى حمامى لايهدأ انه فى انتظار المفاجاة الكبرى . . فى انتظار سير عجلة الوحدات ليقدم المفاجاة .

الزيوت المهدرجة

وقريبا ستحقق الشركة الاكتفاء الذاتى فى كافة انواع الزيوت النباتية ومشتقاتها من زيوت مهدرجة وغيرها، وان كنت لا تعرف فان الشركة السورية للزيوت النباتية تأسست سنة ١٩٤٦ براس مال قدره ٥٠٠٠٠٠٠ ليرة سورية موزعة على خمسين الف سهم مدفوعة بالكامل بقيمة اسمية مائة ليرة لكل سهم

تذكر معى هذا الاسم : الشركة السورية للزيوت النباتية المساهمة المغفلة تذكر هذا الاسم فسترى انتاجها قريبا يغطى منطقة الشرق الاوسط باكمله .

ان اضخم مصنع فى الشرق الاوسط سيحقق الاكتفاء الذاتى لبلادنا قريبا وسيحقق فائضا للتصدير الى الخارج

من حلب وسوق حلب

* اشترك فى سوق حلب ٣٥ شركة من حلب و٥ شركات من دمشق و٢٠ شركة من الاقليم الجنوبى .

* تم التعاقد على تقديم ١٢ حفلة ساهرة على مسرح سوق الانتاج .. قدمت منها فعلا حفلتان لاضواء المدينة ، وبعدها ستقدم فرقة المسرح الحر عدة حفلات ثم فرقة مسرح العرائس وبعدها تقدم بعض فرق التمثيل بالاقليم الشمالى عدة حفلات مختلفة .

* امتلات جميع غرف فنادق حلب وعددها ١١ فندقا بنزلاء لهم علاقة بسوق الانتاج .

* زار السوق يوم الافتتاح ٣ آلاف متفرج بينهم رؤساء الغرف التجارية والصناعية ورجال الصحافة ورجال السلك السياسى والدبلوماسى

* قام رشاد القوصى بتصوير حفل افتتاح السوق للتليفزيون ، كما تم تصوير الحفل ايضا للسينما .

* محمود زكى مدير العلاقات الصناعية للشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ، ظل واقفا على قدميه مدة خمسة أيام كاملة الى ان انتهى العمل بجناح الشركة

* المهندس عزت دياب بشركة الحديد والصلب افترش الارض عندما اعياه التعب من العمل بجناح الشركة .

* استغرقت زيارة احمد الحاج يونس وزير الزراعة لسوق الانتاج خمس ساعات كاملة .

* المهندس اسماعيل نظيف المدير العام لهيئة شئون المعارض والاسواق الدولية ، اشرف بنفسه على تنفيذ عدة تعديلات اقترح ادخالها على مسرح سوق حلب .

الإنتاج المدنى للمصانع الحربية يغزو كل منزل



السيد احمد الحاج يونس وزير الزراعة التنفيذى بالاقليم الشمالى يستمع الى شرح السيد المهندس ابراهيم ناجى سكرتير عام الهيئة العامة للمصانع الحربية عن المنتجات المدنية للمصانع الحربية

المصانع الحربية تحمل لواء التحرر الاقتصادى والاكتفاء الذاتى

رأيت مرآة تقدمنا .. رأيت صورة لحاضرنا ومستقبلنا . عشت يوما كاملا أشهد فتحا جديدا وعصرا مضيئا لبلادى .. رأيت صفحة مثيرة من كفاح المصانع الحربية فى سبيل خدمة اقتصاديات السلم .

ففى جناح الهيئة العامة للمصانع الحربية فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى بحلب وقفت طويلا لاشاهد الانتاج المدنى ولاستمع الى شرح مندوب الهيئة .. وقفت استمع الى حقائق مثيرة اذهلتنى .

انتاج عالى

هل تصدق ان الانتاج المدنى للمصانع الحربية بلغ من الجودة والارتقاء والكفاية مايعادل الانتاج العالمى وان المستقبل يبشر بزيادة حجم النشاط .. هذه حقيقة لمستها فى جولتى بجناح الهيئة بسوق حلب .. شاهدت هذه الحقائق مجسمة فى انتاج منسق داخل ديكور جميل .. راديو صوت العرب باحجام مختلفة .. مواقد طهى بشعلة واحدة الى فرن باربع شعلات .. اسطوانات البوتاجاز . ماكينات نفرتيتى .. ادوات مكتب .. عربات اطفال . عدادات الكهرباء .. دفايات .. اجهزة رش النباتات . . طواحين هوائية .. العدد القاطعة والخامات غير الحديدية من النحاس والالمنيوم فى شكل شرائح واشرطة . . مسبوكات الزهر والصلب .. رش الصيد .. ديناميت وفتيل الامان اللازم للمناجم والمحاجر .. الاثير الطبى والصناعى .

رسالة طويلة خطيرة تؤديها المصانع الحربية . . اخذت على عاتقها ان تقوم بها من فائض امكانياتها فى الانتاج الحربى .

التصدير للخارج

سالت مندوب الهيئة العامة للمصانع الحربية عن المشروعات التى اعدتها المصانع للانتاج فى المستقبل فاجاب قائلا .. اننا نعمل بخطة مدروسة وطريق واضح مرسوم وسياتى اليوم الذى نكتفى فيه ذاتيا ويكفى انتاج بلادنا ونحقق فائضا نصدره للخارج .

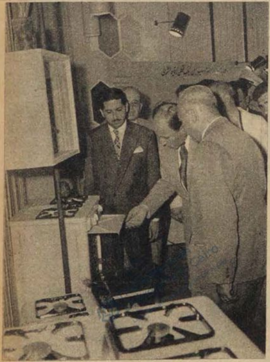
واستطرد سيادته قائلا . . اننا نصدر الآن الى لبنان ، مراكش ، ليبيا ، السودان ، قطر ، البحرين ، عدن وغدا سنصدر الى البلدان العربية الشقيقة كافة احتياجاتها من انتاجنا .

الانتاج الجديد

سالت سيادته : وماذا فى الطريق للانتاج الجديد ؟ فاجاب قائلا : فى القريب العاجل ستظهر منتجاتنا من عدادات المياه والسخانات ، الترانز ستور ، اوانى الطهى بالضغط بالبخار ، مكاوى بالكهرباء ، ادوات المائدة ، آلات الورش ، مخارط ، فرايز ، مقاشط ، ادوات الجراحة. وهذا جزء من خطة مرسومة تسير عليها الهيئة .

سعادة وفخر

تركت سيادته يتفرغ لعشرات الاسئلة والاستفسارات التى تنهال عليه من رواد المعرض : تركته وانا احس بشعور غريب .. شعور هو خليط من السعادة والفخر .. سعادة بما سمعته وشاهدته وفخر ببلادى التى اصبحت الآن تعتمد على نفسها وخاماتها ورجالها فى كل شىء



سيادة الوزير يشاهد باعجاب انتاج المصانع الحربية من افران ومواقد الطهى



ماكينة الخياطة نفرتيتى تحوز اعجاب السيد الوزير اثناء افتتاحه للمعرض

السيد وزير الصناعة التنفيذى أحمد الحاج يونس
فى زيارة قسم المديرية العامة لإدارة حصر التبغ والتمباك



سيادة وزير الزراعة التنفيذى احمد الحاج يونس الذى افتتح سوق الانتاج الصناعى والزراعى ومثل سيادة المشير فى حفل الافتتاح يزور قسم المديرية العامة لادارة حصر التبغ والتمباك .



سيادة وزير الزراعة التنفيذى الاستاذ احمد الحاج يونس يستمع الى مدير منطقة ادارة الحصر فى حلب وهو يشرح له انواع التبوغ الاجنبية التى بدأت الادارة تجرى عليها التجارب

اخبار المعرض

● جمال فيصل قائد الجيش الاول حضر حفل افتتاح السوق ثم انصرف وعاد بعد ظهر نفس اليوم وقام بجولة داخل السوق بمفرده .

● اذاعة سوق الانتاج تبدا برامجها يوميا فى الساعة العاشرة صباحا باغنية « دعاء » لفايدة كامل .

● ٢٠٠٠ بطاقة عائلية وزعت على العارضين وكبار الشخصيات بحلب .

● محيى الدين عبد المجيد مدير عام السوق ، والسيد محمد ربيع مدير الشؤون المالية والادارية ، ومحمد رضا متولى مدير الشؤون القانونية .. امضوا الاسبوع الذى سبق الافتتاح فى عمل متواصل لمدة ٢٠ ساعة يوميا .

● استقبلت حلب الفنانين الذين احيوا حفلتى اسواء المدينة على مسرح السوق استقبالا حارا وكانت الجماهير تعقب على كل اغنية بكلمة « ماصار » ومعناها « اعد » .

● غنت هدى سلطان اغنية «يا ريس» مرتين متتاليتين بناء على طلب الجماهير .

● محمود وزوجته او فؤاد المهندس وخيرية احمد اصيبا بنوبة ضحك متواصل اثناء تقديم النمرة الخاصة بهما والسبب جلال معوض المختفى خلف الكواليس .

● وجهت ادارة السوق ١٥٠٠ دعوة لمختلف الشخصيات بحلب لحضور الحفلة الاولى لاسواء المدينة بمسرح السوق .

سوق الإنتاج الصناعي والزراعي بحلب حدثاً تاريخياً في عالم العمارة

▪ المهندس رازق عقاد وشريكه أنطوان طنوس

يضربان رقماً قياسياً ثانياً في السرعة والبراعة والإتقان



منظر عام لسوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب



الاوتوماتيك
او انطوان طنوس



الصاروخ
او المهندس رازق عقاد

تحطمت أكذوبة الاستعانة بالخبراء في كل شيء .. نعم فلم نعد البلد الذي يلجأ ويهرع في كل صغيرة وكبيرة الى الدول الاجنبية يتسول ويستجدي خبراءها ليستعين بهم في شؤونه . . . فتتكرم بهم مرة وتضن بهم مرات

لم نعد هذا البلد . لقد أصبحنا بلدا يعرف أى طريق يسلك .. لقد حددنا طريقنا ونسلكه معتمدين على خيرات بلادنا وعلى المخلصين من خيرة أبنائها .

مرت هذه الصورة وتزاحمت بمخيلتي وأنا أقطع الطريق ذهابا وايابا بسوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب . . « الخبراء الاجانب » ليتهم كانوا معنا ليشاهدوا ماأراه الآن .. ليتهم معنا ليروا ويسمعوا مايردده رواد السوق عن روعة وعظمة منشآت السوق . . حقيقة ان المنشآت جاءت بحق تحفة فنية رائعة . أخرجت اخراجا جذابا

عقاد وطنوس

لم يكن أمامي بعد هذا الاغراء الا أن أسعى الى المهندس رازق عقاد وشريكه انطوان طنوس اللذين قاما بانشاء السوق بكامله وبيدهما كما قال عنهما المهندس اسماعيل نظيف المدير العام لهيئة شؤون المعارض والاسواق الدولية حتى اعرف المزيد ولكي أرضي فضولي ولاقدم للقراء شابين من خيرة شبابنا المخلصين الناجحين .

العمل المهندس وعصر الصواريخ

تقدمت الى شاب واقف تحت شمس حارقة وقد عقد على رأسه منديلا أبيض يصيح بأوامره للعمال . . تكاد لاتفرقه عنهم فقد غطت الاتربة ملابسه ويديه .

ورازق عقاد هادىء ثائر كالبحر . . هادىء بطبعه . . ثائر في عمله . . تجلس معه فترتاح له وتحب هدوءه وابتسامته الشفافة .. وفي عمله لاتكاد تعرفه .. شعلة من النشاط ثائر فائر .. فهو يحب كل شيء سريع .. دقيق .. منظم . . يؤمن بعصر الصواريخ ..ولكن الصواريخ التي تصل الى الهدف دون أن تنفجر .

رأيت العمال ورؤساءهم يتوجهون اليه لاخذ التعليمات فيجيب على أسئلتهم فورا كأن المشروع بأكمله في قبضة يده .

مبارك بايش

صافحته وقلت له مبروك

فقال رازق بلهجته السورية الجميلة مبارك بايش

فقلت : على هذا النصر الكبير الذي أصبح حديث رواد السوق ورجال الهندسة والعمارة

فقال مبتسما « الحمد لله كل سنة بيقصر عمرنا عشر سنوات بهذه العملية ... على كل حال انى أحب العمليات الصعبة . . فهمت بدك تعبي مقاله .. تعال معي نرتاح قليلا بالظل .. »

قانون لايفشل

سألته بعد أن أخذنا مكانا تحت الظل : ألا تعتقد أن ٤٥ يوما لتشييد هذا السوق في السنة الماضية والآن ٢٠ يوما للقيام بأعمال تتطلب في الاحوال العادية سبعة أو ثمانية أشهر هو رقم قياسي عالمي

فقال . . رقم قياسي هذا مضبوط ولكن هذا لايعني أن في بلدنا لايوجد من يستطيع أن يعمل وينتج بنفس السرعة والدقة أكتب من فضلك قانون لايفشل ونصيحة أخوية الى اخواني وزملائي المهندسين والمقاولين

« اذا أردت أن تربح وتنجح فليكن عملك سريعا ومتقنا والعوامل التي تساعدك على ذلك هي (١) » الثقة بالنفس وحب العمل

(٢) لاتؤجل عمل اليوم الى غد بل نفذ عملك فورا . (٣) انظر الى العامل نظرة الاخ واحبه وعامله معاملة طيبة . (٤) بعد أن توقع على العقد لاتفكر في الارباح والخسائر بل يجب تنفيذ العمل قبل كل شيء بنفس الشروط المتفق عليها ..

بهذه الاسس انتصرنا ويمكن لكل انسان مهما كان نوع عمله أن ينتصر ويضرب مقاييس عالمية خاصة في هذا الوقت الذي فتح فيه المجال لكل مواطن لكي يعمل وينتج .

أعطيك مثلا : الاثنين صباحا الساعة ١٠ طلب منا السيد المهندس اسماعيل نظيف عمل مظله من البيتون المسلح مقاس ٧٫٥ متر × ٣٫٥ متر في حديقة الاطفال على أن تكون جاهزة الاربعاء مساء .. المدة ٥٨ ساعة . لم يكن لدينا اسمنت سريع التماسك ـ وقد قام المهندس مصطفى فهيم بتصميم المخطط ـ درسنا كيفية فك القالب بهذه السرعة ـ وضعنا في البيتون زوايا حديد اضافية ـ الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء أنهينا صب المظلة مع عواميدها وأساساتها ـ الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر رفعنا قالب الخشب وفي الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم انتهت العملية تماما بما فيها البلاط واستغرقت العملية ٥٦ ساعة .

وأضاف المهندس عقاد قائلا . ان الفضل الاعظم لتنفيذ الاعمال يرجع لشريكي انطوان طنوس الذي لايعرف المستحيل فأسميه « أوتوماتيك » ، ان صلابته وتغلبه على جميع الصعاب هي التي تدفعني لقبول القيام بأي عمل مهما كان صعبا .

٢٥ يوما لانشاء اكبر مسرح في الاقليم الشمالي

معتمدا على « أوتوماتيك » اقصد انطوان قبلت انشاء أكبر مسرح شتوي من الخرسانة المسلحة في الاقليم الشمالي بطول ٤٨ مترا × ٢١ مترا ليسع ١٥٠٠ متفرج بما في ذلك الديكور وجميع لوازم الصالة والمسرح في ٢٥ يوما فقط

قلت له متعجبا : أنا أعرف أن بناء صالة سينما أو مسرح كهذا يتطلب مدة لاتقل عن سنة كاملة

فأجابني : وقعنا العطاء بعد أن رفض جميع المقاولين بحلب التعرض لهذا العمل بحجة أن ٢٥ يوما مدة غير معقولة وهذا لايتم الا في الاحلام ووضعنا النقط الرئيسية لتنفيذ المشروع وهي كالتالي :

١ ـ عمل الاساسات والعواميد في مدة ٤٠ ساعة

٢ ـ عمل السقف بكامله وصبه (بدون استعمال اسمنت سريع التماسك لعدم وجوده في الاسواق) بمدة ٧٠ ساعة دون مخالفة الشروط الفنية

وهي : ثلثا ارتفاع الكمرات الرئيسية والثانوية مقلوبة الى سطح الصالة والثلث الباقي يستخدم للديكور الذي صمم على أن يكون بكامله من البيتون المسلح يصب مع السقف وجهزنا لهذه العملية ٣٠ نجار موبيليا .

٣ ـ تثبت الكمرات بصورة منفردة عن السقف بماسورة من الحديد كي نتمكن من « حل » قالب الخشب للسقف بعد عشرة ايام دون أن نحل الكمرات الرئيسية . وبنفس الوقت يجهز المسرح والمداخل ودور المياه والارضية . ولكن مع الاسف أجلت هذه العملية الى السنة القادمة .

ثورة في كل شيء

وانتهى رازق عقاد من سرد قصة أغرب عمل قد يكون الفريد من نوعه في العالم . فقلت للشابين العظيمين دون غرور الكبيرين في تواضع : دعاني أصافحكما وأهنئكما على كفاحكما الكبير فهنيئا لبلادكما بكما وتركتهما وأنا أسمع صوت رازق عقاد الثائر الهادر يختلط مع صوت انطوان طنوس ليخرج من بينهما تحف تتألق بها بلادي في كل مكان

جناح شركة الحديد والصلب المصرية بسوق الإنتاج الصناعي والزراعي بحلب





شركة البلاستيك السورية بحلب



جانب من مصنع شركة البلاستيك السورية بحلب وقد ظهر في الصورة بعض الوحدات الحديثة التى تعمل لانتاج كافة انواع مصنوعات البلاستيك

جناح شركة البلاستيك السورية قبلة الإنظار في سوق الانتاج بحلب .. الاقبال على مشاهدة المنتجات منقطع النظير . الزوار يقفون ساعات طويلة لشراء ماتنتجه الوحدة المعروضة بالجناح ، ومن المعروف ان الشركه تنتج جميع الادوات المنزلية كأباريق المياه والاكواب واطباق المائدة وصواني وفناجين الشاى وجميع لوازم البرادات والصيدليات للتعبئة وخراطيم المياه .



زار السيد احمد الحاج يونس وزير الزراعة التنفيذى والسيد رفعت زريق محافظ حلب جناح مصانع وليم طحان للموبيليا والديكوره وقد ابديا اعجابهما بدقة الصناعة وروعة التصميم . وقد اعطى السيد وليم طحان توكيل منتجات مصانعه الى محلات اصطفان وشركاه بحلب .

الططرى في سوق الإنتاج بحلب

من الاجنحة التى لفتت نظرى فى سوق الانتاج بحلب ، جناح مصانع الططرى . . لقد لفتت معروضاته أنظار جميع من شاهدوه ، واقل ما يقال فيها أنها تفوق بصنعها وتحضيرها جميع المنسوجات الاوربية والمحلية ..



السيد الوزير احمد الحاج يونس ومحافظ حلب وعلى وجهيهما علامة الاعجاب والرضى لما توصلت اليه مصانع الحاج احمد ططرى واولاده بحلب من اتقان وتجديد وتحضير..



من بين الاجنحة الضخمة التى لفتت الانظار اليها فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى بحلب جناح شركة الحديد والصلب المصرية .. ويرى السيد احمد الحاج يونس وزير الزراعة التنفيذى بالاقليم الشمالى ، وهو يستمع الى شرح السيد المهندس حسن رشوان مدير المشروعات لشركة الحديد والصلب عن التوسيعات الجديدة للشركة وهى :

١ — وحدة تلبيد الخام الحديد
٢ — ورشة درفلة القطاعات الصغيرة
٣ — ورشة درفلة الشرائط

لقد نالت منتجات مصانع الططرى من المنسوجات ، اعجاب سيادة وزير الزراعة احمد الحاج يونس والسيد محافظ حلب ، عند زيارتهما لجناحها فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى بحلب .

ومما لفت نظرى تهافت زوار المعرض على شرائها بشكل لافت للنظر ، كان الكل يثنون الثناء العاطر على هذا المصنع ويمتدحون القائمين على ادارته لما توصلوا اليه من حسن الانتاج ومتانته والذوق السليم

واثناء زيارة وزير الزراعة لجناح الططرى لفت نظره ان جميع الاقمشة تحمل علامة المصنع بالحروف الاجنبية A. Tatari .. وتساءل الوزير عن هذا السبب من السيد محمد احمد ططرى المدير الفنى للمصنع ، واجابه المدير الفنى ، ان منتجات المصنع تباع فى الاسواق الاوربية وان سيداتنا لايجهلن قراءة هذه الاحرف

وبعد انصراف سيادة الوزير ، تقدمت من المدير الفنى وسألته :

— هل يمكن ان تطلعنى على سر هذا الاقبال المنقطع النظير ؟ ..

فاجابنى باسما :

— انا نعمل بالمثل العامى الذى يقول « اتقن عملك تبلغ أملك » . اننا دائبون على مداومة الاتقان والتحسين والتقدم بمنتجاتنا . ولذلك نستورد دائما احدث الالات التى تساعدنا على دوام التقدم فى صناعتنا .

وعدت أسأله :

— هل فكرتم فى اقامة مصنع مماثل فى الاقليم المصرى ؟ ..

— اننا نرى انه لا لزوم لانشاء مثل هذا المصنع ، اننا بلد واحد فلماذا نوزع جهودنا .. لقد افتتحنا فرعا لنا فى شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة يشرف على بيع وتوزيع منتجاتنا لكافة الاقليم الجنوبى ، كما اتفقنا مع شركة بيع المصنوعات المصرية بجميع فروعها التى تبلغ ٥٢ فرعا على توزيع منتجاتنا ايضا .. ان اخواننا فى الاقليم الجنوبى يبحثون اليوم عن منتجاتنا التى تحمل علامة A. Tatari والتى يعتبرها ضمانا لجودة مشترياته ، وان هذا التقدير ليدفعنا الى المزيد من التجويد فى صناعة منتجاتنا ، والى اخراج كل جديد بصورة مشرفة تنافس المنتجات الاوربية ...

اننا لا نالو جهدا فى سبيل ذلك ، وفى كل عام اسافر أنا واحد اخوتى الى اوربا للاطلاع على الآلات الحديثة ، واستيراد آخر ما تبتكره مصانع أوربا من آلات النسيج لتحسين صناعتنا . واننا نفخر بان نعلن ان سيدات بلادنا اللاتى كن يسافرن الى بيروت لشراء الاقمشة الاوربية أصبحن الآن يشترين أقمشتهن من انتاجنا وقد انعكست الآية فأصبحت سيدات لبنان يأتين لحلب أو دمشق ويبحثن عن ماركتنا ويشترينها عوضا عن الاوربية ولا يرضين بديلا عن ماركة « A. Tatari » التى جربنها وخبرنها وحازت رضاءهن .

— ما الفرق بين منسوجاتكم ومنسوجات الغير من الاقمشة المتشابهة

— ان وجه الشبه ينحصر فى شىء واحد وهو التقليد الشائن .. ولكن التقليد تكشفه الايام عند استعماله وبذلك اتضح على حقيقته .. اننا نتفوق عليهم بفضل آلات التحضير الموجودة لدينا والتى ليس لها مثيل عند سوانا ، كما اننا نشرف بأنفسنا على العمل ، اذ يشترط فى النسيج أن يكون محضرا تحضيرا فنيا متقنا حتى لا يكش عند الغسيل أو يتكرمش عند الاستعمال .. وهناك أهم ناحية اجتماعية ونفسية لعمالنا الذين يتفانون فى اخراج انتاج نظيف خال من العيوب ، اننا نعامل عمالنا كاخوة ، لذلك يشعر كل منهم انه لا فرق بينه وبيننا ، فنحن نسهر على راحتهم ونعطيهم حقوقهم فنضمن راحتهم وحسن سهرهم على انتاج كل ما هو جيد .

جهود المؤسسة الاقتصادية وشركاتها فى تطبيق السياسة الاشتراكية الديموقراطية التعاونية

كانت البنوك والمؤسسات المالية الاجنبية تسيطر سيطرة تامة على الاقتصاد

ودائع بنوك المؤسسة ترتفع بنسبة ٨٠ ٪ فى عامين

من حق المؤسسة الاقتصادية أن تكون فى طليعة الهيئات التى تحتفل بعيد الثورة الثامن وهى التى نشأت وترعرعت فى رحاب الثورة ، وتوطدت اركانها بما هيأت لها الدولة من مقومات كبيرة اصبحت بفضلها جهازا قويا يساعد على تحقيق سياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ويضمن توافر السلع والخدمات لافراد الشعب ، ويحول دون سيطرة رأس المال الخاص على الحكم .

وفى معرض الحديث عن مفاخر الثورة فى عيدها الثامن لابد أن تعودنا الذاكرة الى ماكان عليه الحال قبل الثورة حين كان الهيكل الاقتصادى فى الدولة مبنيا لخدمة الاستعمار والاقطاع وأعوانهما . وكانت البنوك والمؤسسات المالية الاجنبية تسيطر سيطرة تامة على الاقتصاد وكان معظم المؤسسات المهيمنة على التجارة الخارجية مملوكا للاجانب ، فما هو الا

أن ضربت الثورة ضربتها الموفقة بتمصير البنوك والمؤسسات والشركات البريطانية والفرنسية وغيرها من أحلاف الاستعمار ، حتى اضطلعت المؤسسة الاقتصادية بالعبء الاكبر من هذا العمل القومى الكبير بكل كفاية واقتدار رغم حداثة عهدها بالتكوين ، وهكذا اكتسب عودها الغض من الصلابة والقوة ومن أسباب النماء والتطور ماكفل لها أن تصبح هذا الجهاز الكبير فى خدمة التنمية الاقتصادية والعمل على رفاهية الشعب . وأصدق برهان على ذلك أن استثمارات المؤسسة الاقتصادية فى ختام عامها لثالث ارتفعت الى مايزيد على أربعة وستين مليونا من الجنيهات بعد أن كانت نحو ١٧ مليونا عند انشاء المؤسسة فى يناير سنة ١٩٥٧ ، موزعة على مختلف القطاعات وهى البنوك وشركات التأمين والتجارة والنقل والغزل والنسيج والثروة المعدنية والبترول والصناعات المعدنية والهندسية والصناعات الكيماوية وغيرها من الشركات الصناعية والزراعية المختلفة . بل أن مجموع ميزانيات الشركات التى تتألف منها المؤسسة الاقتصادية يوضح أن الاموال الموظفة والمستثمرة فيها بلغت نحو ٥٠٦ ملايين من الجنيهات موزعة على النحو التالى :

مليون جنيه	
٢٩٤	فى القطاع المصرفى
٢٥	فى قطاع الغزل والنسيج
٢١	فى قطاع التجارة والنقل
٢٧	فى قطاع التأمين
١٢٩	فى القطاع الصناعى والاستخراجى والزراعى
٥٠٦	

النشاط الصناعى للمؤسسة

حظى هذا النشاط من اهتمام المؤسسة بالقسط الاوفر حتى ليزيد مجموع استثماراتها فيه على خمسين مليونا من الجنيهات ولكن اهتمام المؤسسة بالصناعة يتمثل اساسا فى عنايتها بقطاع التعدين والبترول عناية فائقة باعتباره مصدرا للمواد الخام اللازمة للصناعة محليا من ناحية ، وعاملا له اثره فى زيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية من ناحية أخرى .

وقد وضعت المؤسسة نصب عينيها ماتمليه المصلحة القومية فحررت نفسها مما كان يتكالب عليها قبلها ممن كانوا قائمين من الاجانب على استغلال هذا القطاع استغلالا كل همهم من ورائه تحقيق الربح العاجل . وعمدت الى انتهاج خطة تكفل الاستغلال السليم المبنى على أسس فنية متناسقة تؤتى ثمارها المطردة النمو على المدى الطويل . فأنشأت ثلاث شركات جديدة ، وساهمت فى خمس أخرى ، تعمل فى استغلال الحديد والفوسفات والمنجنيز والرصاص والزنك والرمال السوداء والالمنيت . كما انشأت الشركة العامة للبترول التى اجتمع لها من الامكانيات أكبر حشد من المعدات والاجهزة والقدرات الفنية . فلها الآن فرقتان جاذبية ومغناطيسية ، واربع فرق لسيزموجراف وسبعة أجهزة للحفر .

***

وقد اسفرت ابحاث الشركة عن اكتشاف حقلين للبترول فى بكر وكريم حفرت بهما ٢٧ بئرا . ويبلغ الانتاج اليومى من الحقل الاول وحده ١٠٠٠ طن . والامل معقود على أن يتزايد انتاج الشركة الى ستة ملايين من الاطنان من البترول الخام خلال الاعوام الخمسة القادمة

ومن الصناعات التى عنيت بها المؤسسة صناعة الاسمدة التى بدأت بانتاجها هذا العام بمصانع شركة الصناعات المصرية (كيما) . وتبلغ القدرة الانتاجية لهذه المصانع ٤٨٠ر٠٠٠ طن من نترات النشادر الجيرى ٢٠ر٥ ٪ أزوت تعادل ٦٥٠ر٠٠٠ طن من السماد المحتوى على ١٥ر٥ ٪ أزوت . وسيرتفع انتاج الشركة الى ٦٠٠ر٠٠٠ طن سنويا من السماد ٢٠ر٥ ٪ أزوت عند تنفيذ السد العالى وتوافر الطاقة الكهربائية طوال العام

وفى مستهل شهر مارس من هذه السنة ظهرت فى الاسواق باكورة منتجات شركة الخزف والصينى من الادوات المنزلية والصحية والفنية والعوازل الكهربائية ، وبذلك تم انتاج هذه السلع محليا وتوفر ماكانت البلاد تنفقه على استيراد مثيلاتها من الخارج . والطاقة الانتاجية للشركة ستة آلاف طن فى العام من هذه المنتجات تكفى الاستهلاك المحلى فى الجمهورية بأقليميها

وبدأ فى مستهل نفس الشهر أيضا توزيع انتاج الشركة القومية للاسمنت بنوعيه البورتلاندى والحديدى . ويقدر انتاج الشركة من النوع الاخير بنحو ٤٥٠ الف طن سنويا كذلك ارتفعت الطاقة الانتاجية لشركة اسمنت بورتلاند بحلوان بحوالى ١٥٠ الف طن . وأمكن تنظيم سياسة التصدير للاسواق الخارجية فزادت الكميات المصدرة من ٢٢٨ الف طن فى عام ١٩٥٧ الى ٤٩١ الف طن عام ١٩٥٩ ؛ وبلغت ارتباطات التصدير خلال سنة ١٩٦٠ — ٦٠٠ الف طن الى البلاد العربية والحبشة وغرب افريقيا والصومال واندونيسيا وباكستان .

وثمة صناعة جديدة ستستخدمها فى البلاد احدى الشركات التى تساهم المؤسسة بنصيب كبير فيها هى صناعة ورق الكتابة والطباعة ، فقد أخذت شركة راكتا تسير بخطوات حثيثة لانتاج ٢٤ر٠٠٠ طن سنويا على أساس استخدام خامات محلية من قش الارز والبوص . وينتظر ان يبدأ انتاجها فى أوائل سنة ١٩٦٢ .

والى جوار ماظهر من منتجات ومصنوعات جديدة هذا العام ، تم منذ انشاء المؤسسة انتاج الحديد والصلب وعربات السكك الحديدية والكابلات الكهربائية والملحة والغزل الرفيع والاغذية المحفوظة والبابات ، كما تم توسيع كثير من المصانع وانشاء وحدات جديدة لزيادة الطاقة الانتاجية وتعزيز الصناعات القائمة

النشاط المالى والعقارى للمؤسسة

يقدر اجمالى نشاط البنوك التجارية الاربعة للمؤسسة وهى بنك الاسكندرية وبنك الجمهورية وبنك القاهرة وبنك الاتحاد التجارى بنحو ٤٥ ٪ من جملة البنوك التجارية .

ولهذه البنوك الاربعة ١٠٩ فروع منها ١٠٠ فرع بالجمهورية العربية المتحدة

٩٤ فرعا بالاقليم الجنوبى و ٦ فروع بالاقليم الشمالى — والفروع التسعة الاخرى بالمملكة السعودية ولبنان وغزة والاردن .

وارتفعت ودائع بنوك المؤسسة من ٩٨ر٣ مليون جنيه فى نهاية سنة ١٩٥٧ الى ١٧٧ مليونا فى ديسمبر سنة ١٩٥٩ مسجلة زيادة نسبتها ٨٠ ٪ فى عامين ، وقفزت القروض والسلفيات من ٧٦ر٧ مليون الى ١١٠ر٢ مليون بزيادة تعادل ٤٣ر٧ ٪ ، كما تضاعفت استثماراتها خلال نفس المدة فبلغت ١٦ر١ مليون بعد ان كانت ٧ر٥ مليون من الجنيهات

اما شركات التأمين التابعة للمؤسسة وهى الشركة المتحدة للتأمين وشركة التأمين الاهلية المصرية ومصر للتأمين والشرق للتأمين والقاهرة للتأمين ، فان نشاطها يمثل ٦٨ ٪ من مجمل نشاط التأمين بالاقليم المصرى وفى سنة ١٩٥٩ ارتفعت أقساطها المحصلة الى تسعة ملايين من الجنيهات فى مقابل ٦ر٥ مليون فى سنة ١٩٥٧ وزادت جملة استثماراتها الى ٢٨ مليونا مقابل ١٩ مليونا بزيادة نسبتها ٤٧ ٪ .

النشاط التجارى للمؤسسة

تمتاز السياسة التجارية للمؤسسة الاقتصادية بسمتين ظاهرتين :

الاولى : المعاونة على تنظيم التجارة الخارجية لزيادة حجم الصادرات

الثانية : المشاركة فى توزيع بعض السلع داخليا لحماية المستهلك من تلاعب بعض المستوردين والتجار

وقد عمدت المؤسسة — تحقيقا لهذه السياسة — الى دعم أجهزتها التجارية دعما يسر لها النهوض بتبعاتها فى الظروف الحرجة التى سبقت وعاصرت انشاءها والتى انبثقت عن العدوان الثلاثى والحصار الاقتصادى فقامت شركة مصر للتجارة الخارجية بتسويق الحاصلات المصرية فعقدت صفقات من القطن المصرى لبعض البلاد الغربية خلال عامى ١٩٥٨ و ١٩٥٩ قيمتها ٢١ مليونا من الجنيهات وصدرت سلعا أخرى قيمتها ١٠ ملايين جنيه كما استوردت فى السنوات الثلاث الماضية بما قيمته ٢٥ مليون جنيه ، وقامت الشركة العامة للتجارة الداخلية بالمعاونة على تنظيم استيراد الشاى واللحوم وغيرها من مواد التموين الضرورية . وبلغت قيمة وارداتها السنوية ١١ مليونا من الجنيهات . وارتفع رقم مبيعاتها من خمسة ملايين من الجنيهات فى سنة ١٩٥٧ الى ١٧ر٩ مليون فى سنة ١٩٥٩ . وقد وفقت هاتان الشركتان الى فتح أسواق جديدة للحاصلات المصرية كالارز والبصل والخضر والفاكهة والمنسوجات والغزل والبنزين ؛ وفى تنظيم استيراد الكثير من السلع الهامة كالاسمدة الكيماوية وعبوات الجوت والصفيح والكيماويات والادوية .

هذا وقد عقد أخيرا اتفاق بين حكومة كوبا وشركة مصر للتجارة الخارجية على تصدير بضائع مصرية بلغت قيمتها ١٢ مليون دولار أهمها الارز والبصل والبنزين والغزل والمنسوجات واستيراد بضائع كوبية بنفس القيمة أهمها السكر والدخان والبن

أما عن عناية المؤسسة بتنظيم التوزيع المحلى لبعض السلع حتى يمكن توفيرها بأسعار مناسبة فاظهر مثل له ما كان لبنك التسليف الزراعى فى المجالين الزراعى والتعاونى من دور كبير فى هذا التنظيم اذ قام بتوزيع ماقيمته ١٨ مليون جنيه من الاسمدة والخيش والمبيدات الحشرية كما قامت الشركة العامة للادوية بتوزيع ماقيمته ثلاثة ملايين من الجنيهات من الادوية والكيماويات .

النقل

وقد اطرد اهتمام المؤسسة بشركاتها التى تؤدى خدمات ملاحية جوية كانت أم بحرية وبدا هذا الاهتمام فى انتهاجها سياسة من شأنها تعزيز وسائل النقل لدى تلك الشركات أو تحسينها مما أدى الى زيادة الاقبال عليها وامتداد خطوطها وتضاعف حمولتها

وتقوم شركة مصر للطيران بواجبها فى ميدان النقل الجوى على الوجه الاكمل وأصبح اسطولها يضم أحدث وحدات الطائرات من طراز الفايكونت والفايكنج التى تبلغ تكلفتها حوالى ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ ج كما تعاقدت هذا العام على شراء ثلاث طائرات من طراز كوميت وقطع غيارها قيمتها حوالى ٢ر٩٠٠ر٠٠٠ ج ، الامر الذى ستتمكن معه الشركة من تحقيق برنامج التوسيعات فى خطوطها . وقد تم نتيجة لتدعيم اسطول الشركة ان زادت رحلاتها وامتدت شبكة خطوطها مما أدى الى زيادة ايراداتها التى بلغت خلال سنة ١٩٥٩ — ٢ر١٢٨ر٠٠٠ ج مقابل ٢ر١٥٨ر٥٤٣ ج فى العام الماضى . كما زاد عدد الركاب فى الشركة من ٥٦ مليون راكب/كيلو متر فى عام ١٩٥٦ الى ١٠٤ ملايين فى سنة ١٩٥٩ ، وارتفعت الحمولة المنقولة من ٦ر٥ مليون طن / كيلو متر الى ١١ر٥ مليون

اما فى الملاحة البحرية فقد اشترت المؤسسة خمس سفن لنقل البضائع حمولتها ٢٦ر٥٠٠ طن ، وتم توقيع عقد اندماج بين شركة المؤسسة الملاحية وهى الشركة العامة للملاحة البحرية وبين شركتى مصر والاسكندرية . وأصبحت سفن اسطول الشركة المندمجة ٤٠ سفينة حمولتها نحو ١٠٥ آلاف طن تمثل حوالى ٧٤ ٪ من مجموع حمولة الاسطول التجارى بالاقليم المصرى وتعمل على خطوط البحر الاسود وبحر الشمال وبحر البلطيق والبحر الادرياتى وموانىء كندا والهند .

والمؤسسة فى سبيل التعاقد على شراء عشر سفن أخرى ؛ تعزيزا للاسطول البحرى تتمثل فى ثمانى سفن بضاعة وسفينة ركاب وناقلة بترول تبلغ جملة حمولاتها ٢٧ر٣٠٠ طن .

كلمة ختامية

ان جهود المؤسسة الاقتصادية وشركاتها فى تطبيق السياسة الاشتراكية الديموقراطية التعاونية منذ نشأتها فى ظل الثورة لتسوغ للباحث ان يقول بحق انها ربيبة الثورة الوطنية التى استجابت لما حبتها به من رعاية وما ناطت بها من أعباء ، وهى اذ تعرب لقائد الثورة المظفر السيد الرئيس جمال عبد الناصر عن أصدق مشاعر التهنئة بالعيد الثامن لثورتنا المباركة لتؤكد العزم على متابعة رسالتها بقوة مضاعفة فى خدمة البلاد لتقدم فى الاعياد القادمة صفحات احفل بالاعمال والامجاد

ابتسم من فضلك



ثلاث سنوات ـ ثلاث سنوات كاملة ـ وانا الحب الوحيد لديها . انا الشمس فى حياتها والقمر ، والرياح والمطر ، والجلاس فى الصيف ، والسحلب فى الشتاء ، والخمر اذا ارادت ان تسكر ، والملح الفوار اذا ارادت ان تفيق .. وكل شىء .. كل شىء . . .

وكذلك كانت بالنسبة الى ، بل واكثر، فيمكنك أن تقول بغير تطويل انى لم اذق طعم الحياة الا فى اليوم الذى [illegible]

طويلة بيضاء مشرقة ، فى ابتسامتها فرحة الدنيا وبين احضانها خلاصة جوهر سر الحياة . اقبلها فتقبلنى ، فاقبلها ثانيا . حبيبتى الوحيدة الخالدة ، حبيبتى أنا .

وهى غنية أيضا . النقود بين يديها مثل مياه النهر التى يخيل اليك ـ لكثرة ماتسحب منها ـ انها ستنفد ، ولكنها لاتنفد أبدا . وهناك ـ على صفحة ذلك النهر الذهبى ـ قضيت تلك السنوات الثلاث أعطس وأقب ، لاهيا عابثا مستغنيا عن العمل ، أنا وحبيبتى الجميلة المشرقة، التى بين احضانها خلاصة جوهر سر الحياة

من أين يأتيها المال ؟ من زوجها طبعا، من ذلك الرجل العجوز الذى يقيم معنا فى نفس البيت ، والذى عرضت عليها ذات يوم ان نتركه ـ هى وأنا ـ فقطبت جبينها الابيض منكرة قولى ، من ناحية لانه مسكين رغم أنه غنى ، ومن ناحية أخرى لانه غنى الى جانب أنه مسكين ، بل انها رجتنى أكثر من مرة أن أحبه ..

أحب زوجها الذى ينفق علينا ، لا لانه ينفق علينا فحسب ، وانما لاننى ـ وفقا لفلسفة غريبة عندها ـ يجب أن أحبه كما يجب أن أحب كافة الناس ، تلك الفلسفة التى يشاركها فيها الرجل العجوز نفسه ، اذ قال لى أكثر من مرة أنه هو الآخر يحبنى ويريد منى أن أحبه .

فأحببته ، أو على الاقل اقنعت نفسى بأننى أحبه ، واصدق مايمكنك أن تقوله اننى ـ على مر تلك السنوات الثلاث ـ وجدت خيره أكثر من شره فاعتدت عليه، خصوصا أنه كان معظم الوقت فى عمله خارج المنزل ، مشغولا بتدبير المال الذى يوفر لنا بحبوحة عيشنا ، حبيبتى الجميلة وأنا

ثلاث سنوات من عسل السعادة الابيض بغير نحل ، من الضحك والمرح والقبلات، ونزهات الخلاء فى السيارة والقبلات ، وأكل ساندوتشات الكبدة والمخ على البلاج والقبلات ، ومطاردة بعضنا البعض فى حجرات المنزل والقبلات . أنا وحبيبتى البيضاء المشرقة التى بين احضانها خلاصة جوهر سر الحياة ..

[illegible] ونجلة . . .

الهول الاسود ، والسم الزعاف ، والبصقة المريرة التى امطرتنى بها سماء بالهديه ، ولم يكن لى على أى الحالين بد من القبول ، فودعتها وفى قلبى خفقان منذر ، منذر بالهول الاسود والسم الزعاف والبصقة المريرة التى تجهز لى بين أشداق الزمن .

فالى اليوم الذى أموت فيه ـ مهما طال بى العمر ـ لن أنسى (كيف أنسى ؟) الشرك فيها مهما كانت سخافتها، فتقدمت منهما ـ هى وشريكها ـ واهويت على قفاه بصفعة عازلة الا أنها قوية بالقدر المناسب فى تلك الظروف ، تلك الصفعة التى أدركت على أثرها أن المسألة ليس فيها أى نوع من المزاح ، بل انها جد فى جد ، وذلك بسبب الصفعة الاخرى التى استقرت على وجهى أنا ، لا من يد الذى صفعته كما قد يخيل اليك، بل من يد حبيبتى أنا وهى تصرخ فى قائلة :

ـ ابعد عنه .. انت مجنون ؟

ودفعتنى بعيدا انحى شريكها ، بعد أن صفعتنى بيدها التى لا كلت عليها شفتاى ، بينما تمسك هو بأحضانها غير مكترث بأمرى ، منتشيا بالقبلة التى انتشت تطبعها على خده وهى تقول له مواسية :

ـ معلهش .. معلهش يا موموتى !

اذ أن اسمه ـ كما علمت فيما بعد .. أسامة .

**

انتهى الامر سأمرى أنا ـ الامر الموجع، وذلك الوغد عندنا لايعود من حيث أتى . الزمن الاغبر ، يوم جاءت تقول لى وهى تقبلنى :

ـ كمولتى (اسم التدليل الخاص بى اشتقاقا من كامل) ... أنا ح اسيبك وأسافر جمعة ...

ـ لماذا ـ سألتها ـ فقالت بابتسامة غامضة :

ـ موش ح اقولك ... لكن ح اجيب لك معايا هدية حلوة..

فلم أدر هل أحزن للفراق أم أفرح ذلك اليوم المشئوم بعد أسبوع ، اذ عدت من الخارج فوجدتها قد عادت قبل ، ووقع بصرى لحظة دخولى على أسوأ منظر يمكن أن يقع عليه بصر انسان ، منظر حبيبتى الوحيدة الخالدة وبين أحضانها شخص آخر لا أذكر أننى رأيته قط من قبل ..

**

وجدتنى أبتسم حيث وقفت عند باب الحجرة ، اذ ظننت أن فى الامر مزحة وان كانت مزحة سخيفة . ولذلك قررت أن بل انه لن يذهب أبدا الا اذا أخذه الله كما سمعت زوج حبيبتى يقول لها ذات مساء لماذا لانطرده أنا وانت ؟ لماذا لانتكاتف عليه فنضربه ضربا موجعا قاتلا ونلقى به من النافذة لكى تأكله الكلاب ؟ هكذا سألت الرجل ـ زوج حبيبتى ـ فعاد يردد لى فلسفته المريضة التى تقول أننى يجب أن أحب كل الناس بما فيهم ذلك الوغد الدخيل ، مثلما أحبنى هو ـ الزوج ـ يوم كنت حبيب زوجته الوحيد ..

ـ واذا مديت ايدك عليه تانى (هكذا اختتم موعظته) ح اقطع رقبتك !

**

وهكذا قضى الامر ـ أمرى أنا ـ ولم يعد أمامى سوى طريقين لا ثالث لهما : أن استكين وأرضى بهذه الحياة الذليلة المخزية فى سبيل لقمة العيش ، أو أن آخذ بعضى وأهيم على وجهى فى بلاد الله الواسعة .. وكان هذا الحل الاخير هو الذى اقبل، اذ انتظرت ذات ليلة حتى نام الجميع فتسللت الى الحديقة المظلمة ومنها الى الطريق الذى لايضيئه الا مصباح شاحب ضعيف .

ولكنه لم يكن مقدرا الى أن ابتعد كثيرا ، اذ سمعت صرخة ، وصرخة أخرى ، ثم ضحكة ساخرة ، ثم خطوات تقترب بسرعة من خلفى ، ويد تجرنى لتعود بى الى البيت .. وهناك وجدت حبيبتى تنظر الى فى لوم وعتاب ، واذا بها تأخذنى بين أحضانها وتقبلنى ، ولكنها كانت قبلة منقوعة فى الرثاء ، وفيها رائحة للآخر الدخيل تتسرب فى أنفى كالسم الزعاف .

لن أستطيع أن أفر بكرامتى ، ولن أستطيع أن أقضى على عدوى الدخيل، ولن استطيع أن أمنع حبيبتى من تقبيله أمام عينى ، مكتفيا بشعور الغثيان الذى يعتريني كلما رأيت ذلك الخزى المكشوف ، لاننى ـ وفقا لفلسفة ذلك البيت ـ يجب أن أحب كافة الناس .

وهناك قضى على أن أعيش الى الابد على هامش حياة عدوى الدخيل ، طريدا من جنة حبيبتى المشرقة البيضاء ، مكتفيا بالتطلع من بعيد ـ من بعيد ـ الى الاحضان التى يستمتع فيها الشخص الآخر بخلاصة جوهر سر الحياة .

**

(ملحوظة : أسلوب مافات من عندى، والاحساسات منقولة من يوميات طفل عمره ثلاث سنوات بعد أن ولدت أمه طفلا ذكرا جديدا)

محمد عفيفى

هـذا .. وذاك ..

استمعت لمدة خمس دقائق الى حديث اذاعى قبل أن يتضح لى أنه أغنية اسمها شفت بعينى لمحرم فؤاد

⊙

كنت قد قرأت نبأ سريعا عن أن الموسيقار فريد الاطرش مشغول فى الايام الاخيرة بالبكاء على حب جديد فاشل ، وفى هذا الامر كلمت احدى المعجبات به قائلا .

ـ هو اللى بيسيبهم موش هم اللى

فزغرت لى وقالت مصححة :

ـ هو اللى بيسيبهم موش هم اللى بيسيبوه .

ـ طيب (سألتها) وبيعيط ليه؟

ـ لانهم (أفهمتنى) بيخدعوه .

ـ ازاى ؟

ـ يقولوا له انهم بيحبوه ... ويطلعوا عاوزين يتجوزوه !

اخص ـ قلت لها ـ عليهم .

⊙

يقولون انه بعد فشل فيلم دعاء الكروان فى الحصول على أية جائزة فى مهرجان برلين ـ يقولون أنهم شاهدوا الكروان رافعا يديه نحو السماء وهو يردد هذا الدعاء

ـ الهى يكسفكم زى ماكسفتونى

⊙

صديق لنا مولع بتصليح الاجهزة المعقدة ، فك جهاز الراديو قطعة قطعة ثم أعاد تركيبه بنتيجة غريبة نوعا، وهى أنه أدار مفتاحه لكى يستمع اليه فاذا بشعلة نار منتظمة تخرج منه ، واذا به قد تحول الى بوتاجاز !

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

حيرة !

سأل رجل هشام بن عمرو عن عمره قائلا :

ـ كم تعد ؟

ـ أعد من واحد الى ألف والف الف وأكثر

ـ لم أرد هذا ولكنى أردت : كم تعد من السن ؟

ـ اثنتان وثلاثون سنة فى فمى

ـ لم أرد هذا .. كم لك من السنين :

ـ هل معنا من السنين شىء ؟ كلها لله عز وجل !

ـ لم أرد هذا .. قصدت ماسنك؟

ـ سنى من عظم !

ـ يا سيدى : ابن كم انت ؟

ـ ابن اثنين ... أب وأم

ـ كيف أقول : فقد حيرتنى ..

ـ قل : كم مضى من عمرك ؟

عبد المحسن ابراهيم عتانى
الاسكندرية

الحظ

قرأت فى « فكرة » ان الحظ لا يبحث عن الناس لانه متكبر وانه يصر على أن يبحث الناس عنه وان يدفعوا مهره كاملا .

وأوافق على هذا ، ولكننى أرى أن الحظ فى بعض الاحيان لا يبدو متكبرا بدليل أننا رأينا مليونيرات (آخر ساعة) يصبحن كذلك دون تعب ولا جهد ، وقد جريت وراء الحظ اثنين وعشرين عاما وهذا كل عمرى .. وكل أملى أن أصبح مليونيرة آخر ساعة لمدة ٢٤ ساعة !

فيبى هشم بطرس
ليسانس الآداب

معقول !

ننام ثمانى ساعات فى اليوم . مقدارها فى العام ١٢٢ يوما . ويبقى ٢٤٣ ونستريح ٨ ساعات فى اليوم ومقدارها ١٢٢ يوما ويبقى ١٢١ يوما . ولا نعمل يوم الجمعة وهذا مقداره ٥٢ يوما . ويبقى ٦٩ يوما ولا نعمل نصف يوم الخميس . ومقدار هذا ٢٦ يوما ، ويبقى ٤٣ يوما . ونتناول طعامنا فى ساعة ونصف ساعة كل يوم ومقدار هذا ٢٨ يوما ، والباقى ١٥ يوما ، ثم نأخذ اجازة سنوية قدرها ١٥ يوما .. وبذلك يكون الباقى صفرا !

الطفلية لطفى
مصر القديمة

صهيوني !

ركب حاييم الترام وكانت معه زجاجة (صبغة اليود) وخلال سير الترام سقطت الزجاجة منه وانكسرت .

ونزل حاييم من الترام، ثم جرح نفسه وراح يدهن الجرح (صبغة اليود) !

عوض عبد القادر عوض
الابراهيمية الثانوية

خبر هام من مسابقة ملكة جمال العالم





▲ عشر ملكات جمال يعرضن ازياءهن القومية أمام المحكمين ..

◀ ليندا بيمنت بعد اعلان نتيجة المسابقة تحيط بها الفائزة الثانية (الى اليمين) والفائزة الثالثة ماريا تريزا ..

الرجال يفضلون السمراوات !

شهدت موكب الجمال وهو يغزو شواطىء ميامي بيتش .. حسان الدنيا كلها تجمعن في ولاية فلوريدا بأمريكا للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم .. وجاءت الفتيات الجميلات وفي راس كل واحدة منهن أحلام كبيرة .. فتيات من آسيا ومن افريقيا ومن أوربا ومن كل مكان .. وبدأت المسابقة واستعد خبراء الجمال بعيونهم الفاحصة المدققة..واحتشد المصورون .. واستعدت عدسات التليفزيون والسينما .. وكانت المفاجأة

فلأول مرة انتصر الجمال الاسمر في مسابقة ملكة جمال العالم واختار المحكمون السمراء الامريكية الجميلة ليندا بنميت لتجلس على عرش الجمال • ان ليندا في الثامنة عشرة من عمرها وهي من مدينة سولت ليك سيتي .. وكانت تمثل ولاية أوتاه في مسابقة ملكة جمال أمريكا ..

ودخلت ليندا المسابقة ، ووجدت أن الجميع يتحدثون عن دانييلا بيانكي ملكة جمال ايطاليا .. كان المصورون يجرون خلف دانييلا وعدسات التليفزيون تلاحقها والصحفيون يغرقونها بالاسئلة .. كان الجميع يؤمنون بأن دانييلا الشقراء الفاتنة ستكون بلا شك ملكة جمال العالم هذا العام .

ولكن سحر ليندا كان من نوع آخر .. كان سحر الجمال الاسمر الفتان الذى يجعلك تزداد اعجابا به كلما تأملته بامعان. كان الفرق بين ليندا ملكة جمال امريكا ودانييلا ملكة جمال ايطاليا أن الاولى تجعلك تريد أن تتمعن في جمالها أما الثانية فهى تشدك شدا للنظر اليها ثم تتركك بعد ذلك حائرا .. وهذا ما حدث للمحكمين .. لقد سمعوا عن دانييلا وقرأوا ما كتبته الصحف عنها وشاهدوا ما عرضه التليفزيون لها من صور .. ولكن عيونهم تركزت على ليندا الفتاة الجميلة الهادئة .. واستمرت عيون المحكمين مسلطة على ليندا أكثر من عشر دقائق

وحدث ما يقع كل عام في مسابقة ملكة جمال العالم .. فقد اغمى على بعض الملكات بعد اعلان النتيجة وبكت ملكات جمال اخريات .. وثارت بعض الملكات واتهمن الحكام بالتحيز .. وارتفعت أصوات اخرى تقول ان الملكة الاولى والثانية كن يستخدمن مايوهات مبطنة بوسائد من القطن تساعد على ابراز الصدر والارداف .. ولكن هذه القصة تتردد كل عام من ملكات الجمال .. وفي العام الماضي اتهمت الملكات الخاسرات ملكة جمال العالم وكانت تمثل اليابان بانها اجرت عملية جراحية لابراز صدرها .. ولا تعير لجنة التحكيم هذه الشائعات اى اهتمام لسبب بسيط وهو ان كل ملكة لا ترتدى المايوه الذى تظهر به أمام اللجنة الا بعد ان تفحصه عضو مكلفة من المحكمين

ووسط هذه الصيحات والدموع..كانت هناك دموع تتساقط من عينى سيدة متقدمة في السن .. ولم تكن دموع المرارة او الألم أو الشعور بالخيبة .. بل كانت دموع الفرح .. دموع أم ترى ابنتها تتوج ملكة على جميع ملكات جمال العالم ..

« ميامى — من مراسل آخر ساعة »



بعد اعلان نتيجة المسابقة اغمى على ملكة جمال اسبانيا وبدت خيبة الامل والصدمة على وجوه الملكات الاخريات..

◀ اكيكو كوجيما ملكة جمال العالم السابقة تهنىء ملكة الجمال الجديدة بعد فوزها..











قبل التصفية النهائية ذهبت الملكات في نزهة بالقارب على شاطئ ميامي بفلوريدا



آلاف الصور التقطتها عدسات المصورين لملكات الجمال .. وعلى رمال شاطئ ميامي وقفت
ملكات جمال البندقية واليابان واكوادور والبرازيل أمام العدسة لتلتقط لهن هذه الصوره ..

صاحبة الجلالة سلمى !

بلودان تسهر ليلة كاملة .. تبحث عن ملكة



طابور المتسابقات : في انتظار راي لجنة التحكيم ، ان كلا منهن تحلم بالمجد

فى عز البرد ، وعلى ارتفاع ١٥٠٠ متر من سطح البحر ، اشتركت فى انتخاب ملكة جمال المصايف فى الاقليم الشمالى . الحفلة تقام فى فندق بلودان ، اعلى فندق فى الاقليم الشمالى . وهى أول حفلة تقام فى المصايف .. والمدهش انها كانت اجمل واضخم حفلة ، لولا حادث بسيط ساذكره فى نهاية هذا الموضوع

لقد كان مجتمع الاقليم الشمالى كله فى حفلة انتخاب ملكة جمال المصايف .. وكان مستوى الجمال رائعا جدا .. وكانت السيارات تملا الطرقات من دمشق الى بلودان (٥٠ كيلو مترا) .

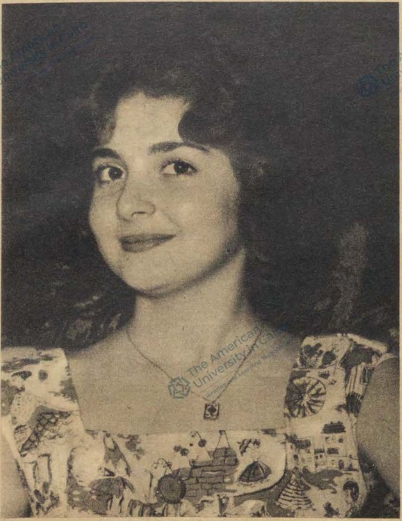
ولم يكن حرص الناس الزاحفين الى بلودان ناجما عن حضور انتخاب ملكة جمال ، بقدر ما كان ناجما عن رغبتهم فى الهرب من الحر ، والتمتع بالجو الرائع فى بلودان ، وبالاطار الانيق فى فندق بلودان ..

وفى الواقع ، كان البرد فى بلودان شديدا ، حتى أن بعضهم أسف لانه لم يحتط للبرد ، ولم يحضر معه مايقيه غائلته ..

ولكن البرد لم يؤثر على الجنس اللطيف .. كانت السيدات والاوانس كلهن تقريبا يرتدين الملابس المرحرحة .. وبالتعبير الفنى « الديكولتيه » .. وقد ساد الحفلة جو من المرح والبهجة ، لم يتوافر فى اية حفلة سابقة ..

وظاهرة جديدة لاحظتها فى هذه الحفلة ان توفيق الحبوباتى ، مدير فندق بلودان ، لم يترك أمر الحفلة للذين دعو٣٦ـيها ، وانما جند كل من فى الفندق للاشراف على تنظيمها . ولاول مرة فى تاريخ مثل هذه الحفلات ، لم تفقد طاوله محجوزه ، فقد وجد كل مدعو مائدته .. والذين لم يستطيعوا حجز مائدة ، اضطروا للوقوف أو لاحضار كراسى قنعوا بالجلوس عليها فى الجوانب الخلفية

وكان مقررا أن تقام الحفلة فى الكازينو الجديد الذى انشىء فى بلودان ، وبلغت تكاليفه نحو ربع مليون ليرة سورية .. ولكن الكازينو لم يكن قد تم .. بسبب صعوبة نقل مواد البناء الى تلك المرتفعات ، وقال لى توفيق الحبوباتى ، ان افتتاحه سيتم حتما يوم الخميس المقبل (غدا) ، ويعتبر هذا الكازينو الذى انشىء بالاتفاق مع مديرية السياحة



الملكة : سلمى ميدانى الفائزة الاولى وملكة جمال المصايف لعام ١٩٦٠

من اجمل الكازينوهات فى الشرق الاوسط .

ومستوى الاناقة كان فى هذه الحفلة ايضا مرتفعا جدا .. ان آخر الازياء كانت تخطر على أجساد جميلة لدنة تفوح منها روائح عطر ساحرة .. ثلاث سيدات فقط بحجم رفيعة هانم ظهرن فى الحفلة .. ولم يكن قد حسب حساب احجامهن ، فاضطر الجالسون على الموائد الى النهوض وتحريك مقاعدهم ليفسحوا لهن مجالا للمرور ..

وظهرت فى الحفل أيضا تسريحات غريبه .. منها تسريحة سموها انا تسريحة « الشمام » لانها تجعل الرأس على شكل ثمرة الشمام ..

ودعا الدكتور أمين سعادة مدير مشفى دمشق ، ووالد الآنسة ايديت سعادة ملكة جمال الفنون عشرين طبيبا الى مائدته احتفالا بعودة الدكتور زكائى حقى وزوجته الدكتورة ماجده بركات من شهر العسل .. وكانت هذه المائدة - مائدة الاطباء - أكثر الموائد صخبا ومرحا

ولفتت الانظار بشكل خاص الآنسة كلير بدرا - الزميلة الصحفية - اذ ارتدت ساريا هنديا - غير مفتوح طبعا - وصندلا على الطريقة الهندية ، وزينت جبينها بعقد صغير .. وقد التبس الأمر على أحد الحضور ، حين شاهد السارى الهندى ، وسمار كلير ، فاقترب منها ، وكلمها بالانجليزية .. ثم ما لبث أن فغر فاه دهشة وخجلا حين ردت عليه كلير بالعربية ، وبلهجة شامية ايضا ..

ولاول مرة ايضا فى تاريخ الحفلات فى دمشق امتلات حلبة الرقص بالراقصين الى حد ان الرقص تحول الى زحف .. فلم يكن هنالك مكان للحركة ، وكانت كتلة الراقصين تميل كأنها موجة تتحرق الى الشاطىء ..

ولم يكن الضغط على الحلبة يقل الا حين تعزف الفرقة الموسيقية الحان الفالس أو الروك .. فان أنصار هاتين الرقصتين فى الاقليم الشمالى قليل عددهم ..

ولاحظت أن بعض السيدات اللواتى نزعن الحجاب حديثا ، اكتفين بوضع « الايشارب » [illegible] رؤوسهن ، لكيلا يحرمن من هذا النوع من الحفلات ..

وقد امتد الرقص الى الساعة الرابعة صباحا .. ولم يشعر الراقصون بالبرد .. وهذا شىء طبيعى .. وشكل بعض الراقصين مجموعات ، وشكلت هذه المجموعات أقواس نصر .. كان عبورها محتما على كل زوجين راقصين ..

وقد كان مفروضا ان يجرى انتخاب ملكة جمال المصايف فقط .. ولكن نبيل حسيبى الذى دعا الى الحفلة باسم ازياء خورجين ، أقام اربع مسابقات قبل اجراء انتخاب الملكة .. وكانت المسابقة الاولى فى رقصة الفالس .. وقد فازت بجائزتها الانسه ميساء بائع .. وهذه أول مرة تفوز فيها ميساء بالجائزة الاولى .. فقد كانت عقدتها فى المسابقات السابقة انها تفوز دائما بالمرتبة الثانية ..

وفازت اليزابت بروسزيان برقصة التشاتشاتشا ، والروك اندرول .. وقد رقص معها أستاذ رقص .. ولا أدرى كيف فاتت هذه الناحية المحكمين .. فاستاذ الرقص عادة محترف .. والمسابقة كانت للهواة فقط ..

وقد ضحك الجمهور كثيرا حين اعلن نبيل حسيبى قائلا : نرجو من **احد الاوانس** الحضور لفرز ارقام المتسابقين .. وصاح أحد الحاضرين : لا يوجد هنا اى خنثى .. فان احدى الاوانس أو احد السادة ..

وبدا نبيل حسيبى يتكلم بالعامية حتى لا يورط نفسه بلغة سيبويه ..

ودعى الرجال الى مسابقة فى الرقص البلدى .. فظهر اكثر من متطوع .. ولكن اللجنة عدلت فجأة عن اعطاء جائزة هذه الرقصة لرجل .. ودعت الانسات للاشتراك فيها .. وفازت بالجائزة الانسة هيفاء واصف ..

وقبل أن يجرى انتخاب ملكة جمال المصايف ، أعلن مذيع الحفلة ، أن هناك طفلا محجوزا داخل سيارة يبكى بدمع هتون .. والمرجو من ابويه انقاذه من سجنه ..

وكانت عدسة آخر ساعة فى تلك اللحظه الى جانب الطفل تسجل بكاءه اليائس ودموعه الغزيرة التى لم يستطع أن يكفكفها سوى أبويه ..

وفى الساعة الثانية صباحا اعلن عن انتخاب ملكة جمال المصايف .. وسمعت اسمى يعلن بين اعضاء اللجنة المحكمة .. وكانت اللجنة مؤلفة من عشرة اعضاء .. وكان الاعضاء جميعا يمتنعون عن الاشتراك فى التحكيم حين اعلن نبيل الحسيبى أن مدير بلديات المصايف « سيشرف على اللجنة » .. لولا أن نبيل ما لبث أن صحح خطاه فاغفل فى القراءة الثانية اسم مدير بلديات المصايف ..

وقد وزعت على اعضاء اللجنة أوراق ليسجلوا عليها أسماء ثلاث من المتسابقات بالترتيب الاولى فالثانية فالثالثة ، على أن يقوم اعضاء اللجنة بعملية الانتخاب من موائدهم ..

وظهرت المتسابقات فى الحلبة .. وكان المستوى - مستوى الجمال - ضعيفا .. وراح المذيع يدعو الجميلات اللواتى لم يغادرن موائدهن للاشتراك بالمسابقة .. وكان فى الحفلة اربع ملكات جمال لم يشتركن بالمسابقة .. هن : روز عوض ملكة جمال الزهور والمذيعة فى راديو دمشق ، وايديت سعادة ملكة جمال الفنون ، ورافت تقى الدين ملكة جمال الربيع ورفاه الاسطوانى الملكة الثانية لجمال الربيع ..



بصعوبة : بين الراقصين اثناء التشاتشاتشا واصبحت حركة المرور عسيرة



الفائزة الثانية : ميساء بائع ، الفائزة الثانية فى مسابقة ملكة جمال المصايف

والح المذيع على ايديت سعادة بأن تشترك في المسابقة .. ولكن أيديت بقيت في مكانها ..

واضطررت لان أكتب على ورقتي هذه العبارة « ولا واحدة .. » ثلاث مرات .. فقد كنت افضل الف مرة الا انتخب أجمل القبيحات ، وفي الحفلة من تصلح لان تكون أجمل الجميلات ..

ثم انتهى الامر الى انتخاب ثلاث فتيات لم يظهرن في الحلبة الا بعد اعلان أسمائهن ..

فقد فازت بتاج ملكة جمال المصايف الآنسة سلمى ميداني ويسمونها سليمى للتصغير ..

وسلمى في الثامنة عشرة من عمرها ، وهي طالبة في المدرسة الايطالية .. وهذه اول مرة تفوز فيها بمسابقة .. فقد اشتركت بمسابقات عديدة .. ولكن لجان التحكيم كانت تغفلها دائما .. ولسبب أو لآخر ..

وقالت سلمى : انها لو سقطت لتضايقت جدا ..

وقد كانت جائزتها جهاز راديو فقط .. وبقيت سلمى في بلودان يومين متواليين بعد الحفلة هربا من الصحفيين

وفازت بالمرتبة الثانية ، الآنسة ميساء باتع ، وبالمرتبة الثالثة الآنسة أمل اليافي .. وكانت أمل قادمة من لبنان لزيارة صديقتها سلمى ..

وكادت حفلة انتخاب ملكة جمال المصايف تنتهي كأروع ما تنتهي عليه الحفلات الجميلة الراقية ، لولا ملاحظة طارت من فم أحد الحاضرين على فتاة لم تشترك بالمسابقة .. فهب صديق لوالد الفتاة ورد على الملاحظة ، وتطور الرد فجأة ، فطارت زجاجة استقرت على رأس الذي تولى الرد ، ثم كان الكلام للايدي والاقدام ، وهربت النساء ، وكاد أن يتسع نطاق الحادث ، لولا أن رجال الشرطة سارعوا الى المتشاجرين - وقد شج رأس أحدهما - واخرجوهما من الحفلة ..

بقيت ملاحظة : انني اعتقد انه ليس من حق أي انسان في مثل هذه الحفلات العامة أن يعكر صفو مئات المدعوين الذين يقضون امسية رائعة .. بشجار رخيص لعل السبب الاول فيه هو دوران الرأس!



لماذا ؟ : ايديت سعادة كانت من أجمل الموجودات في الحفل ومع ذلك رفضت الاشتراك في المسابقة



الشرق والغرب : الساري والصندل الهنديان ، ورقصة التشاتشاتشا

ان الراغبين في المشاجرات .. لهم عادة مكان آخر .. خارج الحفلات ..

وهذه هي الطريقة الوحيدة لكيلا يعرضوا انفسهم للفضيحة من جهة ، ولكيلا يعتدوا على حقوق الآخرين في الاستمتاع بسهرتهم دون مزعجات .. من جهة أخرى .. !

نشات التغلبي



نجوى ترقص للنساء فقط !

فرح الاسبوع كان فرح التقاليد اطبقت اسرة ابو حسين عادات الفصل بين الرجال والسيدات في حفل زفاف سهير رياض ابو حسين (١٨ سنة) وخريجة مدرسة نوتردام الى عمر ابو حسين المحامي (٢٧ سنة) ونجل المرحوم عبد الرحمن ابو حسين .

جلس المدعوون وحدهم في سرادق ، والمدعوات في سرادق آخر .. وحينما رقصت نجوى فؤاد للمدعوات وحدهن ثار الرجال وطلبوا الانضمام الى السرادق الآخر وسمح لهم اخيرا بالجلوس في المؤخرة . تم الزفاف في فيلا العريس بمدينة الاوقاف ، وحضره ٥٠٠ من المدعوين من بينهم عائلات الجزار وعبد الغفار والفقي وسراج الدين . وفي البداية عقد القران في داخل الفيلا ، وشهده عباس ابو حسين (باشا) واحمد المحروقي وزير الزراعة ومدير الجيزة ووصفي اباظة .

ثم بدأت الزفة ، مشى العروسان وسط صفين من بنات العائلة . تتبعهما ام العروس وام العريس . وبعد ان رقصت نجوى فؤاد غنت مها صبري وحورية حسن ومحمد عبد المطلب وجمال وطروب .

وامتد الحفل حتى الثالثة صباحا ، بدأ المدعوون بعدها في الانصراف . وفي الصباح غادر العروسان القاهرة الى مرسى مطروح لقضاء شهر العسل !..

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

* السيدة حرم أحمد عصمت ، سكرتير نادى المعادى قامت بتسليم كأس النادى الى الفريق الاصفر الذى انتصر على الفريق الأخضر فى المباريات التى أقيمت بالنادى أخيرا طوال اليوم الرياضى ، وفى المساء أقيم استعراض للسباحة والقفز ذكرة اناه ..

* فاضل راتب ـ هو الطبيب الوحيد الذى يقيم فى المعمورة طوال العام ، ويعمل يوميا ٩ ساعات على الاقل ، وهو يشرف الآن على علاج ابن مديحة يسرى الذى مرض أثناء اقامته مع والدته فى فيلتها هناك .

* كريمة الدكتور مظهر عاشور ، طبيب الانف والاذن والحنجرة ، يتم زفافها الى الدكتور فؤاد الروبى الجراح يوم ٢٢ القادم . سيسافر العروسان فورا الى لبنان لقضاء شهر العسل .

* المحامى وحيد جرانة ، نجل المحامى زهير جرانة ، وقع له حادث فى الطريق الصحراوى ، وأصيب بكسور فى الجمجمة والكتف ، ودخل مستشفى المواساة بالاسكندرية .. أما سيارته الفولكس فاجن فقد تحطمت تماما .. وحيد بحالة جيدة الآن .



عزة عبد الحفيظ كريمة الدكتور صالح عبد الحفيظ تم زفافها الى المهندس حسن ساس بالسكة الحديد ..



مهـا عادل عبد المعطى احتفل بعيد ميلادها الثانى فى حفل ضم الاهل والاصدقاء .

* فوق سطح شبرد ، تم زفاف الآنسة علا مصطفى ، كريمة مصطفى أنور المحامى الى الدكتور محمد صادق سرى الطبيب بالقوات الجوية . هذا هو أول فرح يقام فوق سطح شبرد . ارتدت العروس فستانا من الدانتلا « ثالون فين » البيضاء على طراز مارى أنطوانيت . وحضرت الحفل أسر سعيد وشاكر وواصف .

* أحمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب ببنك مصر وحرمه وأولاده يسافرون جميعا الى لبنان فى الاسبوع القادم لقضاء اجازة قصيرة .

* ثلاث رحلات الى مرسى مطروح ورحلة الى لبنان تنظمها ادارة نادى هليوليدو اما بالنسبة للمقيمين فى القاهرة ، فان النادى سيقدم للاعضاء ولغير الاعضاء حفلات اسبوعية كل يوم خميس . ستحيى هذه الحفلات فرقة الهليوليدو بعد سفر فرقة برونو الفرنسية .

* بدأت يوم الاحد الماضى مباريات البريدج لبطولة الجمهورية العربية .. يشترك فى المباريات المهندس يوسف فرنس وحرمه والسيدة عايدة شكرى والسيدة سوزى رمزى والمهندس حنا راسم والدكتور يوسف نصراوى .

* احتفلت السفارة الاسبانية أمس الاول بذكرى الحركة الوطنية سنة ١٩٣٦ حضر الحفل جمع كبير من اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى بالقاهرة .

* محمد عبد العزيز عيسى ، السكرتير بوزارة الخارجية ، يسافر يوم ٢٤ من الشهر الحالى الى سفارتنا بكوالالمبور عاصمة الملايو . كما يسافر حسين الكامل السكرتير بالوزارة أيضا الى رانجون ، عاصمة بورما ، ليكون سكرتير السفارتنا هناك .

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

● قابلت شخصية جذابة هذا الاسبوع وهى مهيبة المالكى العضو بالاتحاد الاسيوى الافريقى وعضو اللجنة النسائية بالاتحاد القومى عن الاقليم السورى فى نفس الوقت .. وقد قامت بيننا دردشة فى « غرفة » سميراميس التى تطل على النيل ولمست منها أنها تعرف القاهرة جيدا وهوايتها القراءة ويعجبها نجيب محفوظ ومحمود تيمور كذلك الادب العربى والانجليزى .

وفى خلال الحديث سألتها كيف تطلب المرأة المساواة بالرجل فى جميع الميادين وهى ما زالت ترتعد من الخوف اذا هاجت فأرا ، وسمعت خرفشة بين الاثاث بعد منتصف الليل وكذلك تخاف من السمنة والشيخوخة وأشياء أخرى ؟

فقالت انه بالرغم من خوفها من هذه الاشياء نجدها تصمد بشجاعة أمام الاخطار ، ولا مفر لنا من الخوف لاننا نساء .. ولكن مزايا انوثتنا عديدة فنحن لسنا محتاجات الى مزايا الرجال كحبهم للمنافسة والعنف والقوة ولكننا دائما محتاجات لاحساسنا المرهف وفهمنا للاشياء كذلك قلوبنا المملوءة بالرحمة والرأفة .

ان الشجاعة هى الطريق للحياة وان المرأة قد وصلت فى القرن العشرين الى أعلى مراتب هذه الشجاعة وانه من الفخر ان نعيش فى هذا الزمن ، فنحن نساء العروبة مثلا قد رضعن قوميتنا العربية من حجر امهاتنا .

● تحدثت لفترة قصيرة جدا مع الدكتورة سمية فهمى العضو بالمؤتمر الاسيوى الافريقى ، والتى سافرت هذا الاسبوع الى « اكرا » مع الزميلات بهية كرم والدكتورة عائشة عبد الرحمن وفاطمة الشلق لتمثيل المرأة العربية فى المؤتمر .

وجدت الدكتور سمية استاذة علم النفس الجامعى مشغولة بتحضير نفسها واعداد جواز السفر وكان لديها فى اليوم نفسه سبعة عشر موعدا . وطلبت الى ان انتظر رجوعها من اكرا حتى انها تعهدت لى بكتابة المقالة بدلا منى .

ولكنى أصررت على أن أسألها ولو سؤالا واحدا سريعا : « متى بدأت بتدريس علم النفس » ؟ فأجابت ، احسن لك لو سألتنى متى ستتركين تدريس هذه المادة لانى اشتغل بتدريسها منذ اثنين وعشرين عاما وكنت أول دكتورة فى علم النفس هنا .



السيدة مهيبة المالكى



هيلين لوكا



سهام حسن بدير

● ومن اوائل المتخصصات فى المسائل الزراعية الآنسة سهام حسن بدير الموظفة بهيئة التنمية العامة للصادرات وهى حاصلة على بكالوريوس الزراعة تشتغل فى دراسة الاسعار الخارجية وسياسة التصدير .

وضع محمد عبد القادر فهمى رئيسها وهو المراقب الفنى سياسة جديدة للمصدرين ففتح لهم أسواقا جديدة .

تصدر هذه الهيئة الموالح والخضراوات ولها ثلاث ادارات للتغليف الاوتوماتيكى على مستوى عالى .

وتقول سهام أنهم سيقومون قريبا بتصدير الفاصوليا الخضراء والفلفل الاخضر والبطيخ والشمام وكذلك الزهور فى شهر ديسمبر .

● وزميلة اخرى لسهام هى « هيلين لوكا » الحاصلة على بكالوريوس التجارة وتشتغل بهذه الهيئة منذ سنتين عملها بحث واحصاء فى الاسواق الخارجية وقد اختارت عملها هذا لحبها للارقام وعمل الحسابات .

أما هوايتها فهى الموسيقى كما ان لها نشاطا اجتماعيا تقوم به فى أوقات فراغها ..

● شباب مصر الجديدة يترددون الآن على حمام سبورتنج الجديد الذى افتتح اخيرا .



فى حفل بهيج احتفل مساء الاحد الماضى بزفاف الانسة نفيسة احمد خطاب الى الاستاذ عاطف حســـين السيد عـــل الموظف بادارة البرق بحكومة الكويت ..

✱ الدكتور عبد الســـلام البربرى واسرته احتفلوا فى الاسبوع الماضى بعيد الميلاد الثالث عشر لنجله شريف . أقيم حفل عائلى صغير حضره الاقارب والاصدقاء

✱ فاطمـــة الشنق مقـــررة النشاط النسائى بالاقليم الشمالى صرفت وقتا طويلا من الذى قضته فى القاهرة تتجول فى أسواق خان الخليـــلى عدة مرات ، وانتهت بشراء مجموعة كبيرة من العقود والجعارين . قالت فاطمة ان هذه الاشياء هى أحسن ما يعبر عن طابع القاهرة .

✱ جمـــال محمود نجيب مستشـــار سفارة الجمهورية العربية فى الفاتيكان سافر مع أسرته الى ســـويسرا لتمضية اجازته هناك . الاسرة مكونة من صافيناز (١٤ سنة) ولدت بأمريكا . ومحمود (١٠ سنوات) ولد بايطاليا ونعمة الله (شهر واحد) ولدت بالفـــاتيكان .. والسيدة قرينته !.

✱ عزيز زكى مدير مصـــلحة البريد السابق ســـافر مع قرينته الى فرنســـا وبريطانيا لمدة شـــهرين للاستشـــفاء .. وسيقومان هناك بزيارة ابنتهما توال أما ابنهما طارق فقد تركاه فى فيلتهمـــا بالمعادى للعناية بمجمـــوعة القطط التى تربيها والدته ، والتى يزيد عددها على الخمسين قطة سيامية ورومية .

✱ سفير سيلان يقيم حفل عشاء يوم ١٩ يوليـــو لتوديع مســـتر ويلموث صيداردين وقرينته بمناسبة نقلهما الى سيلان فى آخر هذا الشهر



احتفل السيد عبد الفتاح الدسوقى قايد فى الاسبوع الماضى بعيد الميلاد الثانى لنجله رضا .. عقبـــال مائة سنة ..

✱ ليل دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة ، تقوم الآن بتنفيذ مشروع جديد هو انشاء مدرسة تجارية لبنات مرضى السل اللاتى تتراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة . ستقوم المدرسة بتعليمهن الآلة الكاتبة واللغات والمواد التجارية والسكرتيرية . وقالت ليل دوس ان وزارة التربية والتعليم قد تعهدت الها بالاشراف على المدرسة .

✱ عبد المجيد مصطفى رئيس البعثة التعليمية العربية فى الكويت ، والذى ظل رئيسا لهذه البعثة لتسع سنوات متواصلة طلب من وزارة التربية عدم انتدابه مرة أخرى ويفضل الاستقرار فى القاهرة بعد هذه المدة الطويلة .

✱ خيرية نجيب البـــاحثة بالمركز القومى للبحوث تعد الآن رسالة الدكتوراه لتقديمها خلال العام القادم . الدكتوراه من « الآيس كريم » ومضارها . ومن رأى خيرية أنه يجب الاقلال من تناولها

✱ حرم المهندس موسى عرفه وزير الاشغال ، عقدت فى بيتها ندوة لاعضاء الاتحاد القومى فى الاقليمين .. استمرت الندوة ٣ ساعات . ناقشت فيها المجتمعات اهم المشكلات التى تتعرض لها النساء فى الاقليمين .

✱ حســـن جلال العروسى مستشـــار فرانكلين يسافر فى منتصف شهر اغسطس القادم فى رحلته السنوية الى أوربا وامريكا ، تستغرق الرحلة شهرين يزور خلالهما فروع المؤســـسة فى أوربا .

✱ مستر جيمس ويلز مهنـــدس الديكور بميامى بولاية فلوريدا وصل الى القاهرة . وهو من أشهر مهنـــدسى الديكور الامريكيين . ويقول المستر ويلز ان دمشق والقاهرة من أجمل البلاد التى تحتوى على التحف وقد أحضر معه من تركيا بعض القطع الزجاجية لاستخدامها فى المنازل الحديثة التى يقوم بتجميلها فى امريكا .

ومن الشباب اللذى أســـعده هذا الافتتاح الانســـة منى مدكور كريمة اللواء أحمد مدكور لحبها للرياضة وللسباحة على وجه الخصـــــوص . تمارس منى الفروسيـــة وكرة السلة والتنس وهى الآن طالبة بالكلية الامريكية للبنات وتعد تلميذة مثالية ولذلك فقد اختيرت اخيرا رئيسة لفصلها .

وترغب منى فى الحصـــول على شهادة « اخصائية اجتماعية » ودراسة الفلسفة أما رغبتهـــا الثانية فهى السفر الى اليـــابان لترى بنفسها مدى التقدم الصناعى الذى وصلت اليه خاصة بعد أن سمعت عن الاختراع الاخير « تليفزيون الجيب » ! ..

● مر بالقاهرة فى طريقه الى اليمن المستر « دولاند بيلى » القـــائم بأعمال السفارة البريطانيـــة هناك . وقد أصر على المرور على القاهرة لحبه الكبير لها وما يحمله لهـــا من ذكريات جميلة . اشتغل فى القنصلية البريطانية بالاسكندرية مدة ثمانى سنوات حيث قابل زوجته وتزوجها فى الاسكندرية وهو يتكلم العربية بطلاقة .

وقبـــل تعيينه باليمن كان بالخرطوم أتى معه بآلة « أوتوماتيكية » من لندن ، عبارة عن ساعة ملحق بها براد للشاى ، فالساعة توقظه ثم تعمل له الماء الساخن للشاى وتضـــعه فى البراد . وتستمر الآلة فى أداء واجبهـــا الى أن تلحق به زوجته فى مقر عمله .

ولما ســـألت مستر بيلى عن الذى ادهشه فى العـــالم قال : « الطريقة التى يشيد بها الامريكان العمارات ، فعمارة مكونة من اربعـــة عشر طابقا وبها سبعمائة شقة ينتهون من بنـــائها فى خمســـة شهور وهذا حقيقة شىء عظيم » .



منى مدكور

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

يوميات ثائر صغير



ما لم يكن الرجل مجنونا أو خائنا بالفطرة أو من أسرة الملك عبد الله فانه لا يملك – بداهة – سوى أن يكره الاستعمار ! وبانتفاء كل هذه الصفات عنى يمكنك أن تتصور مدى غليان الدم الذى كان يحدث فى عروقى كلما حدث لى احتكاك بقوى الاستعمار ،، ذلك الاحتكاك الذى اعترف بأنه لم يكن ذا صفة بالغة الخطورة ، ولكنه كان كافيا لان يؤرقنى فى كل مرة ليلة كاملة بسبب الغليان المذكور فى دمائى .

الزكام الاستعمارى !

وقد بدأ احتكاكى بالاستعمار وأنا دون العشرين من عمرى ، اذ كنت أحب أن أذهب لشم الهواء على كوبرى قصر النيل ، وكان يجب أن أمر – قبل وصولى الى الكوبرى المذكور – على معسكرات الانجليز الرابضة هناك على شاطىء النيل الجميل كأنها دمل على وجنة حسناء ، أو كأنها نفاية كلب ضال على بساط حجرة الصالون !

كان مجرد المنظر يثير الدماء فى عروقى ، منظر هذا الخازوق المدقوق فى كرامتى كمصرى ، مع احساسى بعجزى عن استئصاله وابادته . فلو اقتصرت الحكاية على غيظى من المنظر المجرد لربما هان الامر ، ولكن المصيبة أنه لم يكن منظرا فحسب ، بل كان « مسمعا » أيضا ، اذ لا أذكر قط أننى مررت بجانب ذلك المعسكر الا انهالت على الشتائم من أفواه العساكر الانجليز الاوغاد حيث ربضوا كالقرود الحمراء خلف قضبان نوافذهم ، بعضهم بالفانلات وبعضهم بغيرها ، نماذج وضيعة لحثالة قوات الاستعمار ، يصوبون شتائمهم الى حيث أسير فى حالى ، تلك الشتائم التى لم أكن أفهم معظمها لحسن حظى بسبب ضآلة محصولى من لغة الاستعمار ، ولكننى أعرف أنها شتائم بسبب ما يقترن بها من اشارات بذيئة وضحكات وحشية ممسوخة .

فكنت لا أصل الى الكوبرى الا وفى نفسى بركان من الغضب ، وبدلا من أن أقضى نزهتى فى الاستمتاع بالخضرة والماء و « الوجوه الحسان » ، انطلق جاحظ العينين نافر العروق وقد امتلأ رأسى بأحلام اليقظة ذات الصفة التدميرية ، اذ أتخيل نفسى وقد أمسكت مدفعا رشاشا ورحت أحصد به أولئك الانجاس ، أو تحولت الى مارد جبار وأخذت أتناولهم واحدا واحدا وألقى بهم الى الماء حيث تبتلعهم دوامات النيل تحت الكوبرى.

وهناك – على الكوبرى – تلفحنى نسمات النيل الباردة وقد تبللت ثيابى من عرق الخزى والعار ، فأعطس بشدة ولا أعود الى منزلى الا وقد أصبت بزكام استعمارى شديد !

كأس السم

ثم نشبت الحرب العالمية وامتلأت القاهرة بقطعان الامبراطورية ، يجوسون فى أرجائها ويعيثون فيها فسادا كأنها عزبة أبيهم ! وهنا كان يحدث الاحتكاك الفعلى بينى وبين قوى الاستعمار ، فى شكل صدمة تصيبنى فى الطريق من بغل استرالى ، أو نصف فرنك يشحذه منى – بالقوة – متسول اسكتلندى !

وفى ذات يوم كنت جالسا فى حالى آكل الجلاس فى محل عام ، فاذا بوغد منهم يأتى ليجلس بجانبى ويقول لى بالانجليزية ما معناه بالعربية :

– ممكن تجيب لى حاجة أشربها !

فطلبت له كوب ماء ولكنه لم يعجبه ، اذ أن الجندى البريطانى – كما فهمت بعد ذلك – لا يقول « أشرب » الا وهو يعنى شرب الخمر ، وأما الماء فيستعمله فى الاغتسال فقط .. مرة كل ثلاثة أيام !

وبنظرة حولى الى عشرات الجنود الذين ينظرون نحوى بشراسة فى انتظار ما أصنعه بزميلهم البريطانى العطشان ، غلبنى الخوف على نظارتى فطلبت له كأس السم الذى طفحه فى جرعتين (بدون ماء أو صودا) وانصرف دون أن يشكرنى ، كأنه ليس كافيا أن أغذيهم – أولئك اللاعين – بقمح بلادى وأكسوهم بقطنها ، بل يجب أن أسكرهم من أعنابها أيضا !

فلتسقط النظارة !

واحتكاك آخر غلب فيه شعورى بكرامتى على اهتمامى بنظارتى ، اذ صعدت الى ترام المترو مع سيدة عجوز عزيزة على ، وقدتها الى عربة الحريم فوجدت فيها خمسة عساكر بالبدل الرسمية ! وقد خطر لى أول الامر أنهم من المجندات البريطانيات ، ولكن نظرة الى وجوههم التى تنقصها الشوارب أقنعتنى أنهم مجندون لا مجندات !

قلت لهم بعد أن وسمت وراء نظارتى نظرة يتمثل فيها كل ما أملك من قوة الفلاح الشرقاوى الذى ينحدر من أصل عربى :

– قز قوم منك له !

وكان كلامى بالانجليزية طبعا ، ولذلك فهموه ونهض أربعة منهم فى الحال وغادروا المقصورة ، وبقى وغد واحد لم يتأثر لا بصفتى الشرقاوية ولا بسلالتى العربية !

قلت له :

– دى عربية ستات .. ما بتعرفش تقرا ؟

ويظهر أنه كان أميا فعلا ، لانه اغتاظ من ملاحظتى الى درجة جعلتنى لا أفهم الكلمات التى أخذ يفرزها من فمه ، ولكننى فهمت أنها عدائية نوعا بسبب اقترانها بجمعه لقبضته استعدادا لتوجيه لكمة الى ، تلك اللكمة التى تفاديتها بانحناءة سريعة ، توطئة لتوجيه لكمة مضادة (شمالية مستقيمة) الى ضبه البريطانى البارز ، تبعتها بلكمة يمينية على صدغه الايسر ، ووقفت أنظر فى نشوة بالغة الى ترنح الاستعمار فى بدلته العسكرية ، ذلك الترنح الذى أغرى زملاءه الاربعة بأن يجروه وينزلوا به من الترام كله .

« ملاحظة : يجوز أن لا تصدقنى على هذه الواقعة ، ولكننى أؤكد لك أنها قد حدثت ، وتفسيرها أننى (ولك أن تبحث فى السجلات الرياضية لجامعة القاهرة) قد أخذت بطولة الملاكمة فى الجامعة المذكورة سنة ١٩٤٢ (وزن الديك) – مع ملاحظة أن ذلك العسكرى – الصراحة حلوة – كان أقل من وزن الذبابة !

النكت الملكية !

وانتهت الحرب ولاذت قطعان الاستعمار بحظائر قنال السويس ، ولكن ذلك لم يحل دون استمرار احتكاكى بالقوى الاستعمارية الغاشمة ، اذ أن المستعمر لم ينس وقد غادر القاهرة أن يترك له ذنبا فيها ممثلا فى الجثة المتحركة التى كانت تسمى بالملك السابق .

فاذا استثنينا أننى كنت أراه فى الحلم كلما أفرطت فى العشاء ، فانه عمد فى عهده الاخير الى افساد حياتى بشكل لا يطاق ، وعندك مثلا حريق القاهرة الذى التهم محلات شيكوريل ولى فيها بنطلون دفعت ثمنه وتركته ليقصروا ساقيه !

فلو اقتصرت الحكاية على بنطلونى لكانت بسيطة ، ولكنه – الوغد السابق – بدأ يتدخل فى عملى فى أخبار اليوم ويكاد يجعله نوعا من المستحيل .. اذ سافرت الى الاسكندرية فى يوليو سنة ١٩٥٢ فى شبه أجازة ، أى سافرت على أن أستحم فى البحر وفى نفس الوقت أكتب وأرسل كتابتى الى القاهرة ، تلك الكتابة التى كانت تتلخص وقتها فى تصميم أفكار الكاريكاتير .

بالشورت الابيض جلست ذات صباح فى أحد الكازينوهات ونسمات البحر تداعب – كما تقها – حواجبى وقد رفعت الايسر منهما فى هيئة تفكير عميق وأنا أقرض طرف القلم ، باحثا عن نكتة سياسية على الوزارة القائمة وقتذاك – وزارة نجيب الهلالى – . فما كدت أنتهى من تلك النكتة وأرسلها الى على أمين بالقاهرة ، حتى أطلق سى فاروق نكتة أبطلت نكتتى ، اذ أصدر مرسوما باقالة الهلالى وتكليف حسين سرى بتأليف الوزارة !

فجلست من جديد – ببنطلون طويل هذه المرة – لكى أكتب نكتة على وزارة حسين سرى ، تلك النكتة التى ما كدت أنتهى منها حتى أطلق المذكور عاليه نكتة مضادة أخرى جعلت نكتتى غير ذات موضوع ، وهى اقالته لوزارة حسين سرى وارجاعه وزارة الهلالى !

وهكذا أصبحت الحكاية مباراة حامية فى النكت بينى وبين ذلك الذى يختبىء وراء الذات الملكية الكريمة ! ولذلك تستطيع أن تدرك فرحتى عندما صدرت الصحف قائلة أنه قد تنازل عن العرش ، وحملت الرياح الميمونة (الله يكون فى عونها) جثته الاستعمارية الى عرض البحر بعيدا عن أرضنا ، الى الابد ...

نعم ، لقد احتككت بالاستعمار – كما ترى – احتكاكا قد يبدو هينا بالنسبة لك الا أنه بالنسبة لى (وزن الديك) كان احتكاكا مريرا !

محمد عفيفي



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الفرصة مواتية لتحقيق النجاح الذى تصبو اليه • انتهز هذا الاسبوع لانجاز أعمالك المختلفة اخبار زواج او خطبه فى الطريق اليك • السعداء مواليد ١٥ يناير •

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ارسم خطة حكيمة لتنفيذ مشروعاتك • حاول أن تضع حدا لتبذيرك • عقبات تعترض حياتك العاطفية • السعداء مواليد ١٠ مارس •

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عليك بالتضحية بيوم عطلتك لانجاز ما يتبقى لك من اعمال ، فهذا الاسبوع ملائم للعمل • نجاح يرجع الى أصدقائك • السعداء مواليد ٢٠ ابريل •

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
ضاعف من نشاطك حتى تتأكد من نجاحك • لاتتعجل لكل صغيرة وكبيرة • يصادفك النجاح فى مسألة مالية معلقة • السعداء مواليد ١٤ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مسألة جديدة تساعدك على التخلص من همومك ومتاعبك • نجاح ملموس فى محيط العمل السعداء مواليد ٢ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
وحد جهودك لتحصل على نتيجة حاسمة • توفيق فى مسألة عاطفية • رحلة فى آخر الاسبوع السعداء مواليد ١٤ يوليه •

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تمهل فى عملك ولا تؤد الواجب لمجرد التخلص منه • لاتكترث بمضايقات المحيطين بك • تفاد الاندفاع وراء عاطفتك • السعداء مواليد أول اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
نجاح فى التغلب على عقبات تعترضك فى العمل • صديق قديم يقدم لك خدمة جليلة • خبر سار فى الطريق اليك • السعداء مواليد ٩ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع طابعه الهدوء والطمأنينة • مسئولية جديدة تقع على عاتقك • خبر سار خاص بأحد المقربين اليك • السعداء مواليد ٢٢ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تأن وتريث فيما يتعلق بالمسائل المالية • لاتتشبث بالاوهام ولاتكترث بالاقاويل الكاذبة • نجاح أكيد لمسألة عاطفية • السعداء مواليد ١٢ نوفمبر •

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
اسبوع يتميز بنشاط عام • جهودك تكلل بالنجاح .. رسالة تحمل لك خبرا سارا • السعداء مواليد ٦ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تنتصر على جميع الصعاب التى تعترض طريقك • الصفاء والهناء يسودان جو الاسرة • نهاية سعيدة لعلاقة عاطفية معلقة • السعداء مواليد ١٦ يناير •



فازت بإعجاب الجميع فاقبلوا على شرائها
ايديال
الثلاجة الكهربائية
ايديال
IDEAL
٩ قدم مكعب
(قريبا جدا)
٧ قدم مكعب
ثمرة الخبرة والمران في صناعة الثلاجات الكهربائية الفاخرة
المطبخ الاسيابى العصرى
ايديال
IDEAL
تحفة رائعة تحقق اجمل امنية لربة البيت .
تكنيبلان
ايديال
IDEAL
تطور شامل فى تصميم المكتب العصرى
جهاز تكييف الهواء
ايديال
IDEAL
١ حصان ، ١½ حصان
يمتاز بسعة تبريده واعتدال ثمنه